بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - فرانكفورت - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك - (الصفحة الاولى رقم ١)

الاربعاء ٢٤ محرم ١٤١١هـ - ١٩٩٠/٨/١٥م - السنة الثالثة عشرة - العدد ٤٢٧٨

London - Wednesday, 15 August 1990 - Front Page No. 1 - Vol. 13 No. 4278



واشنطن تقترح تنسيق التدخل البحري مع الأمم المتحدة

رسائل بين بوش والأسد وبيكر استقبل صباح الأحمد

عواصم العالم: «الشرق الاوسط» ووكالات الانباء

تسارعت التطورات امس بشأن الوضع المتفجر في منطقة الخليج والذي نجم عن الغزو العراقي للكويت. وبينما قطع الرئيس الامريكي جورج بوش اجازته وعاد الى البيت الابيض تحدثت مصادر مطلعة عن اقتراح امريكي بوضع القوة البحرية في الخليج تحت اشراف الامم المتحدة.

ولاحت امس بوادر «أزمة رهائن» جديدة مع اعلان السفير العراقي في باريس عبد الرزاق الهاشمي ان وضع الرعايا الاجانب الموجودين في العراق هو «جزء من كل» و«مرتبط بموقف بلدانهم من النزاع».

ويرغم قول السفير ان هؤلاء الرعايا «ليسوا رهائن» فان دعوته «الدول القلقة على مصير رعاياها الى القيام بعمل ما لتهدئة الوضع وللحيلولة دون وقوع انفجار» اعتبرت اشارة على رغبة بغداد في توظيف وجود الرعايا الاجانب كورقة في اختبار القوة الحاصل.

وفي واشنطن قطع الرئيس بوش اجازته التي يقضيها في منزله في ولاية ماين وعاد يوم امس الى العاصمة واشنطن حيث عقد اجتماعات مع كبار مستشاريه ومساعديه واركان ادارته تابعوا خلالها تطورات الأزمة التي ترتبت على غزو العراق للكويت.

وفي هذا الاطار ناقش بوش في تلك الاجتماعات اخر النشاطات والحشود العسكرية في المنطقة، وكل الاحتمالات والخيارات التي كرر المسؤولون الامريكيون القول بانها لاتزال مفتوحة.

كما تابع الرئيس الامريكي الاجراءات التي يجري اتخاذها لتطبيق قرارات مجلس الامن الدولي التي تفرض عقوبات على العراق، وحصارا شاملا يحول دون تصدير النفط العراقي او حصوله على الاسلحة.

وقد اثنى الرئيس والمسؤولون في ادارته على الاجراءات التي تتعاون دول العالم في تنفيذها لتحقيق ذلك الهدف، واعلنوا ارتياحهم لتعاون المجتمع الدولي المتزايد للوقوف في وجه العدوان وانهائه وازالة ما ترتب عليه من آثار، رغم ظهور بعض الخلافات بين اعضاء مجلس الامن الدولي بشأن ما اذا كانت الاجراءات والحصار يشمل كل الصادرات والواردات الى العراق، ام سلعا وشحنات محددة في مقدمتها النفط.

وعلى الصعيد نفسه اجتمع وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد الصباح مع وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر ظهر امس في مقر الخارجية الامريكية، ونقل الشيخ صباح شكر امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح وولي العهد الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح للرئيس الامريكي وادارته.

وكذلك بحث الوزيران الشيخ صباح وبيكر تطورات الازمة والجهود والاجراءات الجارية لمعالجتها وانهاء ما ترتب على الغزو، بالاضافة الى مختلف التطورات المتعلقة بجوانب الأزمة مثل موضوع الاموال الكويتية التي جرى تجميدها بناء على طلب الشرعية الكويتية للحيلولة دون استيلاء العراق عليها، وهو موضوع أكد مسؤولون كويتيون وجود تعاون كامل بشأنه.

وبعد اجتماعه مع بيكر الذي استغرق ٩٠ دقيقة توجه الشيخ صباح الى البيت الابيض حيث استقبله الرئيس بوش وناقش معه تطورات الوضع في الخليج بعد الغزو العراقي للكويت.

وكان الشيخ صباح قد وصل فجر امس الى قاعدة اندروز الجوية وأشار الى انه يحمل رسالة تقدير للرئيس بوش وأركان ادارته من امير الكويت.

ومن جهة اخرى يجتمع الرئيس بوش اليوم في مقر وزارة الدفاع الامريكية مع كبار القادة العسكريين يبحث معهم آخر التطورات العسكرية وانتشار القوات الامريكية والعربية والاسلامية في المنطقة، حيث يقدم له القادة تقريرا مفصلاً عن هذا الموضوع.

وعلم امس من مصادر دبلوماسية وأخرى في وزارة الخارجية الامريكية ان السفراء والقائمين باعمال الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن استدعوا امس الى وزارة الخارجية الامريكية لمحاولة تنسيق التدخل البحري في الخليج برعاية الامم المتحدة.

وقال مسؤول في وزارة الخارجية الامريكية ان الولايات المتحدة ستكون مستعدة لتشكيل قيادة عسكرية مشتركة مع الامم المتحدة توضع تحت امرتها السفن الحربية المرسلة الى منطقة الخليج.

وذكر مسؤول في البيت الابيض ان الرئيس بوش سيستقبل غدا الملك حسين ملك الاردن وسيبحث معه تطورات الازمة في منطقة الخليج.

وقد غادر الملك حسين عمان امس الى واشنطن وكان قد زار امس الاول العراق وأجرى محادثات مع الرئيس صدام حسين.

وفي دمشق استقبل الرئيس السوري حافظ الأسد امس مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الاوسط جون كيلي موفدا من الرئيس بوش. وحضر اللقاء وزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع وسفير الولايات المتحدة في دمشق ادوارد جيرجيان. وذكرت وكالة الانباء السورية ان الاسد حمل كيلي رسالة جوابية للرئيس بوش.

وكان الرئيس الامريكي قد اعرب عن ارتياحه لنتائج اتصال هاتفي اجراه مع الرئيس الاسد. واعلن بيكر ان الهدف من زيارة كيلي هو بحث امكانات التنسيق بين البلدين في شأن الحظر الذي قرره مجلس الامن.

وكانت مصادر دبلوماسية عربية قد اكدت ان سورية سترسل قوات الى السعودية تنفيذا لقرارات القمة العربية الطارئة في القاهرة.

وفي القاهرة واصل الرئيس المصري حسني مبارك اتصالاته طوال امس مع عدد من القادة العرب لمناقشة التطورات الجديدة في أزمة الخليج وابعاد الحصار الاقتصادي الذي يتم تطبيقه بدقة على العراق خاصة في

التتمة .... ص ٤

تغطية شاملة على صفحات
٢ و٣ و٤ و٥ و٦ و٧
و«الشرق الاوسط» الاقتصادي

جندي امريكي يراقب امس في ميناء ويلمنبتون الامريكي شاحنات عسكرية يجري شحنها الى منطقة الخليج (ا ب)

الدفعة الثانية من القوات المصرية توجهت جوّاً أمس إلى السعودية

القاهرة - وكالات الانباء: صرح مصدر مصري مطلع بأن دفعة ثانية من القوات المصرية قد توجهت ليلة أمس الى المملكة العربية السعودية.

وقالت المصادر المصرية ان الدفعة الثانية تضم رجال القوات الصاعقة المصرية المحمولة جواً.

وكانت الدفعة الاولى من القوات المصرية المحمولة جوا قد وصلت يوم السبت الماضي الى السعودية، وقدرت الصحف المصرية عددها بثلاثة الاف من جنود المظلات والمشاة الآلية.

وفي باريس علم امس من مصادر صناعي ان فرنسا ستسلم السعودية عشرات الآلاف من الاقنعة الواقية من الغاز تلبية لطلب تقدمت به المملكة في الاسبوع الماضي.

وأكدت البعثة العامة للتسليح التابعة لوزارة الدفاع الفرنسية ان فرنسا بدأت في تسليم بعض العتاد الى الخليج. وتولت طائرتا بوينج ٧٢٧ وايرباص يومي الاثنين والثلاثاء نقل اقنعة واقية من الغاز الى قطر.

وكان الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران قد اشار الخميس الماضي الى ان فرنسا

التتمة .... ص ٤

المصريون يرفضون المشاركة في مظاهرة لتأييد صدام

القاهرة - وكالات الانباء: رفض ابناء الشعب المصري الاشتراك في مظاهرة دعت اليها امس جماعة تطلق على نفسها اسم «الطليعة الوفدية» لتأييد العراق في غزوه للكويت.

وكانت هذه الجماعة قد وزعت بياناً دعت فيه المصريين للاشتراك في مظاهرة تأييداً للعراق وقد انتشرت قوات الامن المركزي في وسط القاهرة لحفظ النظام ولكن لم يتجمع اي من المتظاهرين.

وقال احد ضباط الامن: انني واثق انهم لم يجدوا احداً من المصريين الراغبين في الهتاف لصدام حسين.

سعد العبد الله في انقرة بعد دمشق وارتياح كويتي لموقف سورية من الغزو

انقرة - العواصم العربية: «الشرق الاوسط» ووكالات الانباء

نقل ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الكويتي الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح الى الرئيس التركي توجورت اوزال امس رسالة من امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح تتعلق بالتطورات التي اعقبت الغزو العراقي للكويت.

وكان الشيخ سعد قد وصل امس الى انقرة قادما من دمشق التي لقي خلال زيارته لها استقبالا رسميا وسلم للرئيس حافظ الاسد رسالة من امير الكويت.

وفي مؤتمر صحافي عقده في العاصمة السورية دعا ولي العهد الكويتي الى وقفة عربية ضاغطة تجبر الجيش العراقي على الانسحاب من كل الاراضي الكويتية المحتلة.

وقال: ان صدام حسين سيستمر في عدوانه ان لم يجد وقفة عربية ضاغطة تجبره على الانسحاب.

واضاف: نحن في الكويت فوجئنا بالهجوم العراقي الغادر على بلدنا الآمن المسالم ولم نتوقع ان يأتينا هذا الهجوم من جار.

وأوضح الشيخ سعد العبد الله ان الكويت مع أي وسيلة او صيغة تجبر صدام حسين على سحب قواته من الاراضي الكويتية.

وأعرب عن امله في حل سريع وعاجل لقضية احتلال الكويت من قوات الغزو العراقية اليوم قبل الغد.

وقال: ارجو الا تحدث مواجهة عسكرية لحل هذه القضية.

وكشف مجدداً عن قوة المقاومة الكويتية ونشاطاتها في الداخل. وقال: ان شعب الكويت برجاله ونسائه وشيوخه واطفاله وقفوا وقفة رجل واحد يعملون وينادون برفض الاحتلال وان شعبنا لا يمكن ان يستسلم للغزاة وسيستمر في كفاحه ونضاله من اجل تحرير بلدنا العزيز.

وعن محادثاته مع كبار المسؤولين السوريين في دمشق اجاب ان الرئيس الأسد ابلغه خلال هذه المحادثات ادانة سورية واستنكارها للعدوان العراقي على

التتمة .... ص ٤

يا كويتْ!

شعر: غازي القصيبي

أقسمتُ يا كويتْ
بربِّ هذا البيتْ
سترجعين من خنادق الظلامْ
لؤلؤةً رائعةً
كروعة السلامْ

●

أقسمتُ يا كويتْ
بربِّ هذا البيتْ
سترجعين من بنادق الغزاةْ
اغنيةً رائعةً
كروعة الحياةْ

●

أقسمتُ يا كويتْ
بربِّ هذا البيتْ
سترجعين من جحافل التتارْ
حمامةً رائعةً
كروعة النهارْ

●

كُويتُ يا كُويتْ
يا وردةً صغيرةْ
قد صدت بعطرها «صدام»
وهزمتْ بعطرها
الغدر والجحود والاجرامْ!

بنك الكويت المتحد يؤمن صرف الحوالات

لندن: «الشرق الاوسط»

اعلن بنك الكويت المتحد انه ابتداء من اليوم الاربعاء الموافق ١٩٩٠/٨/١٥ سوف يبدأ من خلال فرعه الكائن في ١٥ شارع بيكر بصرف الحوالات المصرفية المسحوبة عليه قبل تاريخ ١٩٩٠/٨/٢، والصادرة عن البنوك التالية:

- البنك الاهلي الكويتي. و بنك الكويت والشرق الاوسط. و بنك برقان و البنك التجاري الكويتي. و بنك الخليج. و بيت التمويل الكويتي. و البنك العقاري الكويتي.

وقال البنك ان هذه الخدمة ستقتصر على حاملي جوازات السفر الكويتية فقط وبمبلغ اقصاه خمسة آلاف جنيه استرليني فقط لكل شخص.

بريطانيا تبلغ العراق رسمياً مسؤوليته عن حماية الأجانب

لندن - «الشرق الاوسط» ووكالات الانباء:

ابلغت بريطانيا العراق امس انه ملزم بحماية الاجانب المحاصرين نتيجة غزوه للكويت. وقال متحدث بريطاني ان السفير العراقي في لندن عزمي شفيق الصالحي قد استدعي الى وزارة الخارجية واجرى محادثات مع مسؤول كبير في الخارجية البريطانية.

واضاف المتحدث انه «تم التاكيد على مسؤولية السلطات العراقية تجاه الاجانب».

ويوجد حوالي ٤ آلاف بريطاني في الكويت ونحو ٦٠٠ في العراق بينهم مجموعة نقلت من الكويت الى بغداد في سيارة اوتوبيس.

ويقوم القنصل البريطاني في الكويت لاري بانكس بمحاولة ثانية لاستعادة جثة البريطاني دوجلاس كروسكيري الذي قتلته القوات العراقية قرب الحدود الكويتية مع السعودية يوم السبت الماضي.

وتجدر الاشارة الى أن نحو مائة وخمسين الف مصري يعملون في الكويت التي غزتها القوات العراقية في الثاني من اغسطس (اب) الحالي.

ويحاصر هؤلاء جميعا مع عدة الاف من المواطنين الامريكيين والغربيين وعلى الرغم من تجنب واشنطن تسميتهم «بالرهائن» فانه لم يسمح لهم بالمغادرة.

وكان عبد الرزاق الهاشمي السفير العراقي لدى فرنسا اعلن في تهديد مستتر بان مصير الاجانب «مرتبط بمواقف حكوماتهم».

وحذر الهاشمي من «اننا نرغب ان تبذل الدول الحريصة على مصير رعاياها جهدا لتهدئة الموقف والحيلولة دون حدوث انفجار».

وكانت تقارير رسمية قد افادت بان ما لا يقل عن ثلاثة الاف اجنبي قد غادروا العراق عن طريق الاردن، في حين لا يزال عدد اخر غير محدد يمكن تقديره بعشرات الالاف محتجز كاوراق محتملة للمساومة وهم يأملون في الخروج من الكويت.

وذكر شهود عيان ان العراقيين منعوا الالاف من المواطنين المصريين من الهرب الى السعودية.

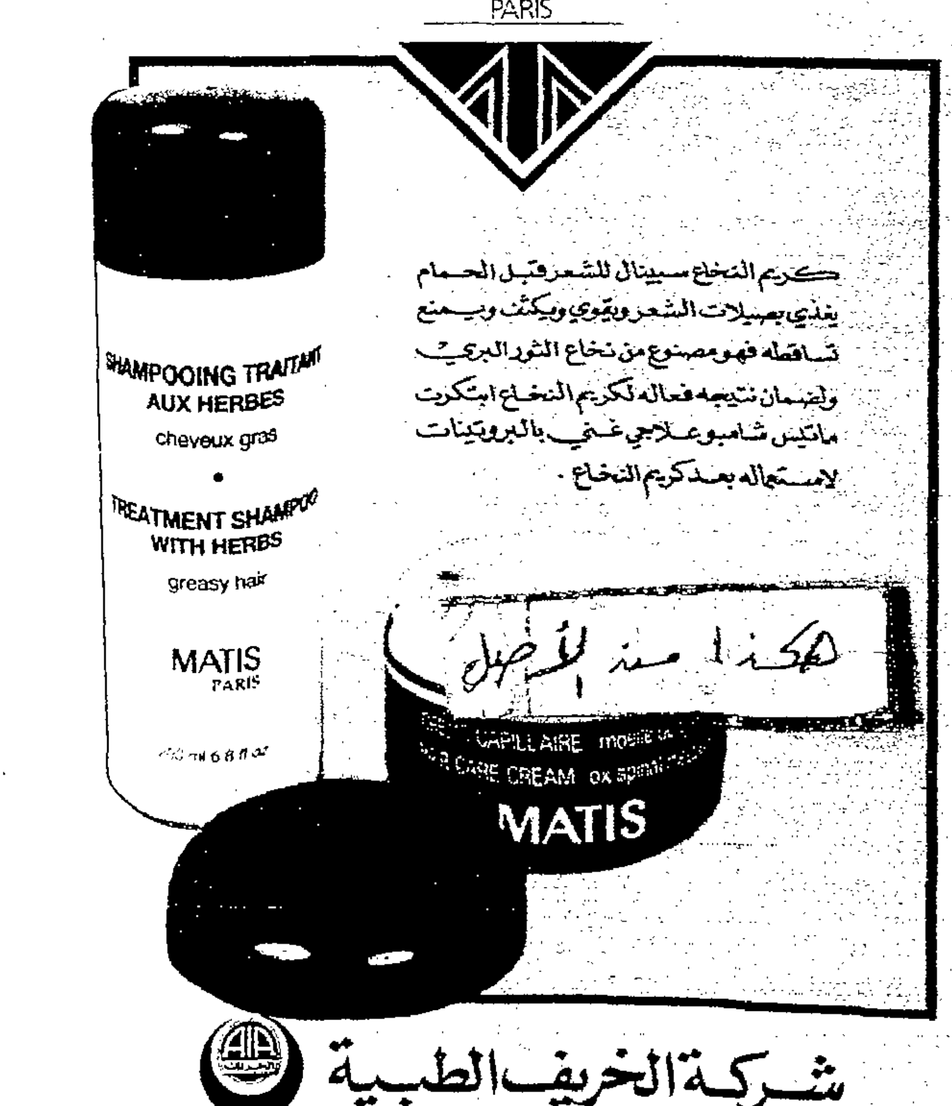
وقد قررت القاهرة تسيير خط عبارات لنقل النازحين المصريين من ميناء العقبة الاردني المطل على البحر الاحمر الى ميناء نويبع المصري.

«ازفستيا» تصف صدام بـ«الدكتاتور الشرس»

موسكو - ا.ف.ب: اعتبرت صحيفة «ازفستيا» الناطقة باسم الحكومة السوفياتية امس انه يتوجب على موسكو ان تتخلى عن علاقاتها القائمة مع الرئيس العراقي صدام حسين الذي وصفته بـ «الدكتاتور الشرس».

واعتبرت الصحيفة ان التعاون مع الولايات المتحدة في ازمة الخليج أظهر ان موسكو تستطيع تحقيق كسب استراتيجي من تشاورها مع واشنطن بما سيعوض الى حد بعيد عن خسارة صداقة صدام حسين.

وأضافت الصحيفة ان موسكو التي ايدت في الماضي العديد من الدكتاتوريات ساهمت بتقديمها المساعدة لها في دعم انظمة غير ديمقراطية ومتسلطة في الخارج كما في داخل البلاد.





الملك الحسن الثاني يستقبل المبعوث الفرنسي

الرباط: «الشرق الاوسط»

استقبل العاهل المغربي الملك الحسن الثاني امس الثلاثاء في الرباط المبعوث الخاص للرئيس الفرنسي السيد بيار موروا الكاتب الاول للحزب الاشتراكي الفرنسي والوزير الاول السابق.

واكدت مصادر السفارة الفرنسية في الرباط لـ «الشرق الاوسط» ان مباحثات المبعوث الفرنسي مع العاهل المغربي تركزت على توضيح الموقف الفرنسي ازاء تطورات ازمة الخليج.

واوضح المصدر ان باريس تميز بوضوح بين مفهوم «الحظر» الذي قرره مجلس الامن وبين مفهوم «الحصار» الذي تعتبره فرنسا عملا حربيا يتطلب قرارا جديدا وخاصا من مجلس الامن.

وأضاف المصدر ان الاجراء الحالي الذي تراه فرنسا هو «معرفة العلم» الذي يسمح بمطالبة سفينة بتحديد هويتها وجنسيتها وايضا باحتمال مطالبتها باعلان الجهة القائمة منها وبطبيعة شحنتها.

وغادر المبعوث الفرنسي مساء امس الرباط ليواصل جولته الى كل من الجزائر وتونس، ضمن المهمة التي كلفه بها الرئيس الفرنسي، والمندرجة ضمن التحرك الفرنسي الذي يشمل ٢٤ دولة اوفد لها ١٢ مبعوثا، لتوضيح الموقف الفرنسي ازاء تطورات الموقف في الخليج.

والملاحظ ان الرئيس ميتران اوفد بيار موروا، الوزير الاول الفرنسي السابق والكاتب الاول الحالي للحزب الاشتراكي للبلدان المغاربية الثلاثة، والمعلوم ان موروا شخصية لها صلات وثيقة وسابق اتصالات كبيرة مع مسؤولي البلدان المذكورة، وهو ما يعتبره المراقبون اهتماما فرنسيا خاصا بالمنطقة، ومحاولة لتمييز الموقف الفرنسي عن الامريكي.

جهود عالمية لإخراج الأجانب المحتجزين في العراق والكويت
المجموعة الأوروبية تحتج لدى بغداد وتبحث اتخاذ موقف موحد

العواصم: «الشرق الاوسط» والوكالات

اجتمع دبلوماسيون بارزون في المجموعة الاوروبية في بروكسل امس لمناقشة رد مشترك على القيود المفروضة على حرية تنقل مواطني المجموعة في العراق والكويت وطلب العراق ان تنقل الدول التي لها سفارات في الكويت بعثاتها الدبلوماسية الى بغداد بحلول ٢٤ اغسطس (آب).

وقال وزراء خارجية المجموعة الاوروبية يوم الجمعة الماضي انهم لن ينقلوا سفاراتهم من الكويت.

وقدمت ايطاليا احتجاجا شديد اللهجة الى سفير بغداد في روما يوم السبت الماضي بشأن القيود غير المقبولة المفروضة على مواطني المجموعة الاوروبية في العراق والكويت ومنعهم من مغادرة الدولتين.

وقالت انها تعتبر الحكومة العراقية مسؤولة مسؤولية كاملة عن سلامة مواطني المجموعة في كلتا الدولتين. وقدمت فرنسا احتجاجاً مماثلا.

وفي لندن ذكر السفير البريطاني لدى العراق هارولد ووكر امس ان حوالي ١٢٠ بريطانيا نقلوا من الكويت الى العراق ووضعوا في احد فنادق بغداد حيث منعوا من المغادرة.

وقال ووكر في مقابلة اجرتها معه الاذاعة البريطانية: انهم محتجزون او مسجونون انهم لا يستطيعون الخروج من الفندق. واضاف السفير في رده من بغداد: انه وضع غريب جدا جدا وقد يكون فريدا من نوعه.

واضاف السفير البريطاني ان هؤلاء الـ ١٢٠ يقيمون في فندق منصور الميلة الواقع قرب السفارة البريطانية ويزودون بالمؤن من جانب بريطانيين آخرين يعيشون في العاصمة العراقية، الا انه غير مسموح لهم بمغادرة البلاد. وقد جمعت بعض الاموال من الجالية البريطانية من اجل تقديم المساعدة لهم. ولم يوضح ووكر منذ متى يقيم هؤلاء الاشخاص في الفندق.

وفي واشنطن قالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الامريكية مارجريت توايلر ان حوالي ٥٠٠ امريكي فروا من الكويت منذ الغزو العراقي. واضافت ان الادارة الامريكية اصيبت بصدمة وهي قلقة جدا بسبب مقتل مواطن بريطاني اطلق عليه جندي عراقي الرصاص.

واشارت الى ان انباء كاذبة عن فتح الحدود مع الكويت جعلت عددا من الامريكيين يتجهون الى الحدود، بيد ان القوات العراقية الغازية اعادتهم على اعقابهم.

وحثت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الامريكية وسائل الاعلام على توخي الحذر عند نقل اية معلومات جديدة. وكان الاجانب الفارون من الكويت قد اكدوا ان القوات العراقية تقوم بعمليات اغتصاب واساءة للمعاملة.

على صعيد اخر اعلنت توايلر ان اجتماعات مساعد وزير الخارجية الامريكية جون كيلي مع المسؤولين في المملكة كانت جزءا من الجهود التعاونية الجارية مع الحكومة السعودية لمواجهة التهديد العراقي والعمل نحو الانسحاب الفوري وغير المشروط للعراق من الكويت واعادة الحكومة الشرعية الكويتية.

واشارت مصادر «الشرق الاوسط» في الخبر الى ان اعدادا كبيرة من الاجانب قد وصلت الى منفذ الخفجي الذي يقع على الحدود السعودية ـ الكويتية (شمال شرق المملكة العربية السعودية) من داخل دولة الكويت، وبشكل غالبيتهم ممن يحملون الجنسية الهندية وبعض الجنسيات الآسيوية. وقد وصلوا الى الحدود السعودية عن طريق الصحراء الجنوبية الغربية الكويتية ولا يحمل هؤلاء أي جوازات سفر نظرا لتواجد وثائق سفرهم لدى كفلائهم الكويتيين الذين خرجوا من البلاد بعد الغزو العراقي. لذلك توجه العديد من اعضاء البعثات الدبلوماسية لدولهم الى منطقة الحدود من اجل انهاء اوضاع دخولهم للسعودية ومن ثم ترحيلهم الى اوطانهم.

على صعيد اخر واصلت حكومات اخرى لها رعايا في المنطقة جهودا متفردة للتوصل إلى ترتيبات لترحيل رعاياها، من بينها الحكومة الرومانية التي اعلنت امس ان مواطنيها الموجودين في العراق وعددهم ٣٠٠٠ روماني تقريبا لهم الحرية في مغادرة البلاد عن طريق الاردن.

ويعمل معظم الرومانيين الموجودين في العراق في صناعة البتروكيماويات والبناء بمقتضى صفقات أبرمت في عهد الدكتاتور السابق نيكولاي تشاوشيسكو.

وقالت الوزارة ان ٢٥٢ رومانيا سيعودون من العراق قريبا وان السفير العراقي في بوخارست قدم تأكيدات بان باقي مواطني رومانيا يستطيعون السفر عن طريق الاردن اذا ارادوا مغادرة العراق.

كذلك قال المتحدث باسم شركة اندوستریاس كاردوين وهي شركة شيلية للهندسة والتسليح زودت العراق بقنابل عنقودية خلال حربه مع ايران ان مجموعة تضم ٢٤ من العاملين في الشركة قد غادروا العراق الى الاردن في بداية الاسبوع الحالي.

وأعيد سبعة عاملين آخرين في الشركة عند الحدود العراقية لانهم لا يحملون تأشيرات خروج. وقال متحدث باسم الشركة انه يتوقع ان يسمح للعاملين السبعة بمغادرة البلاد خلال الايام القليلة المقبلة.

في الوقت نفسه اعلن في سيوول ان العراق وافق على السماح لحوالي ٢٠٠ من رعايا كوريا الجنوبية بمغادرة العراق والكويت عن طريق الاردن خلال الاسبوع الحالي.

وأوضح متحدث حكومي كوري ان العراق وافق من حيث المبدأ على السماح لحوالي مائتي شخص من اصل ١٣٨٠ كورياً جنوبياً في العراق والكويت بالتوجه الى الاردن في طريق عودتهم لبلدهم.

وقال المتحدث في تصريح له امس ان السفارة الكورية في بغداد توصلت لاتفاق من حيث المبدأ مع الحكومة العراقية على اجلاء الرعايا غير الضروريين من الدبلوماسيين ورجال الاعمال وأسر العاملين وذلك لاعتبارات انسانية.

ويبلغ عدد الكوريين الجنوبيين في العراق ٧٣٢ شخصا معظمهم من عمال البناء. ويبلغ عدد الكوريين في الكويت ٦٤٨ كوريا نصفهم تقريبا من عمال البناء والباقي من رجال الاعمال والدبلوماسيين وعائلاتهم.

عدد من الاستراليين العائدين من الخليج عند مرورهم ببريطانيا امس

اسرة كويتية لحتجزتها الاحداث خارج بلادها

عودة اعداد من اليونانيين من الكويت والخليج

بارجة يونانية تلتحق بقوات الناتو في الخليج ودور قوي للقواعد الامريكية في اليونان

اثينا: «الشرق الاوسط» من محمود كعوش

وصل الى اثينا يوم الاثنين مساء ٢٥ يونانياً كانوا يعملون في الكويت. وعلم ايضاً ان عدداً آخر من اليونانيين الموجودين في منطقة الخليج والذين وصلوا سابقاً الى الاردن وتركيا يفترض ان يكونوا قد وصلوا الى العاصمة اليونانية مساء امس.

ولاتزال الحكومة اليونانية تكثف من اتصالاتها مع الحكومة العراقية عبر سفارة العراق في اثينا بغية تأمين تسعة عشر يونانياً كانوا قد نقلوا من الكويت الى بغداد حيث التحقوا بالسفارة اليونانية فيها خلال الاسبوع الماضي اضافة الى ثلاثة بحارة كانوا على متن السفينة اليونانية «سي ماجيك ـ ٢» المحتجزة في مرفأ الكويت، بهدف توصيلهم الى اليونان.

وبالرغم من عدم تأكيد وزارة الدفاع اليونانية موعد تحرك البارجة «لمنوس» من المياه اليونانية باتجاه منطقة الخليج للالتحاق بالقطع البحرية التابعة لبلدان حلف الاطلسي، الا ان مصادر موثوقة اكدت لـ «الشرق الاوسط» ان البارجة قد جهزت تماماً بالعتاد الحربي اللازم لها من صواريخ وطائرات مروحية وانها ستنطلق باتجاه الخليج في وقت لا يتجاوز يوم الجمعة.

وعلى صعيد آخر نفى وزير الخارجية اليوناني انطونيوس ساماراس ان تكون حكومته قد استلمت رسالة من وزير خارجية الولايات المتحدة جيمس بيكر يطلب فيها تخلي اليونان عن معارضتها لطلب تركيا الانضمام الى مجموعة السوق الاوروبية ومساعدتها في تحقيق هذه الرغبة.

وكانت انباء بهذا الشأن قد نشرت في اثينا امس الاول فسرت هذا الطلب الامريكي من الحكومة اليونانية عى انه «رد جميل للموقف التركي المنسجم مع موقف حلف شمال الاطلسي تجاه ازمة منطقة الخليج».

وزير الخارجية اليوناني، على غير عادته المألوفة، لم يكرر الموقف اليوناني المعارض لرغبة تركيا في الانضمام الى المجموعة الاوروبية بل ترك المجال مفتوحاً للتأويل والاجتهاد فيما يخص الموقف اليوناني المقبل من هذه المسألة.

وفي جانب آخر شهدت الاجواء اليونانية خلال اليومين الماضيين تحركاً ملحوظاً للطائرات الامريكية وبالاخص في المنطقة التي تربط بين جزيرتي كريت حيث توجد قاعدتان امريكيتان رئيسيتان ورودوس. وهذه المنطقة تعتبر منطقة حيوية من الناحية الاستراتيجية العسكرية بالنسبة للولايات المتحدة وحلف شمال الاطلسي فيما يخص اعمالها وتحركاتها العسكرية في منطقة الشرق الاوسط.

لكنه لم يكشف رسمياً في اثينا عن عدد هذه الطائرات ووجهتها، علماً ان الاحصاءات التي وزعت في اثينا دلت على ان الولايات المتحدة قد ارسلت خلال السبعة ايام الاخيرة اكثر من ١١٥ طائرة عسكرية عبر الاجواء اليونانية الى منطقة الخليج بينها طائرات اف ـ ١١١.

المفكرة

الدور التركي

ثمة دور لتركيا في «الشرق الاوسط» شاءت ام ابت، في هذا الاتجاه او ذلك، مستعمرة او مستقلة، امبراطورية او دولة مصغرة، اوروبية او اطلسية!

وتبدو تركيا اليوم معنية بازمة الخليج كما لو كانت في ايام الامبراطورية. وكما نقل جورج بوش ادارته معه الى مكان اجازته قطع تورغوت اوزال اجازته وعاد الى انقرة بعد ساعات قليلة من الدخول العراقي الى الكويت. وخلال فترة قصيرة كان يعقد، على الهاتف، محادثات مع الملك فهد بن عبد العزيز والرئيس حافظ الاسد والرئيس حسني مبارك والرئيس الايراني رفسنجاني، ورئيس الوزراء الكندي بريان مالروني والرئيس الاميركي بوش.

انه موقع تركيا الجغرافي، يعطيها هذه الاهمية السياسية منذ الحرب العالمية الاولى الى اليوم. فهي الخيط الفاصل بين اوروبا وآسيا. وهي الدولة المجاورة لاثنتين من اكبر الدول العربية، اي العراق وسورية. وهي مجاورة للاتحاد السوفياتي. وخلال ازمة الصواريخ الشهيرة في كوبا طالب نيكيتا خروشوف بخفض عدد القواعد الاطلسية والاميركية في تركيا، وهي على وضع دقيق مع اليونان بسبب قبرص. وهي كذلك في وضع بالغ الدقة مع بلغاريا بسبب الاسرة المسلمة التركية الاصل.

وتلك القواعد التي كانت ترصد عادة التحركات في الاتحاد السوفياتي تستخدم الآن لرصد التحركات في ازمة الخليج! وقد طلبت الحكومة التركية من البرلمان تخويلها صلاحية اعلان حالة الحرب: «ليس في نيتنا الذهاب الى الحرب لكن لا نستطيع ان نظل لا مبالين اذا ما قامت حرب الى جانبنا».

ويبدو ان تركيا قررت في هذه اللحظات الحرجة ان تتحرك وفق وضعها الاستراتيجي في اوروبا وفي العالم العربي على السواء. ولا تريد انقرة ان تتذكر فقط في زمن الازمات حين يصير اكثر من فريق في حاجة اليها، بل ان تتذكر ايضا في ايام السلم العادية.

ومن هنا فهي تريد وعودا سياسية من اميركا واوروبا معا كما تريد وعودا اقتصادية من العالم العربي وخصوصا دول الخليج! وقد قال الرئيس التركي تورغوت اوزال في مقابلة حديثة ان «هذه الازمة تثبت ان تركيا بلد شديد الاهمية بالنسبة الى اوروبا». وبالتالي فهو يريد من اوروبا وعدا شبه قاطع بقبول تركيا في السوق المشتركة!

وهو يقول «انه برغم انهم لا يقولون ذلك علنا فان اوروبا لا تريدنا بسبب هويتنا الاسلامية. ان لتركيا نفوذا في العالم الاسلامي، وبالتالي فان وجودها في الاسرة الاوروبية سوف يساعدها على تجنب الاحداث الخطرة. نحن جسر بين الاثنين».

غير ان المستر اوزال يعرف ضمنا ان الوعد الاوروبي صعب، في حين انه حصل من وزير الخارجية الاميركية جيمس بيكر على وعد بمساعدة مالية سوف تدفع اكثرها حكومة الشيخ سعد العبد الله من اموال الاستثمارات الكويتية في الخارج. وتقف المعارضة التركية ضد اوزال في هذا الموضوع. لكن الرئيس التركي يقول في نفسه... اذا لم تستفد انقرة من الوضع الحالي فمتى تستفيد!

سمير عطا الله

ASHARQ AL-AWSAT
(ISN 0265-5772)
Published daily by Saudi Research & Marketing UK (Ltd), 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington ,, D. C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES: One Year $300.00 Six Months $150.00.
Second - class postage paid at Washington D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to Asharq Al-Awsat, C/O Attache Inc., 1331 Pennsylvania. D. C. 20004.

احداث الكويت

السفراء العرب في الكويت تلقوا تعليمات بالاستمرار في مواقعهم

القاهرة: «الشرق الاوسط»

استبعدت مصادر مطلعة بالقاهرة لجوء العراق الى اتخاذ اية اجراءات ضد البعثات الدبلوماسية الاجنبية والعربية في الكويت بعد انتهاء المهلة التي حددها لهم لمغادرة الكويت في ٢٤ اغسطس (اب) الحالي والاكتفاء ببعثات بلادهم الموجودة في بغداد.

وذكرت تلك المصادر ان الرفض الاجماعي من جانب اغلب دول العالم والدول العربية لهذا القرار خاصة القرار الذي اصدرته دول المجموعة الاوروبية وتصميمها على بقاء بعثاتها الدبلوماسية في الكويت لمتابعة احوال رعايا تلك الدول الموجودين حاليا بالكويت يتماشى مع قواعد اتفاقيات جنيف بشأن اوضاع البعثات الدبلوماسية.

وأوضحت ان بقاء تلك البعثات واستمرار عملها في الكويت يأتي تمشيا مع مواقف تلك الدول بشأن رفض العدوان العراقي وعدم الاعتراف بالاجراءات والقرارات غير الشرعية التي اعلنها الرئيس صدام حسين من جانب واحد خاصة بالنسبة لقيام الوحدة وضم الكويت للعراق وان تلك البعثات موجودة بناء على موافقة السلطة الشرعية بالكويت.

وكان عدد من سفراء الدول العربية والأجنبية قد اجرى اتصالات مع المسؤولين ببلادهم للتشاور حول القرار العراقي وانهم تلقوا تعليمات بضرورة الاستمرار في الكويت لمتابعة مصالح بلدانهم والحفاظ على ارواح رعاياهما

وحذر اساتذة القانون الدولي من اقدام العراق على اية خطوة لاجبار السفراء والدبلوماسيين على الرحيل من الكويت لأن ذلك سيعرضه الى عقوبات جديدة من المجتمع الدولي وقيام تلك الدول باتخاذ نفس الاجراءات ازاء بعثاته الدبلوماسية الموجودة بها ويؤدي الى اعلان قطع العلاقات الدبلوماسية بين العراق وتلك الدول.

سياسيون مصريون لـ«الشرق الاوسط»

صدام فقد مصداقيته لدى العرب والعالم ومبادرته مناورة تهدف لتكريس احتلال الكويت

القاهرة: «الشرق الاوسط»

اكدت القيادات السياسية والحزبية في مصر ان ما اعلنه الرئيس صدام حسين واسماه مبادرة عراقية جديدة لحل ازمة الخليج كشف عن حقيقة نوايا الرئيس العراقي في تكريس الامر الواقع في الكويت واحتلال اراضيه. ولشارت الى ان بنود المساومة العراقية وليست المبادرة مجرد عبارات انشائية حماسية ولا ترقى الى مجرد مشروع سياسي لحل الازمة.

وذكر الدكتور محمد عبد اللاه رئيس لجنة العلاقات الخارجية بالبرلمان ولجنة الشؤون العربية بالحزب الوطني الديمقراطي الحاكم ان ما فعله الرئيس صدام ادى الى فقدان مصداقيته العربية والدولية على السواء ولكي يستعيد تلك المصداقية ليس امامه الا سبيل واحد هو الامتثال لقرارات مجلس الامن والشرعية الدولية وايضا قرارات مجلس الجامعة العربية ووزراء خارجية الدول الاسلامية والقمة العربية بالانسحاب الفوري غير المشروط وعودة الشرعية الكويتية.

واضاف الدكتور عبد اللاه ان ما اعلنه الرئيس العراقي ليس خطوة على سبيل حل الازمة التي اوجدها ولكنها تعد خطوة للوراء وتدل على العناد خاصة عندما يطلب ان يكون الحل في اطار الاعتراف الدولي بحق العراق التاريخي والشرعي في الكويت بوصفها اراضي عراقية.

وقال ان هذا الموقف يتناقض مع ما اتخذه منذ ايام باعلان الوحدة الاندماجية بين دولتي العراق والكويت وتغير مفهومه بين يوم وليلة فامس كانت ارضا كويتية انضمت وحدويا مع العراق، واليوم هي ارض عراقية لذلك كانت ردود الفعل الدولية والعربية على ما اعلنه امرا متوقعا برفضها وعدم صدور ان تعليقات ايجابية عليها باستثناء تعليقات الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات.وقال ابراهيم فرج السكرتير العام لحزب الوفد المعارض ان امام العراق خيارا لا بديل عنه حتى يثق العالم في ما يقدمه ويطرحه وهو الانسحاب الفوري غير المشروط وعودة الشرعية وهي محل اتفاق جماعي دولي وعربي واصبح العراق الآن يتساوى مع اسرائيل في ميدانين هما احتلال ارض الغير بالقوة وقهر شعوبها وتحدي قرارات مجلس الامن الدولي وعدم الامتثال لها فكيف يستطيع بعد ذلك ان يطرح تصورا لحل الازمة او مبادرة فكلمة مبادرة تعني ان هناك طرفا يبادر لحل ازمة اقليمية او دولية والعراق لم يدلل حتى الآن على انه قادر على ان يبادر بالبدء في حل الازمة التي صنعها وفجرها.

واضاف سكرتير عام حزب الوفد ان ما اعلنه الرئيس صدام لا يمكن لأي سياسي ان يقبله وهو يقصد من وراء مبادرته مخاطبة السذج وغير السياسيين وهي لا تكشف عن نوايا صادقة للخروج من الازمة لانها تضمنت اطرافا اخرى وعلاقات دولية اخرى بهدف تعقيد الموقف واستمرار احتلاله للكويت.

وذكر مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار الاشتراكيين المعارض ان موقف الحزب الثابت ان العراق يجب ان ينفذ قرار الانسحاب من الكويت حتى تتحقق مصالح الامة العربية وضمان امنها ووحدتها مع قبول العراق لتكوين قوة سلام عربية تقف على الحدود بينه وبين الكويت حتى تتم المفاوضات السياسية لحل الازمة لأن الامر خطير ويهدد المنطقة بالانفجار.

واضاف رئيس حزب الاحرار الاشتراكيين ان المطلوب من الرئيس العراقي ان يعلن قبوله لقرارات مجلس الامن خاصة القرار ٦٦٠ بالانسحاب من الكويت.

ويقول كمال ابو الخير امين شباب الحزب الوطني الديمقراطي ان الرئيس العراقي يخطط للاستفادة من عنصر الوقت حتى يكون لصالحه وتحقيق اكبر قدر من المكاسب العسكرية والاقتصادية والسياسية وبهذه المبادرة يريد ان يعلن انه يمد يده ولكن باقي الاطراف رفضت ذلك وهي محاولة مكشوفة لا تنطلي على احد والدليل ان اغلب الدول العربية التي كان لها موقف ضد قرار القمة العربية لم تعلن حتى الآن اي ترحيب بتلك المبادرة.

ولشار امين شباب الحزب الوطني الى ان مبادرة الرئيس العراقي لا تستند الى اي اعراف دولية او مواثيق الامم المتحدة او الجامعة العربية او المنظمات العربية والدولية التي لا تجيز احتلال اراضي الغير بالقوة فعلى الرئيس العراقي ان يستجيب للنداءات الدولية والعربية ويبادر فعلا ببدء الانسحاب من الكويت على ان يكون انسحابا جادا واثناء ذلك يعلن مبادرة عراقية ربما تحوز قبول دول العالم وبغير ذلك فلن تقبل اي مبادرة عراقية طالما بقيت قوات العراق داخل الكويت.

ويقول الدكتور محمد عصفور عضو الهيئة العليا لحزب الوفد ان الغزو العراقي للكويت هو اخطر القرارات آثارا واشدها مساسا بكل المصالح العربية والدولية ولذلك يكون من المفزع والمضحك معا ان تعتبر الدعاية العراقية ان غزو دولة شقيقة هو خطوة في سبيل تحرير فلسطين. فهذه الرؤية العراقية لتحرير فلسطين. فما حدث خطأ عراقي والكارثة ستكون عربية ولن تصلح مبادرة صدام لعلاج ما حدث او وقف الكارثة المتوقع حدوثها.

اما الدكتور محمد السيد حبيب رئيس نادي اعضاء هيئة التدريس بجامعة اسيوط وعضو البرلمان عن الاخوان المسلمين فيقول إن الازمة تتصاعد يوما بعد يوم والامور تتشابك والمواجهة اصبحت حتمية فلا بد من نزع هذا الفتيل المتفجر ببداية انسحاب عراقي من الكويت وعدم التدخل في شؤونها الداخلية على ان يتم انسحاب كل القوى الاجنبية من المنطقة والخليج وبدء مفاوضات سلمية في الاطار العربي لحل الازمة على ان تصدق النوايا وتوقع معاهدة عدم ا[illegible] بين العراق وجيرانه.

متطوعون مصريون الى الخليج

القاهرة ـ وكالات الانباء: لوحظ ان عددا من الشبان المصريين يحتشدون منذ يوم الاحد امام سفارتي المملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة على امل الانخراط في القوات المسلحة لدى هاتين الدولتين.

كما احتشد امس مئات المتطوعين امام السفارة السعودية هاتفين بشعارات معادية للعراق ولرئيسه صدام حسين. وأكدت السفارة انها تسجل يوميا ما معدله ثلاثة آلاف متطوع.

من جهتها قالت سفارة الامارات العربية المتحدة انها لم تتلق بعد اي تعليمات بشأن تطوع مصريين. وأوضحت انها تكتفي حتى الآن بتسجيل اسمائهم وكافة المعلومات الضرورية المتعلقة بهم.

والجدير ذكره ان معظم هؤلاء المتطوعين هم من المجندين القدامى في الجيش المصري الذين انهوا خدمتهم العسكرية.

وتؤكد ردود الفعل التي تم استقاؤها منذ بدء الأزمة ان الاغلبية العظمى من المصريين تدين الرئيس العراقي وترفض الانتقادات اللاذعة المعادية لمصر.

المدمرة البريطانية «جوبيتر» تجوب مياه الخليج للتاكد من الالتزام الدولي بالمقاطعة الاقتصادية للعراق «رويتر»

فكرة

قبل الغزو كان في الكويت صحافة ناجحة بل في مقدمة الصحف العربية، وعندما احتلت الجيوش العراقية الكويت صمتت الصحف الكويتية جميعا، ورفضت ان تصدر في ظل الاحتلال. وارسل المحتلون يهددون اصحاب الصحف بالويل والثبور اذا هي لم تصدر، ولكن ما من صحيفة رضيت بأن تخضع للتهديد والوعيد، وابت الاقلام ان تكتب في ظل المدفع الرشاش.

وفي رأيي ان هذه الصحف يجب ان تصدر ولا تتوقف عن الصدور يوما واحد. ولكنها لا تصدر في الكويت المحتلة، بل تصدر في اي عاصمة عربية فيها حرية صحافة، او تصدر في اي عاصمة اجنبية مثل لندن او روما او باريس. صحف الكويت يجب ان تكون موجودة في كل يوم في اكشاك الصحف في جميع انحاء العالم. وهذا ليس بالأمر السهل وهو يحتاج الى مجهود ضخم ولكن عودة هذه الصحف للصدور من اي مكان في العالم اشبه بتجنيد جيش شعبي عالمي يحمل علم الكويت. في الكويت كثير من الصحفيين الاكفاء الذين يستطيعون اصدار هذه الصحف الناجحة وصحيح ان اصدار صحيفة خارج الوطن ليس بالامر البسيط. فالحياة خارج الوطن تكلف اضعاف الحياة داخل الوطن ومصاريف الطبع اغلى ثم ان الصحف الكويتية ستترك مطابعها الحديثة التي تكلفت مبالغ طائلة. ولكن كل هذا يهون امام ان يصبح اسم الكويت مترددا يوميا على الشفاه في العالم العربي. ولقد منع الغزو عددا من الصحفيين الكويتيين من مغادرة الكويت. ويمكن لهؤلاء ان يهربوا او يتحايلوا ليصل صوتهم خارج الكويت.

كما ان الكويت كانت لها اذاعة ممتازة من احسن الاذاعات العربية وفي رايي ان تعود هذه الاذاعة بنفس القوة التي كانت لها. ولا اريد ان تختصر على مهاجمة العراق، بل اريد ان تستمر موسيقاها وادبها ومنوعاتها كما كان الحال عندما كانت تصدر في الكويت وهي دولة حرة مستقلة.

وقد يتكلف هذا مبالغ طائلة والكويت لديه ارصدة في الخارج وهي ارصدة هائلة، واذا لم ينفق هذا المال الكثير على قضية تحرير الكويت فان قيمته تكون صفرا في البنوك والاسهم والسندات.

ان الجنرال ديجول عندما هرب من فرنسا بعد ان احتلها الالمان وانشأت انجلترا حركة فرنسا الحرة بدأ بمحطة صغيرة وكبرت هذه الاذاعة الصغيرة حتى اصبحت دولة لها جيوش واساطيل واستطاعت هذه الجيوش ان تشارك مشاركة فعالة في تحرير فرنسا بل في هزيمة المانيا.

كل جريدة حرة تصدر هي فرقة في جيش الوطن.

مصطفى امين

استجابة لطلب الرئيس الامريكي

اليابان تبحث تقديم مساعدات اقتصادية للبلدان المتضررة من ازمة الخليج

طوكيو ـ وكالات: قال مسؤولون في الحكومة اليابانية ان رئيس الوزراء توشيكي كايفو ابلغ الحكومة الامريكية امس ان اليابان ستعرض معونات اقتصادية لمساعدة دول الخليج التي تضررت من مقاطعة التجارة مع العراق.

وقال مسؤول حكومي للصحافيين في مؤتمر صحافي ان الرئيس الامريكي جورج بوش حادث كايفو تليفونيا صباح امس لحث اليابان على تقديم «مساهمات ملموسة» الى بلدان تضررت بأزمة الخليج.

ونقل المسؤول عن بوش قوله «ارجو ان تتعاون اليابان قدر الامكان بعرض مساعدات اقتصادية على بلدان المنطقة».وقال ميسوجي ساكوتومو كبير المتحدثين باسم الحكومة في وقت سابق ان كايفو ابلغ بوش ان «الحكومة بدأت لتوها مشاورات فيما يتعلق بنوع المعونات التي ستعرضها اليابان».

وفي اجتماع لمجلس الوزراء اليوم قال كايفو انه سيزور قطعا الشرق الاوسط بعد ان تفرغ الحكومة من اعداد برنامج معونة. وقد ارجأ كايفو امس الاول جولته المزمعة في الشرق الاوسط من ١٥ الى ٢٧ اغسطس (آب) وقرر ارسال وزير الخارجية تارو ناكاياما بدلا منه.

ويحظر دستور اليابان عليها ارسال قوات عسكرية لتنضم الى القوات المتعددة الجنسيات التي تساند السعودية في مواجهة هجوم عراقي محتمل.

موجز

اذاعة المقاومة الكويتية تتوقف عن الارسال

نيقوسيا ـ وكالات: سكتت امس اذاعة المقاومة الكويتية التي كانت تبث ارسالها من مكان غير معروف جنوبي مدينة الكويت وذلك بعد ان بدأت اذاعة بغداد بث ارسال على نفس ترددتها وامس كان يمكن سماع اذاعة بغداد وكذلك اذاعة «هنا الكويت» على نفس الموجة المتوسطة وفي آخر ارسال لها حثت هنا الكويت كل الكويتيين على المقاومة واستجماع قواهم والالتفاف حول الامير الشيخ جابر الاحمد الصباح.

سفينة مستشفى للبحرية الامريكية تتجه للشرق الاوسط

اوكلاند (كاليفورنيا) ـ وكالات: قال متحدث باسم القوات البحرية الامريكية ان سفينة المستشفى ميرسي التابعة للبحرية غادرت اوكلاند امس لتنضم الى القوات الامريكية في منطقة الخليج.وتحوي السفينة ميرسي ألف سرير. وهي تحمل نحو ١٢٠٠ رجل وامرأة من البحرية منهم ٥٥ طبيبا و١٧٥ ممرضا. والسفينة مجهزة لعلاج مجموعة كبيرة من الاصابات.

رسائل من ميتران لأميري البحرين وقطر

المنامة ـ وكالات: تسلم الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين رسالة من الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران حول العلاقات بين البلدين والتطورات الراهنة في المنطقة.وذكرت وكالة انباء الخليج انه قام بتسليم الرسالة تيري بوسيه مبعوث الرئيس الفرنسي خلال مقابلة امير البحرين له امس.وقد توجه المبعوث الفرنسي بعد ذلك الى دولة قطر في اطار جولته الحالية في دول المنطقة. حيث سلم رسالة مماثلة لامير قطر.

مجانين . وحيوانات مفترسة في شوارع الكويت

الرياض: «الشرق الاوسط»

ذكر عدد من الكويتيين القادمين الى الرياض ان جنود الاحتلال العراقي للكويت لم يكتفوا باثارة الفزع وممارسة اساليب البطش وسفك الدماء البريئة بل انهم اطلقوا الحيوانات المفترسة من حديقة (العمرية) والمجانين من مستشفى الامراض العقلية والمجرمين من سجون الكويت.

نائب رئيس الوزراء العماني يستقبل السفير البريطاني

مسقط ـ وكالات الانباء: اجتمع السيد فهر بن تيمور نائب رئيس الوزراء لشؤون الامن والدفاع العماني امس مع السفير البريطاني المعتمد لدى السلطنة والملحق العسكري بالسفارة البريطانية.وذكر راديو (مسقط) انه تم خلال الاجتماع استعراض العلاقات الثنائية القائمة بين البلدين والامور ذات الاهتمام المشترك.

في حوار مع القائم بالاعمال الصيني في الرياض:

الصين تعرب عن احترامها للاجراءات الدفاعية السعودية وقلقها العميق ازاء الوضع المتوتر في الخليج

الرياض: «الشرق الاوسط»

اكد القائم باعمال سفارة جمهورية الصين الشعبية بالسعودية سون بي قان ان بلاده تحترم وتتفهم الاجراءات الدفاعية التي اتخذتها المملكة العربية السعودية في سبيل حماية امنها الذاتي.

وقال ردا على سؤال وجهته له «الشرق الاوسط» حول موقف الصين من لازمة الخليج: «ان الصين تبدي قلقها العميق ازاء الوضع المتوتر في الخليج والناجم عن عملية الغزو والاحتلال والضم التي مارسها العراق تجاه الكويت».

واشار الى ان حكومة الصين تولي اهتماما بالغا بالتطورات الخطيرة للوضع في منطقة الخليج، فموقف الصين واضح منذ بداية الامر تجاه الغزو العراقي لدولة الكويت، حيث ايدت الصين في مجلس الامن اتخاذ القرارات الثلاثة رقم ٦٦٠ ، ٦٦١، ٦٦٢، وقال: «ان الصين اذ تشجب الغزو والاحتلال العراقيين للكويت، تطالب بالانسحاب العراقي الفوري وغير المشروط من الكويت، فان استقلال الكويت، وسيادتها، ووحدة اراضيها يجب ان يحترم. كما تؤيد الصين الامم المتحدة في تطبيق القرار الخاص بفرض عقوبات اقتصادية على العراق ومقاطعة بيع الاسلحة اليه. وفي الواقع ان الصين اعلنت امام العالم انها لا تبيع الاسلحة للعراق قبل يومين من اتخاذ مجلس الامن قرار فرض العقوبات على العراق. اضافة الى ذلك، ترى حكومة الصين ان ضم العراق للكويت امر غير شرعي وغير مقبول. وترى ان الكويت دولة ذات السيادة وتربط بين الصين والكويت علاقة دبلوماسية، وانه يحق للصين ابقاء سفارتها في الكويت.

وحول نتائج القمة العربية الطارئة التي عقدت مؤخرا في القاهرة قال سون بي قان ان الصين ترى أنها قمة عربية مهمة. وتعبر حكومة الصين عن التقدير والاعجاب لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد وقادة الدول العربية الآخرين لجهوداتهم الكبيرة ودورهم الفعال من لجل تحقيق الحل السياسي لازمة الخليج، كما تحترم الصين القرارات التي اتخذتها هذه القمة. ونأمل ان تبذل الدول العربية مزيدا من الجهود لايجاد حل عادل ومعقول لازمة الخليج في اسرع وقت ممكن.



سفير الكويت في مسقط لـ «الشرق الاوسط»:

الروح المعنوية للكويتيين مرتفعة والجميع ينتظر لحظة العودة

مسقط: «الشرق الاوسط»
من عصام خشيش

تحول فندق السيب نوفوتيل المجاور لمطار السيب الدولي الى بيت كويتي كبير بعد ان خصصته الحكومة العمانية ليكون احد مقار ضيافة الاسر الكويتية النازحة الى سلطنة عمان.

وبرغم ان معظم الاسر الوافدة لم تكن تربطها ببعضها اية صلة وربما كان لقاؤهم في سلطنة عمان هو اللقاء الاول الا ان مشاعر الألم لما يحدث في وطنهم جمعت في ما بينهم فأصبحوا جميعا كأسرة ولحدة كبيرة تضم العديد من النساء والرجال والشيوخ والاطفال.

وقد اعد الرجال ديوانية واسعة في الطابق الثالث من الفندق يجلسون فيها ويتناقلون الاخبار ويتابعون فيها وعبر اجهزة الراديو والتلفزيون الاحداث لتصبح تلك الديوانية مثل غرفة عمليات تتجه فيها كل الأعين الى الوطن وما يجري فيه من احداث بعد الغزو العسكري العراقي للكويت.

وفي مساء كل يوم تنعقد الديوانية التي يرأسها عبد الوهاب العدساني سفير دولة الكويت في سلطنة عمان.. الذي يخصص وقته لمتابعة احوال الاسر الكويتية التي تتوافد على السلطنة بعد انتهاء أعماله في المقر الرسمي للسفارة بالحي الديلوماسي بالخوير.

وفي نفس الوقت اعدت السيدات الكويتيات مجلسا آخر يضم العديد من الشخصيات من بينهم زوجة سفير الكويت السيدة ام خالد.

وفي مقابلة مع «الشرق الاوسط» قال سفير الكويت ان الاسر الكويتية في السلطنة تتمتع بروح عالية.. والجميع يعيشون معا كأسرة واحدة كبيرة يتابعون اخبار الكويت وينتظرون اللحظة التي يعودون فيها الى بلادهم للدفاع عنها ولاستعادة استقلالها وكرامتها.

ووجه سفير الكويت عبد الوهاب العدساني الشكر الى سلطان عمان قابوس بن سعيد وحكومته على ما تقدمه للأسر الكويتية التي استضافتها السلطنة ووفرت لها كل الامكانيات المكنة لراحتها حتى تزول الازمة ويعود اهل الكويت الى بلدهم مرفوعي الرأس.

وأكد العدساني ان صدمة الايام الاولى التي شعر بها اهل الكويت في الداخل والخارج قد زالت بعد ان اتضحت ابعاد العدوان المخزي.. وان الكويتيين يملأهم الحماس والاصرار والتحدي لاستعادة وطنهم تحت أي ظروف ومهما كانت التضحيات.. وقد بدأوا بالفعل ينظمون انفسهم في الداخل والخارج ويشكلون جبهة واحدة متماسكة لمقاومة الاحتلال الغاصب والعودة المشروعة الى الوطن بعد انهاء الغزو وعودة السيادة.

وقال السفير العدساني ان حكومة الكويت الشرعية هي الحكومة الوحيدة التي يقبل بها اهل الكويت.. ولا يرضون بأي حال بديلا عنها.. وان اثنين من الكويتيين لم يختلفا على مر السنوات على اسرة الصباح الحاكمة.. التي شهد في ظلها الكويت كل التقدم والازدهار والتف الشعب حولها بكل طوائفه مؤيدا ومساندا.

وأشاد السفير الكويتي بالروح العربية الاصيلة التي ظهرت من الدول الشقيقة لمساندة الكويت منذ اللحظة الاولى للأزمة فشجبت العدوان وادانته وطالبت العراق المعتدي بإنهاء الاحتلال فورا وسحب القوات العراقية دون قيد او شرط.

وقال: ان هذه الروح العربية الاصيلة تقف مع الكويت الذي ناصر السلام والذي لم يبخل ابدا عن مد يد العون والمساعدة لاشقائه في الازمات.. وهو الآن موضع مساندة الاشقاء الذين يحشدون الطاقات من اجل انهاء العدوان عليه.

وأضاف: ان العالم الحر يقف اليوم في موضع لختبار حقيقي بعد ان رفض العدوان.. ورفض اسلوب تغيير الحكومات بالقوة.. واتخذ من الاجراءات السلمية حتى الآن ما يجعل المعتدين يتراجعون عن خططهم ونواياهم قبل ان تدور دوائر الحرب التي لا يتمناها لحد.. ويتمنى عوضا عنها عودة الحقوق لاصحابها وانهاء العدوان وآثاره وكل ما ترتب عليه.

وحول وضع الاسر الكويتية التي نزحت الى السلطنة قال السفير عبد الوهاب العدساني: ان الحكومة العمانية قدمت كل التسهيلات المكنة لاستضافة الاسر الكويتية من اقامة ومآكل واتصالات وغير ذلك.. ويتبارى العمانيون على اظهار الحفاوة بهم.. وهذه الروح هي التي كنا ننتظرها من اخوتنا في عمان وعلى رأسهم السلطان قابوس بن سعيد، وما زلنا في انتظار المزيد من الاسر التي ستفد الى السلطنة خلال الايام القليلة المقبلة.

منظمات مصرية تطالب العراق بانهاء عدوانه على الكويت وسحب قواته فوراً

القاهرة: مكتب «الشرق الاوسط»

اصدرت نقابة المحامين الفرعية في القاهرة بيانا اكدت فيه استنكارها لما اقدم عليه الرئيس العراقي صدام حسين من عمل تدينه الشرائع والاعراف والمواثيق ويحاول به ان يحول مسيرة الامة عن اهدافها ويصرفها عن عدوها.

من ناحية اخرى اكدت لجنة الحريات بنقابة المحامين ادانتها واستنكارها للعدوان العراقي على الكويت وتدارست ما تجتازه الامة العربية من مخاطر بسبب الاجتياح واستباحة الحرمات والاعراض مما عرض الامة العربية لمخاطر الضياع.

وانتهى المحامون في اجتماعهم الى عدة قرارات من بينها انسحاب القوات العراقية الغازية من ارض الكويت الشقيقة وبدون شروط وعودة النظام الشرعي الحاكم للكويت.

في الوقت نفسه وصف اعضاء هيئة التدريس بجامعة القاهرة عملية غزو العراق للاراضي الكويتية بأنها عملية تتنافى مع روح العصر ومقومات الاخوة العربية الاسلامية.

وحمل اعضاء هيئة التدريس في بيان صدر امس العراق المسؤولية الكاملة عن كل ما يحدث وعن الانتكاسات التي تترتب على ذلك من انهيار في الموقف العربي وتعزيز لمكانة اسرائيل وفتح الباب على مصراعيه للتدخل الاجنبي في شؤون المنطقة.

وفي هذا الصدد اكد البيان ان احتلال العراق للاراضي الكويتية يعد افضل خدمة استراتيجية قدمت لاسرائيل حيث ادى الى اهمال شأن الانتفاضة الفلسطينية وقدم دعوة مفتوحة لاسرائيل لاحتلال الاردن كما انه اعطى غطاء استراتيجيا لعملية تهجير اليهود السوفيات الى فلسطين.

بعد تعليقها شحنات للعراق

رسالة من شيفارنادزه الى دي كويلار حول الحد من صادرات الاسلحة

موسكو ـ ا ف ب: ذكر التلفزيون السوفياتي امس ان وزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفارنادزه بعث برسالة الى الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز ديكويلار حول الحد من صادرات الاسلحة. وكانت موسكو علقت اخيراً شحنات الاسلحة الى بغداد إثر العدوان العراقي على الكويت في ٢ اغسطس (آب) الحالي طبقاً للقرار الصادر عن مجلس الامن الدولي.

ولي عهد الكويت والرئيس التركي تورجوت اوزال خلال اجتماعهما في انقرة امس (رويتر)

الصين تطالب بغداد بتأمين سلامة خروج رعاياها من الاراضي الكويتية

بكين ـ طوكيو ـ وكالات الانباء: اعلن التلفزيون الصيني امس ان بكين قررت اجلاء رعاياها المقيمين في الكويت الذين يبلغ عددهم بضعة الاف.

واضاف التلفزيون نقلا عن وزارة الخارجية الصينية ان الحكومة الصينية اتصلت بالجانب العراقي طالبة تأمين سلامة خروج الصينيين من الاراضي الكويتية. واوضح ان عدد الصينيين الموجودين حاليا في الكويت هو بضعة آلاف وانهم يعملون على الاخص في المجال التجاري. وكانت الصين قد دانت غزو القوات العراقية للكويت في الثاني من اغسطس (آب) الحالي وانضمت الى الحظر الدولي المفروض على بيع الاسلحة الى العراق. وفي طوكيو اعلنت وزارة الخارجية اليابانية امس ان ٥٧ رجل اعمال يابانيا غادروا بغداد في باصات ووصلوا معافين سالمين الى الاردن في حين ان ٢٣٠ يابانيا لا يزالون في العراق.

الحاملة الفرنسية كليمنصو والامريكية جون كيندي تعبران القناة الى الخليج

الاسماعيلية ـ روما ـ اثينا ـ وكالات الانباء: قالت مصادر ملاحية مصرية امس ان حاملة الطائرات الفرنسية «كليمنصو» ستصل الى مدخل القناة في بورسعيد مساء الخميس المقبل لتعبر القناة في اليوم التالي في طريقها الى الخليج.

وقالت المصادر ان «كليمنصو» تحمل على ظهرها ٤٠ طائرة هليكوبتر وعددا من الجنود وترافقها سفينة إسناد.

وأضافت المصادر ان حاملة الطائرات الامريكية جون كينيدي ابلغت باحتمال وصولها بورسعيد يوم السبت المقبل لتعبر في اليوم التالي.

وكانت سفن حربية امريكية وفرنسية وسوفياتية قد عبرت قناة السويس خلال الاسبوع الماضي لتنضم الى الاسطول البحري الذي يتزايد يوما بعد يوم في منطقة الخليج في اعقاب الغزو العراقي للكويت.

● في روما قرر مجلس الوزراء الايطالي امس ارسال بعض الوحدات من السفن الحربية الايطالية الى شرقي البحر المتوسط لسد الفراغ الذي خلفه الاسطول الامريكي الذي غادر هذه المنطقة متجها الى الخليج العربي.

وقال وزير الخارجية الايطالي جياني دي ميكاليس أيضا: ان المهمة الايطالية ربما تمتد الى منطقة الخليج تبعا للقرارات التي ستتخذ في اجتماع «المجموعة الاوروبية» في باريس في ٢١ اغسطس (آب) الجاري.

● في اثينا ذكر ناطق باسم الحكومة اليونانية أن الحكومة قررت انسجاما مع قرار مجلس الامن رقم ٦٦١ السماح لطائرات استطلاع امريكية بالهبوط في مطار سودا (شمال غرب جزيرة كريت) ولكاسحات ألغام المانية غربية بالرسو في ميناء سودا.

وأضاف: ان الحكومة اليونانية سمحت بذلك «انسجاما مع قرار مجلس الامن الدولي ومع الموقف السائد في الخليج وكذلك من اجل تأكيد تمسكها بالمبادىء الدولية».

وأوضح الناطق أن الاذن الممنوح للطائرات الامريكية منصوص عليه في الاتفاق الدفاعي اليوناني ـ الامريكي الذي ابرم في الثامن من يوليو (تموز) الماضي.

ويشار الى ان الولايات المتحدة تملك في جزيرة كريت قاعدتين كبيرتين احداهما بحرية في سودا واخرى للاتصالات في غورنيس قرب هيراكليون التي تعتبر اكبر مدينة في الجزيرة.

● وفي وقت لاحق قال وزير الخارجية الايطالي ان المانيا الغربية وايطاليا واسبانيا وبلجيكا مستعدة لارسال سفن حربية لتنضم الى القوة الدولية في الخليج.

وقال في مؤتمر صحافي ان الدول الاربع ستتخذ قرارها النهائي بهذا الصدد يوم ٢١ اغسطس (آب) في اجتماع سيعقد في باريس للاتحاد الاوروبي الغربي الذي يضم الدول الاوروبية الرئيسة الاعضاء في حلف شمال الاطلسي.

وقد ارسلت الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وكندا وهولندا واستراليا، او قالت انها سترسل، سفنا حربية الى الخليج منذ الغزو العراقي للكويت في الثاني من اغسطس (آب).

وقرر مجلس الوزراء الايطالي توجيه فرقاطتين ايطاليتين وسفينة دعم نحو قناة السويس لتكون مستعدة للتوجه الى الخليج اذا وافق الاتحاد الاوروبي الغربي.

وقال الوزير الايطالي: «موقف اسبانيا وبلجيكا مثل موقفنا». كما قال المستشار الالماني هيلموت كول ان المانيا الغربية مستعدة لارسال كاسحات ألغام الى الخليج اذا كان هذا هو قرار الاتحاد الاوروبي الغربي.

الاسطول البلجيكي

وعلم لدى هيئة الاركان العامة للقوات المسلحة البلجيكية ان الاسطول الصغير الكاسح للالغام الذي تقرر يوم الاثنين ارساله، سيبحر الجمعة القادم من ميناء زيبروج على بحر الشمال متجها الى لشبونة فالبحر الابيض المتوسط. وقالت وكالة الانباء البلجيكية ان الوجهة النهائية لهذا الاسطول الصغير المؤلف من سفينة قيادة ودعم لوجستي تدعى «زينيا» ومن كاسحتي الالغام «ايريس» و«ميوزتيس» في حاليا ميناء هيراكليون اليوناني الواقع في جزيرة كريت. ومن المفترض ان تصل اليه في مطلع سبتمبر (ايلول) بعد ان تتوقف في لشبونة وكاتان (صقلية).

الا ان السفن الحربية يمكن ان تتوجه الى الخليج في حال اتخاذ قرار بهذا الشأن اليوم خلال الاجتماع الوزاري لاتحاد اوروبا الغربية.

وسيكون على متن السفن الثلاث ٢٠٢ رجال منهم ١١٣ على سفينة القيادة «زينا» و٤٥ على كل واحدة من كاسحتي الالغام.

● وفي كوبنهاجن علم من مصدر برلماني ان البرلمان الدنماركي ايد مشاركة الدانمارك في قوة دولية في الخليج توضع تحت رعاية الامم المتحدة.

واعطت اللجنة البرلمانية للشؤون الخارجية، التي اجتمعت امس، الضوء الاخضر لحكومة الاقلية (يمين الوسط) بغالبية كبيرة كي تدرس امكانات ارسال سفن وقوات الى الخليج.

تعليق للكاتب الاسلامي خالد محمد خالد حول «المبادرة العراقية»

ما لصدام والاسلام يتشدق به لتبرير خطاياه وتمرير جرائمه

القاهرة ـ واس: بثت إذاعة القاهرة مقالا كتبه الكاتب الاسلامي الكبير الاستاذ خالد محمد خالد تعليقا على «النداء العراقي» باستنهاض همم المسلمين للدفاع عن «المقدسات الاسلامية» قال فيه: «بادىء ذي بدء نقول لمن يريد ان يتذكر او يخشى هل حماية الحرمين الشريفين لا تتحقق الا اذا كان ثمنها سرقة دولة وتمزيق وحدة وفضيحة دين. الآن فقط ياسيد صدام تذكرت ان للمسلمين مقدسات يجب ان تحمى وحرمات يجب ان تصان الآن وقد عصيت قبل وكنت من المفسدين. مالكم وللاسلام تتشدقون به وتجففون فيه أيديكم الملأنة دما وتحاولون تجنيده لتبرير خطاياكم وتمرير جرائمكم. أنت تدعو المسلمين لانقاذ مقدساتهم ـ اذا فاسمع.

لقد وقف رسولنا الاعظم صلى الله عليه وسلم يستشرف جلال الكعبة المشرفة ويقول لها والله ان حرمتك عند الله لعظيمة، ولكن المؤمن اعظم حرمة عند الله منك. فماذا فعلت بحرمات دماء المسلمين في ايران، وفي الكويت وقبل ذلك في العراق نفسه وفي بغداد. مسكين انت ياصدام ومسكين بك الاسلام.

ثم يمضي الكاتب الاسلامي الكبير الاستاذ خالد محمد خالد فيقول: هل الشعوب العربية والمسلمة التي ناداها من مكان بعيد السيد صدام حسين ليست مطالبة بالدفاع عن مقدساتها الا تجاه الخطر الموهوم، بينما هي معفاة من هذا الدفاع تجاه الخطر الواقع والجاثم والمؤكد. وهل هي مطالبة بترك الدفاع ونبذ المقاومة اذا كان الخطر قائما وقائما من حكام مسلمين او جماعات مسلمة.

ان سر ما أصاب الاسلام عبر تاريخه المديد جاء من قوم يحملون هويته. فالذي رشق الكعبة بالمنجنيق كان مسلما وكان عراقيا بل وكان حاكما للعراق.

والذي قتل شهيد الاسلام الصحابي الجليل عبد الله بن الزبير وصلبه وتركه جثة للطيور الجوارح كان ذلك الافاق وقتلة الخليفة الثالث عثمان بن عفان رضي الله عنه كانوا مسلمين.

والذين بدأوا الحرب في ايران واسموها قادسية صدام واهلكوا الحرث والنسل طوال اعوام ثمانية كانوا فيما نعلم مسلمين. والذين غزوا الكويت طغيانا وبغيا واطلقوا رعاعهم يقتلون وينهبون ثم ضموها الى تاجهم واقسموا ليصرمنها مصبحين كانوا مسلمين.

ثم يتساءل الكاتب الاسلامي الكبير الاستاذ خالد محمد خالد قائلا:

اليست الكويت والسعودية ودولة الامارات هي التي امدت الرئيس العراقي بالمليارات من الاموال، فلماذا انقلب عليها وانشب أنيابه فيها، امن أجل توحيد العرب، الا بئست الوحدة ان كان هذا هو الطريق.

ويختتم الاستاذ خالد محمد خالد مقاله فيقول: في مثل هذا الظلم الاسود الذي وقع على الكويت والتهديد الطائش الذي يوجه للسعودية في مثل هذا وليس غيره يجب الجهاد بالانفس والاموال.

فيا أيها المخدوعون لا تتنادوا بالاثم والعدوان ولا تصدقوا من يصرخون اليوم من حناجرهم وأمقستاه وأقدتهم هواء.

سفير مصر لدى تونس:

قرار عودة الجامعة للقاهرة صدر بالاجماع ولا يجوز مخالفته

القاهرة: «الشرق الاوسط»

اكد السفير علي ماهر سفير مصر في تونس ان قرار عودة الجامعة العربية الى مصر هو قرار صادر من مجلس الجامعة بالاجماع وليس قرارا عراقيا او مصريا او متعلقا بدولة واحدة.

وقال السفير علي ماهر عند مغادرته القاهرة امس في طريق عودته الى مقر عمله ان قرار عودة مقر الجامعة الى مصر يتمشى مع ميثاق جامعة الدول العربية وليس بمقدور أحد مخالفة ذلك لأننا بصدد قرار لجماع ونص واضح في ميثاق الجامعة العربية ولا احد يقبل ان يعدل في قرار جماعي او في نص ميثاق دون اتباع الاجراءات المحددة لذلك. واشار سفير مصر في تونس الى ان الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة العربية سيقدم تقريرا للجامعة العربية عن قرارات القمة بعد الاتصال بالدول المختلفة. كما انه سيقوم بنفسه بشرح وجهة النظر العربية للمسؤولين في وزارة الخارجية التونسية والاستماع الى وجهة نظر تونس.

تتمات

سعد العبدالله

الكويت ومطالبتها بسحب القوات الغازية من اجل عودة السلطة الشرعية بقيادة امير الكويت لتمارس نشاطاتها.

وقال: لقد سعدت كثيرا بلقاء الرئيس الاسد ونقلت له رسالة ود وتقدير من امير الكويت الى سورية رئيسا وحكومة وشعبا لموقف هذا الشعب.

وكان الشيخ سعد العبد الله قد اشاد بالموقف السوري من الاعتداء على بلاده. وقال ان الكويت لن تنسى ابدا الموقف القومي الشجاع الذي وقفته سورية ازاء المحنة التي مرت بها الكويت ومن جهة اخرى اعرب ولي العهد الكويتي عن ارتياحه للقرارات التي اتخذتها القمة العربية الطارئة في القاهرة يوم الجمعة الماضي وناشد القادة العرب العمل على تطبيق ما ورد في بيان هذه القمة.

وكشف ولي العهد الكويتي انه اجتمع يوم الاحد الماضي مع رئيس مجلس الامة الكويتي السابق السيد احمد السعدون مشيراً الى ان الانباء التي ذكرت انه قتل اثناء الغزو غير صحيحة.

وقال ان هذه الاشاعات مغرضة هدفها اضعاف الجبهة الداخلية وتمزيقها.

وذكر ان موفدا كويتيا على مستوى عال سيزور لبنان في اطار الجولات العربية للمسؤولين الكويتيين لعرض القضية على الاشقاء العرب.

والى ابوظبي وصل وزير الداخلية الكويتي الشيخ سالم صباح السالم ظهر امس حيث نقل رسالة من امير دولة الكويت الى رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان تتصل بالاجتياح العراقي للكويت.

وتأتي زيارة وزير الداخلية الكويتي لدولة الامارات ضمن جولة له في دول المنطقة بدأها بدولة البحرين وتشمل قطر وسلطنة عمان.

وكان وزير الداخلية الكويتي قد سلم امير دولة قطر الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني رسالة من امير الكويت.

واشنطن تقترح

ضوء رفض التعامل مع شاحنات البترول العراقية.

وأكد الدكتور بطرس غالي وزير الدولة للشؤون الخارجية ان مصر تواصل جهودها المكثفة من اجل التوصل الى حل سلمي بشأن النزاع العراقي الكويتي.

وقال الدكتور غالي ان الرئيس مبارك يواصل اتصالاته للتوصل الى حل سلمي رغم ان فرص هذا الحل اصبحت ضئيلة بسبب الموقف العراقي.

وأوضح ان مصر استجابت للقرارات التي اصدرها مجلس الامن ومجلس وزراء الجامعة العربية ومجلس وزراء خارجية المؤتمر الاسلامي بشأن الغزو العراقي للكويت والمطالبة بانسحاب القوات العراقية وعودة الشرعية الى الكويت.

وأكد ان مصر ارسلت القوات المصرية الى الخليج في اطار القوة العربية للدفاع عن امن وسلامة السعودية ضد اي عدوان عراقي محتمل.

وأكد امس مصدر مسؤول في هيئة قناة السويس ان مصر لن تغلق القناة امام السفن المتجهة الى العراق رغم تدهور العلاقات السياسية بين البلدين نتيجة لأزمة الخليج.

وقال المصدر الذي طلب عدم ذكر اسمه ان مصر لا يمكن ان تغلق القناة امام السفن المتجهة الى العراق وذلك وفقا لاتفاقية القسطنطينية الدولية للمرور حيث ان العراق حتى الآن ليس في حالة حرب مع مصر.

وكان المصدر يعلق على انباء ذكرت ان واشنطن حاولت اقناع مصر باغلاق قناة السويس امام السفن المتجهة الى العراق.

وقال المصدر ان اغلاق قناة السويس امام السفن المتجهة الى العراق لتشديد الحصار الاقتصادي الذي قرره مجلس الامن لن يحقق الهدف لأن السفن يمكنها تغيير ميناء الوصول الى ميناء العقبة الاردني لتفادي الحظر.

اجراءات بريطانية

وفي دبي علم ان القطع البحرية البريطانية في الخليج بدأت امس خطوات لمنع السفن من انتهاك الحظر المفروض على العراق وذلك بناء على طلب من الحكومة الكويتية.

وجاءت هذه الخطوة في وقت اعلنت فيه مصادر دبلوماسية عربية، في اكثر من عاصمة، عن اعتقادها بأن فرص التوصل الى حل سريع تتراجع وحملت بغداد مسؤولية دفع الموقف في اتجاه الانفجار.

وقالت المصادر ان «المبادرة» التي اطلقها الرئيس العراقي صدام حسين والتي هدفت الى التغطية على الغزو العراقي للكويت عن طريق ربط هذه المسألة بالمشكلات المزمنة في المنطقة لم تلق اي تجاوب يذكر في العواصم العربية والدولية الفاعلة.

وأضافت المصادر: لقد زادت المبادرة في تعقيد الوضع الشائك اصلا. فحل مسألة الاحتلالات لا يكون باضافة احتلال جديد وليس من حق دولة عربية اتخاذ دولة عربية اخرى رهينة لمفاوضات، هذا اذا سلمنا جدلا بأن بغداد تعني ما تقول.

واكدت المصادر ان العواصم المعنية بالأزمة في المنطقة وخارجها تتفق على تصور واضح وهو ان السبيل الفعلي لمنع الانفجار وخفض التوتر لا بد وأن يبدأ بانسحاب العراق من الكويت وعودة سلطاتها الشرعية اليها وهو ما سيسهل للمجتمع الدولي العودة الى معالجة المشاكل المزمنة.

وسألت فرقاطة بريطانية امس ناقلة نفط ترفع العلم القبرصي عن هويتها وحمولتها وذلك بعد قرار لندن الانضمام الى الموقف الحازم الذي اتخذته واشنطن والقاضي بمنع اي انتهاكات للعقوبات الدولية ضد العراق.

فقد اتصلت الفرقاطة البريطانية باللاسلكي بالناقلة «جلوري» اثر مغادرة الاخيرة لميناء جبل علي وسألتها عن حمولتها ووجهتها. وأفادت مصادر ملاحية انه كان يشتبه في ان الناقلة تحمل منتجات عراقية من صهاريج تخزين خاصة في جبل علي لكن الناقلة كانت فارغة.

واستجوبت الفرقاطة لاحقا سفنا اخرى في المنطقة.

وتلقت سفن في الخليج امس تعليمات بالتزام الحذر بعد انباء عن وجود الغام في المنطقة. وذكرت وحدة المعلومات في شركة «لويدز» للملاحة ان التحذير الذي يشمل مساحة عشرة اميال مربعة صدر بعد ان رصدت سفينة حربية امريكية سفينة شحن عراقية تتصرف بطريقة مريبة ولكن لم يعلن عن العثور على الغام.

وينتظر ان تصل الى المنطقة في غضون الاسابيع المقبلة كاسحات الغام غربية تحسبا لوقوع عمليات لزرع الالغام.

وذكرت مصادر ملاحية ان سفينتين عراقيتين لم تتمكنا منذ ايام من تفريغ حمولتهما في احد مرافىء دبي وتنتظران في البحر اذ ان بالتفريغ يستبعد ان تحصلا عليه.

الدفعة الثانية

ستلبي الطلبات التي وجهتها اليها السعودية ودول اخرى في الخليج والمتعلقة بشحن عتاد وارسال تقنيين اثر الغزو العراقي للكويت اذ تبين انه يستحيل ايجاد تسوية للازمة.

وللاسراع في تسلم هذه الاقنعة التي توفر حماية من جميع انواع الغازات السامة وغاز الاعصاب سترسل اقنعة من الاحتياطي المخصص للجيش الفرنسي.

وافادت البعثة العامة للتسليح ان فرنسا تتلقى حاليا عددا من طلبات الحصول على العتاد العسكري من دول الخليج وان هذه الطلبات موضع دراسة سريعة.

احداث الكويت

الشرق الاوسط تلتقي مواطنة كويتية نجحت في الهرب للرياض

نشاط المقاومة الكويتية أكثر تنظيمًا والقوات العراقية تواجه رفضًا جماعيًا

الرياض: «الشرق الاوسط»
من حاسن البنيان

اكدت آنسة كويتية، نجحت امس الاول في الهروب مع عائلتها من الكويت الى الرياض، انهيار المعنويات النفسية لجنود الاحتلال العراقي داخل الكويت الى الحد الذي جعلهم يبيعون سلاحهم للمواطنين الكويتيين مقابل تزويدهم بالطعام والماء!!

واوضحت هذه الآنسة لـ «الشرق الاوسط» وهي ابنة شخصية كويتية بارزة طلبت الاحتفاظ باسمها والرمز له بـ (م. ح) ان الجندي العراقي اصبح يبيع سلاحه بـ ٢٠ دينارا كويتيا مقابل اطعامه والباسه ثوبا كويتيا لمساعدته في الاختفاء نتيجة انهيار معنوياته النفسية حيث اهملتهم قياداتهم بدون طعام سوى وجود صهاريج مياه حارة جدا.

وقالت: انه اصبح طبيعيا مشاهدة الجنود العراقيين وهم يطرقون ابواب المنازل طلبا للاكل والماء، واشارت الى تزايد بسالة شباب المقاومة الكويتية وبالذات في مناطق الروضة وكيفان والرميثية، ومعظمهم من الشباب ورجال الحرس الوطني وسلاحهم عبارة عن رشاشات ومسدسات، بعضها من مستودعات المخافر والبعض مما اشتروه من العراقيين انفسهم. وقالت ان نشاط المقاومة اكثر تنظيما ويجدون تعاونا جيدا من المقيمين الفلسطينيين وبالذات داخل مدينة الكويت.

وذكرت ان رجال المقاومة الكويتية شكلوا لجاناً عاملة داخل الكويت منها اعلامية ومنها الخاصة بتوفير الاكل والمواد الغذائية للمواطنين، كما انهم يتولون - دون معرفة الجنود العراقيين لمهامهم الاساسية - عملية البيع في الجمعيات التعاونية التي تتوفر فيها المواد الغذائية الضرورية حيث جرى وضع حد معين لطلبات كل اسرة دون ان يدفعوا مالا مقابل شرائهم سوى ان يسجل الثمن ورقم تلفون الاسرة مع التوقيع في سجلات خاصة.

وقالت: ان كل المواد التموينية متوفرة وما يزال رجال المقاومة يديرون مخابز الشركة الكويتية للمطاحن وشركة الالبان الكويتية حيث يتوفر الحليب بكميات جيدة في الجمعيات، اما الاحياء والمناطق التي لا توجد بها جمعيات فان سيارات الشركة تقف على ناصية الشوارع وتوزع على العائلات احتياجاتها.

ورفضت الآنسة الكويتية (م. ح) شرح طريقة هربها، مشيرة الى ان ذكرها قد تنبه جنود الاحتلال العراقي لمنع هروب عائلات اخرى، لكنها اكدت ان عملية الهروب تمت ضمن عشرين من افراد عائلتها و١٠٠ سيارة من الكويتيين والعرب الذين كان معظمهم يعرفون الطريق جيدا مما ساعدهم في النجاح بالهرب. وقالت: ان العائلات لم تهرب الا خوفا من هتك عرض بناتها وقبل ذلك هو اعلان رفض للوجود العراقي داخل الكويت والتمسك بالحكومة الشرعية التي حتى المعارضة تقف الى صفها.

واضافت ان اخلاقيات الجنود العراقيين كانت منحدرة تماما حيث اعتدوا على المضيفات الاجنبيات وممرضات المستشفيات والمراكز الصحية.

واكدت الآنسة الكويتية ان القوات العراقية تواجه رفضا جماعيا من الموظفين الكويتيين للعودة الى مزاولة اعمالهم في المؤسسات والدوائر الحكومية رغم محاولتهم الاتصال بهم تلفونيا عن طريق دليل هواتفهم الموجودة في هذه المؤسسات، لكنهم يرفضون الا من بعض العرب المحدودين الذي يتجاوبون معهم.

وقالت: انه من حسن الحظ ان العراقيين لا يعرفون عناوين منازل الموظفين الكويتيين، وللاحتياط فقد قام رجال المقاومة الشعبية الكويتية بنزع اللوحات التي توضح اسماء الاحياء واخفائها لتضييع جنود القوات العراقية، الذين قال احدهم ان حكومته خدعته عندما كان في شمال العراق حيث صدرت لهم الاوامر بالذهاب الى جنوب العراق للاشتراك في مناورة ومن ثم وجدوا انفسهم داخل مدينة الكويت

التشرد يلاحق الأطفال الكويتيين ... حتي الأكل لا طعم له بلا وطن

بسبب الاجتياح العراقي للكويت

استبعاد عقد دورة استثنائية للبرلمان ومجلس الشورى المصريين

القاهرة: مكتب «الشرق الاوسط»

استبعدت مصادر البرلمان المصري وجود اي اتجاه لدعوة البرلمان لعقد اجتماع طارىء لبحث الموقف الراهن في الخليج بسبب الاجتياح العراقي للكويت ومناقشة الموقف المصري.

وذكرت تلك المصادر ان اللجان المتخصصة في البرلمان وفي مقدمتها لجان الشؤون العربية والعلاقات الخارجية قد اصدرت بيانات عقب اعلان البيان الرسمي المصري عبرت فيها عن موقف ممثلي الشعب من هذه الاحداث وطالبت بسرعة انسحاب القوات العراقية من الكويت والذي جاء معبراً عن مواقف كافة ممثلي الهيئات الحزبية داخل البرلمان.

واوضحت انه ليست هناك حاجة لدعوة البرلمان لعقد جلسة طارئة وقطع الاجازة البرلمانية والتي بدأت يوم ٩ يونيو (حزيران) الماضي بصدور القرار الجمهوري برفع جلسات البرلمان وانتهاء دورته البرلمانية.

واشارت الى ان الدستور المصري ينص على ان دعوة البرلمان لعقد دورة استثنائية طبقاً لاحكام الدستور وقانون البرلمان تتم بناء على دعوة من رئيس الجمهورية او طلب يتقدم به ثلثا اعضاء البرلمان.

العوضي في مؤتمر صحافي بالقاهرة:

العدوان العراقي على الكويت احتلال استطياني وقرارت قمة القاهرة الطارئة متكاملة

القاهرة - و.ا.س: وجه وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء في دولة الكويت الدكتور عبد الرحمن العوضي نقداً شديداً لما يسمى المبادرة العراقية للانسحاب من الكويت. واكد - في مؤتمر صحافي في القاهرة - ان المبررات التي ترددها بغداد انما تريد من ورائها تبرير عمل عدواني كبير.

واعرب العوضي عن اعتقاده بان كل ما قاله الرئيس العراقي لا يتعدى ما كان يقوله في الماضي فيما وصف ما قاله ويقوله الرئيس العراقي بانه «كلام لا يمكن الاعتماد عليه وموجه للاستهلاك المحلي والتسويق».

واوضح العوضي ان المسألة واضحة مؤكداً ان القضية الاساسية هي الاحتلال العراقي للكويت وقال «ان المملكة العربية السعودية عندما شعرت ان العدوان العراقي سيعرض سلامتها وسلامة مواطنيها للخطر رأت انه من الضروري ان تستلهم الهمم العربية والعالم كله الذي يقف معها».

وقال «انه اذا كان لدى النظام العراقي اي تصور للخروج من الكويت فقد اعطيت له فرص عديدة وكان للرئيس مبارك دور كبير جداً ولكن النية العراقية كانت مبيتة والهدف كان السيطرة على منابع النفط».

ودعا الوزير الكويتي المجتمع الدولي والدول المحبة للحرية والسلام الى ضرورة الضغط على النظام العراقي للانسحاب من الكويت وقال «ان ما يقوم به العراق هو اسلوب لاحتلال استيطاني».

واكد ان الكويتيين وحدة واحدة في الداخل والخارج وشدد على ان المقاومة الكويتية موجودة وقال «نحن على اتصال معها ولابد ان يعرف النظام العراقي اننا لن نترك اراضينا لاي انسان».

ووصف العوضي قرارات القمة العربية الطارئة الاخيرة بانها متكاملة وتنطلق من تحرير الكويت واخراج المعتدي منها وضمان عدم اعتدائه على المملكة العربية السعودية. واشار الوزير الكويتي الى ان العراق اتخذ من المال وسيلة لنية مبيتة هدفها احتلال الكويت.

وقال الدكتور العوضي «ان لاحتلال الكويت والعدوان عليها ليس اعتداء على دولة الكويت فحسب بل اعتداء على العرب جميعاً لان الكويت تؤمن برسالة السلم والمحبة».

ووجه الدكتور عبد الرحمن العوضي كلمة للشعب العراقي دعاه فيها الى الوقوف بقوة بجانب شعب الكويت لمنع الظلم الواقع عليه. ومضى يقول «ان ما وقع على الكويت يعد اكبر ظلم يقع من انسان عربي على اخيه العربي ونحن لم نتوقع يوماً من الايام ان يحدث مثل هذا العدوان فهو غير مقبول على المستوى الحضاري».

مضيفة تونسية تؤكد اغتصاب الجنود العراقيين لست موظفات في الخطوط الكويتية

عمان - وكالات الانباء - و.ا.س: قالت مضيفة جوية وصلت الى الاردن ان بعض الجنود العراقيين اقتحموا فندقاً في مدينة الكويت واغتصبوا خمساً من مضيفات شركة الطيران الكويتية من بينهن بريطانيتان ومصريتان وفلبينية واحدة.

وقالت المضيفة التونسية نوال بلحاج في تصريح صحافي انها شاهدت هجوم الجنود العراقيين على المضيفات وانها علمت بان مضيفة جوية باكستانية تعمل في الخطوط الجوية البريطانية اغتصبت في غرفتها بأحد الفنادق. وقالت بلحاج ان «ثمانية جنود عراقيين يحملون مدافع رشاشة اقتحموا الفندق الذي ننزل فيه. وقد طلبوا في البداية من خادمنا الهندي ماء. ثم قالوا له لحضر لنا نساء نريد نساء وهذا هو سبب مجيئنا الى هنا».

واضافت بلحاج قولها ان مضيفات اخريات لم يكن على علم بما يجري نزلن الى البهو بالمصعد حيث كان الجنود يقفون. وقالت «لقد التفوا حول الفتيات ثم هاجموهم... وقد هربنا من الباب الخلفي». واوضحت المضيفة ان احداً لم يتمكن من مساعدة المضيفات اللاتي تعرضن لهجوم الجنود العراقيين واضافت «ان عمليات الاغتصاب تلك وقعت في السابع من اغسطس (آب) الحالي بعد خمسة ايام من الاجتياح العراقي للكويت».

وقالت «انها عندما عادت الى الفندق لم تجد اي واحدة من المضيفات وان الغرف كانت في حالة فوضى شديدة وقد استولى الجنود العراقيون على كل شيء داخل الغرف».

ومضت تقول «ان الجنود العراقيين ينهبون المحلات التجارية في الكويت ويستوقفون السيارات للاستيلاء على ساعات اصحابها وكل ما تقع اعينهم عليه».

وقالت «ان هناك نقصاً في الاغذية في الكويت وان الجنود العراقيين اخلوا المستشفيات من المرضى المدنيين بما في ذلك النسوة الحاملات».

وقالت بلحاج انها غادرت الكويت يوم السبت الماضي مع اصدقاء تونسيين للسفر عبر العراق.

وكانت بلحاج من بين ٣,٠٠٠ عربي ومئات الفلبينيين واليابانيين والبولنديين واللبنانيين والهنود الذين عبروا الحدود من العراق الى الاردن امس الاول وذلك بعد ١٢ يوماً من غزو العراق للكويت.

وكان تقرير في لندن قد قال في الاسبوع الماضي ان مضيفة بريطانية اغتصبت في الكويت. ولم يعرف ما اذا كانت هذه المضيفة من بين المضيفات اللائي تحدثت عنهن بلحاج.

حالة طوارىء في الخارجية المصرية للاطمئنان على العاملين بالكويت والعراق

القاهرة: مكتب «الشرق الاوسط»

استمر امس تدفق الآلاف من المصريين على مكاتب وزارة الخارجية المصرية بالمهندسين ومصر الجديدة للاطمئنان على اسرهم التي تعمل في الكويت والعراق.. يقوم هؤلاء المواطنون بملء استمارات بها بيانات كاملة عن ذويهم للتأكد من سلامتهم.

وأعلنت مكاتب الخارجية المصرية حالة الطوارىء لسرعة اعداد كشوف باسماء وبيانات العاملين في العراق والكويت لرفعها الى سفارتي مصر في كلا البلدين وتسهيل عودة الراغبين منهم الى مصر.

ومن جهة اخرى وصل الى الاراضي الاردنية حتى امس الاول ١٣٣٠ مصرياً منهم ٦٧ قدموا من الحدود الاردنية السعودية والباقي من الحدود العراقية الاردنية.

واكدت مصادر مطلعة في الخارجية المصرية انه من المنتظر ان يعود خلال الايام القليلة المقبلة ٢٠ الف مواطن مصري من العاملين في الكويت والعراق عبر الحدود العراقية الاردنية بعد ان اغلقت السلطات العراقية الحدود الكويتية السعودية.

وقامت شركة مصر للطيران بزيادة عدد رحلاتها بين القاهرة وعمان وتغيير نوع الطائرات العاملة على الخط واستخدام بوينج ٧٠٧ لاستيعاب اعداد اكبر من المصريين. ويذكر ان الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء المصري عقد امس الاول سلسلة من الاجتماعات حضرها بعض نواب رئيس الوزراء وعدد من الوزراء.

وصرح الدكتور عاطف صدقي عقب هذه الاجتماعات التي استمرت حتى ساعة متأخرة بانه استعرض كل جوانب الموقف فيما يتعلق بالاجتياح العراقي للكويت.

قادة القوة الأمريكية يتحدثون عن سلاحهم واستعداداتهم

احداث الكويت

رئيس الأركان بالنيابة:
طائرة تصل كل ١٠ دقائق

حاملة الطائرات انديبندنس في خليج عمان وقاعدة جوية في المملكة العربية السعودية ـ تقرير مجموعة:

اوضح رئيس الاركان بالنيابة للقيادة المركزية الامريكية للخطوط الامامية المشتركة مع القوات الدولية في مساندة المملكة العربية السعودية ان الطائرات تهبط بواقع طائرة كل عشر دقائق تقريبا لتأتي بالمزيد من القوات والعتاد.

كان الجنرال دون كوفمان، رئيس بعثة التدريب العسكري ورئيس الاركان بالنيابة لدى قيادة المواجهة المركزية، وهي قيادة العمليات الامريكية في المنطقة، يتحدث في جمع من مراسلي وكالات الانباء في احدى القواعد الجوية في المملكة العربية السعودية. وقال في وصفه للموقف العسكري الراهن ان كل شيء لايزال تقريبا على ما كان عليه لنحو الاسبوع.

ومضى يقول: هذه لحظة تاريخية بالنسبة الى السعودية فموقفنا يزداد قوة مع كل يوم ينقضي، ولقد اظهرت الحكومة السعودية تعاونا بالغا، واعتقد ان الجميع قد فوجئوا بحجم الالتزام الامريكي ـ فقد تبين اننا لن نضع حفنة صغيرة من الامريكيين في مواجهة الخطر، فالاعداد (التي بعثنا بها) جاءت على ما اعتقد اضخم كثيرا مما انتظره الجميع في الاصل.

في هذه الاثناء كانت العشرات من طائرات النقل العسكرية والمركبات وقطع العتاد تحط في عدد من الاماكن المتفرقة في المملكة لتتحرك منها الى مواقع شتى.

وتسمح القيادة الامريكية لفريق من المراسلين بزيارة القوات لكن التعليمات المبلغة لهم تحظر عليهم التعرض لتفاصيل معينة عن نوعية العتاد وما شابه ذلك من امور.

محطة على الطريق

وكان فريق المراسلين، المجمع من عدد من وكالات الانباء واجهزة الاعلام، قد توقف في طريقه الى المملكة العربية السعودية، في قاعدة توريجون الجوية في اسبانيا لتزويد الطائرات المقلة لهم بالوقود. وهي القاعدة التي تشكل محطة على الطريق للقوات والعتاد المتجهة الى منطقة الخليج. وقد شوهدت على المهبط طائرات سي ـ ١٤١ وطائرات النقل العملاقة سي ـ ٥ ومقاتلات اف ـ ١٦ التي زود بعضها بصواريخ سايدوايندر. وتضم القوات الامريكية مجموعة من جنود سلاح الاشارة رقم ٣٢٧ من فورت براج في ولاية شمال كاروليتا، وقد ارتدى افراد الوحدة المحمولة جوا البيريهات الحمراء.

واثناء وجود فريق المراسلين في القاعدة الامريكية في اسبانيا وصلت مجموعات اسناد من السلاح الجوي رقم ١٨ على متن طائرات النقل العسكري العملاقة سي ـ ٥.

وقال احد اعضاء هذه الوحدة الى المراسلين انهم لم يتدربوا على الحرب في الصحراء ولم يتدربوا كثيرا على الحرب الكيماوية... لكن جنودا آخرين من الفرقة ٨٢ المحمولة جوا اوضحوا اثناء توقفهم في القاعدة على الارض الاسبانية انهم تلقوا التدريبات لحرب الصحراء والحرب الكيماوية وانهم على ثقة في حسن ادائهم اذا ما وقع هجوم كيماوي في الصحراء.

وعلى متن حاملة الطائرات الامريكية انديبندنس في خليج عمان شوهدت الطائرات الحربية تنطلق في مهام ليلية فوق الخليج. وتدوم الطلعة الواحدة عدة ساعات بغرض توفير الحماية للقوة البحرية الامريكية المتزايدة حجما في المنطقة ردا على الغزو العراقي للكويت.

مقاتلتان اف ـ ١١١ في مناورة جوية فوق قاعدة انسيليك الامريكية في تركيا. (ا ب)

وكان قائد القوة البحرية الامريكية في المنطقة، الادميرال، ويليام فوجارتي، قد اوضح ليلة امس ان القيادة لاتزال تعكف على تخطيط هيكلية ونطاق العمليات العسكرية المشتركة للقوات متعددة الجنسيات. وهي القوات التي تضم الفرق والقطع البحرية من عدد من الدول الاخرى اضافة الى القوة الامريكية.

اي قيادة؟

وفي مقابلة معه اجريت على مقربة من سفينة القيادة الامريكية «لاسال»، قال فوجارتي ان القرارات النهائية لم تتخذ بعد في ما يتعلق بتحديد الجهة التي ستتولى مسؤولية القيادة الشاملة للقوات المتعددة الجنسيات، لكن العمل يجري حاليا للاتفاق على شكل هذه القيادة وهيكليتها، ومضى يقول: «والمسألة هنا هي مسألة تنسيق واتصالات».

واضاف فوجارتي قائلا: «وستكون الولايات المتحدة ضالعة في تشكيل اي نوع من القوة المتعددة الجنسيات».

ويذكر القادة العسكريون للقوة الامريكية انهم ـ حتى الآن ـ لم يتلقوا اي اوامر بالتعرض لشحنات النفط الخارجة من العراق، حسب قول قائد مجموعة «دلتا» القتالية، الادميرال جيري اونروه، في مقابلة على متن الحاملة انديبندنس وهي تتحرك بسرعة ٣٠ ميلا قبالة الساحل العماني.

ومضى يقول: ولم تصدر لنا اي توجيهات باعتراض رحلات بحرية (مدنية) فنحن لسنا في مهمة حصار عسكري (حاليا).

لكن القائد الامريكي يعبر عن قناعة بأن تدفق النفط العراقي عبر الخليج قد «جف كثيرا».

المهمة الاساسية

ويصف فوجارتي المهمة الاساسية للقوة العسكرية الامريكية في الخليج بأنها التصدي لاي هجوم عراقي تتعرض له السعودية، «وان تكون هذه القوة على استعداد لتنفيذ اي عمليات اخرى تصدر بها توجيهات».

كما يصف فوجارتي المهمة العسكرية في الخليج بأنها «جهد امريكي ومتعدد الجنسيات». وهو الجهد الذي تتجمع فيه القوات من الولايات المتحدة ودول اخرى لغرض الدفاع المشترك عن المملكة العربية السعودية.

المقاتلات على متن حاملة الطائرات الامريكية «انديبندنس» في خليج عمان امس. (صورة مشتركة للوكالات)

الادميرال فوجارتي:
نرسم حاليا هيكلية القيادة المتعددة الجنسيات

وسئل فوجارتي عما اذا كان يساوره قلق حيال استخدام العراق للاسلحة الكيماوية فرد قائلا ان مجرد امتلاك العراقيين للاسلحة الكيماوية امر يزعج اي انسان في العالم، لكننا قوة مدربة للتعامل مع هذه الاسلحة حال استخدامها.

وقال ان القوات الامريكية بما فيها القطع البحرية مزودة بالبزات والاقنعة الواقية اضافة الى الترياق المعتاد لسموم الحرب الكيماوية.

واضاف: وانا واثق من اننا مستعدون للدفاع عن انفسنا.

ويقول طيارو مقاتلات الـ «اف ـ ١٤» انهم لم يلتقوا بعد بأي طائرات عراقية خلال طلعاتهم. لكن ضابطا لدى مركز الاعلام القتالي لمجموعة الحاملة الامريكية اوضح ان الايرانيين ينفذون طلعات استكشافية لكنهم لا يقتربون من القوة الامريكية كثيرا، ونحن نتكلم اليهم وهم يتكلمون معنا».

ويقول الكابتن جاي ياكيلي النات، قائد الجناح الجوي رقم ١٤ على متن الحاملة انديبندنس ان طائرات الـ «اف ـ ١٤» مزودة بثلاثة طرازات من الصواريخ جو ـ جو من بينها الصاروخ «فونكس» الذي مازالت مواصفاته وتفاصيله الفنية من المعلومات السرية للغاية وهو قادر على ضرب هدف للخصم عند «مسافة بعيدة».

ومضى يقول: وباستطاعة الطائرة الـ «اف ـ ١٤» مواصلة الطيران القتالي لاربع ساعات بخزان وقود واحد، كما باستطاعتها البقاء في الجو لاجل غير مسمى مستفيدة في ذلك بامكانات الاسناد الجوي واعادة التزود بالقود من طائرات الصهاريج «كي ـ سي ١٣٥» و«كي ـ سي ١٠» الموجودة حاليا في السعودية.

ما هي الحاملة انديبندنس؟

تعرف الحاملة الامريكية كنية بين اوساط الضباط المعجبين بها باسم «اندي» وهي تبلغ من العمر ٣١ عاما وتزن ٨٠ الف طن وتحمل على متنها ما يتراوح بين ٦٠ و٧٠ طائرة من سبعة طرازات ستة منها مبنية على النحو التالي:

- سربان من مقاتلات «اف ـ ١٤».
- سربان من مقاتلات «اف ـ ١٨ هورنت».
- سرب من طائرات براولر «ايه ـ ٦ ـ اي» للمضادات الاليكترونية.
- طائرات اواكس هاوكيي، اي ـ ٢ ـ سي.
- طائرات دورية مضادة للغواصات من طراز «اس ـ ٣ ـ ايه».
- طائرات هليكوبتر «سي كينج» اس ـ هـ ـ ٣».

- وتضاف الى ما تقدم قوة بشرية قوامها ٥ الاف فرد.

وعن القوة العراقية يقول القادة الامريكيون انهم ليسوا قلقين من اي اشتباكات جوية مع الطيارين العراقيين لكن ما يشكل مصدرا لبعض الاهتمام لديهم هو الصواريخ ارض جو العراقية.



علماء الاسلام في مصر يطالبون العراق بتجنب سفك الدماء

القاهرة: مكتب «الشرق الاوسط»

طالب الدكتور محمد علي محجوب وزير الاوقاف المصري باسم علماء المسلمين في مصر شعب العراق وحكامه ان يستجيبوا لنداء العقل باسم الاسلام وان يتجنبوا سفك الدماء ويقدموا صورة حضارية عن الاسلام برد الحقوق لاصحابها احتراماً لحقوق الجوار التي امر الاسلام بالحفاظ عليها وان يرعوا حرمة الدم والمال والعرض في الاشهر الحرم حتى لا تتحول القضية من شعب ضاعت حقوقه الى قضية يعلن فيها الجهاد المقدس، والاسلام من ذلك بريء.

وقال الوزير المصري خلال لقائه امس بمحافظة اسيوط بصعيد مصر مع علماء وائمة المساجد ان الاسلام ليس انتهاكاً لحقوق الآخرين او اعتداء للقوي على الضعيف.

وفي الوقت نفسه ناشد الاتحاد العام لنقابات عمال مصر الاتحادات العمالية العربية اتخاذ الاجراءات المناسبة لطمأنة العمالة المصرية في الاقطار التي تشهد الاحداث وتأمين سلامتهم وضمان امنهم وحسن معاملتهم وتسهيل سبل خروج من يرغب منهم وعودته الى مصر.

وذكر الاتحاد في بيان اصدره امس انه في ظل الاحداث التي يمر بها الوطن العربي في المرحلة الحالية نتيجة لأزمة الخليج بان العمالة المصرية في الدول العربية المعنية تواجه مشكلات تتعلق بظروف عملها والحفاظ على امنها وسلامتها وضمان حقوقها.

واكد البيان ضرورة الالتزام باحكام دستور الاتحاد الدولي لنقابات عمال مصر واتفاقيات العمل العربية والدولية لضمان وسلامة عمال اي قطر عربي والحفاظ على حقوقهم.

وأدان اتحاد طلاب جامعات مصر الاعتداء على الاراضي الكويتية وطالب العراق بوقف محاولاته الاستعمارية لضم الكويت اليه.

واكد الاتحاد في بيان اصدره امس بالاشتراك مع الاتحاد الوطني الكويتي ان القضية ليست قضية بئر بترول او حدود كما تزعم العراق، ولكنها محاولة صريحة للاستيلاء على خيرات الكويت.

الاسد يستقبل المبعوث الامريكي لدرس امكانات التنسيق

دمشق - وكالات الانباء: استقبل الرئيس السوري حافظ الاسد بعد ظهر امس جون كيلي وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الاوسط ومبعوث الرئيس الامريكي جورج بوش، وذلك لدرس امكانات التنسيق السوري الامريكي حول قرار مجلس الامن بفرض الحظر على العراق.

وحضر اللقاء السيد فاروق الشرع وزير الخارجية السوري وادوارد جيرجيان سفير الولايات المتحدة الامريكية في دمشق.

وذكرت مصادر دبلوماسية انه تم خلال اللقاء استعراض الاوضاع الراهنة في ضوء التطورات الاخيرة في منطقة الخليج.

وكان مصدر رسمي سوري قد اعلن قبل ذلك ان السيد فاروق الشرع والمبعوث الامريكي قد تبادلا خلال اللقاء الذي عقد بينهما في وقت سابق امس وجهات النظر حول مجمل الوضع في المنطقة واخر التطورات الناجمة عن الاجتياح العراقي للكويت.

وكان وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر قد ذكر يوم السبت الماضي ان زيارة كيلي الى دمشق تهدف الى درس امكانات «التنسيق» بين الولايات المتحدة وسورية في شأن الحظر الذي قرره مجلس الامن في العراق.

وكان كيلي قد وصل مساء امس الاول الى سورية وسبق له ان قام الخميس الماضي بزيارة دمشق.

فرنسا تؤكد على التضامن الكامل مع اي قرار دولي ضد العراق

باريس: «الشرق الاوسط»

اكدت فرنسا مجدداً امس تضامنها الكامل مع مجلس الامن والمجتمع الدولي من اجل تنفيذ عملي للقرار ٦٦١ الذي ينص على فرض الحظر على التعامل مع العراق تجارياً واقتصادياً ونفطياً.

ويبدو ان فرنسا، مع ادانتها الحازمة للعدوان العراقي على الكويت وتحذيرها من اي اعتداء جديد تقوم به بغداد وتكثيف وجودها العسكري البحري في منطقة الخليج، فهي ترغب في الابتعاد عن الالتزام الامريكي حرصاً على استقلالية سياستها الخارجية وعدم التسرع في اعلان حرب على العراق.

فباريس التي تربطها بالعالم العربي علاقات خاصة ومميزة ترغب في الابقاء على شيء من المصداقية يؤهلها للعب دور توفيقي وكي لا يفسر تصرفها وكأنه عدائي تجاه اي شعور عربي.

واشار متحدث باسم وزارة الخارجية الى ان مشاورات تجري داخل مجلس الامن لدراسة وسائل تأمين التنفيذ العملي للحظر الذي قررته الامم المتحدة على العراق. وفرنسا تشارك في هذه المشاورات على اكمل وجه وهي تعتبر ان التنفيذ العملي للقرار ٦٦١ بتاريخ ٦ اغسطس (آب) ١٩٩٠ يشكل هدفاً مشتركاً للجميع.

وقال المتحدث ان «القرارات التي ستتخذ بالتشاور مع الدول الاخرى الاعضاء في مجلس الامن ستطبق بروح التضامن نفسها».

ويبدو ان باريس تفضل، وكذلك موسكو، في ان يتفق على اي تدبير يتخذ حيال العراق في اطار دولي لتأمين الاجماع عليه وفرض احترامه وتنفيذه من جانب الجميع منعاً للتفسيرات والتأويلات.

سفير النرويج في بغداد يصاب بنوبة قلبية

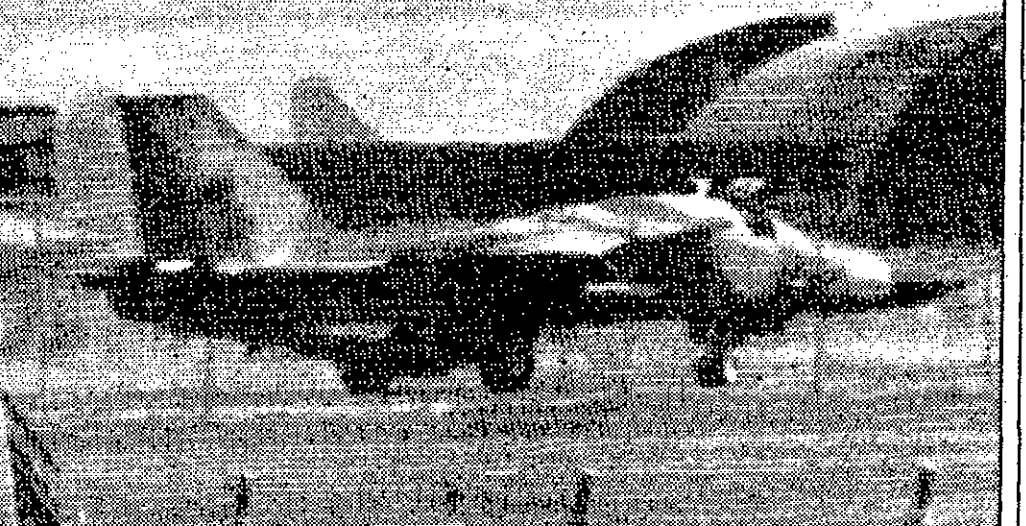
اوسلو - ر: قالت وكالة الانباء النرويجية امس ان هارالد لوني سفير النرويج في العراق انتابته نوبة قلبية وان اوسلو طلبت من السلطات العراقية السماح بارسال طائرة لنقله .

منظمة سودانية تندد بالغزو العراقي للكويت

كوبنهاجن: «الشرق الاوسط»

أصدر امس التجمع الديمقراطي للمغتربين السودانيين في غرب وشمال اوروبا والذي يتخذ من كوبنهاجن مقرا له بياناً ندد فيه بالعدوان العراقي على الكويت واعلن تضامنه الفاعل مع الشعب الكويتي في حقه باسترداد كرامته واستقلاله وأرضه المغتصبة.

وقال البيان «ان الشعب السوداني يقف بكل مشاعره الى جانب اخوته في الكويت على الرغم من القمع والاضطهاد الذي تمارسه قوات الغزو العراقية.



المقاتلة اف - ١١١ تغادر حظيرتها في قاعدة انسيرليك الامريكية قرب اضنة التركية. (ا ب)

الحاملة الفرنسية كليمنصو والامريكية كيندي تعبران قناة السويس الى الخليج

الاسماعيلية - روما - اثينا - وكالات الانباء: قالت مصادر ملاحية مصرية امس ان حاملة الطائرات الفرنسية «كليمنصو» ستصل الى مدخل القناة في بورسعيد مساء الخميس المقبل لتعبر القناة في اليوم التالي في طريقها الى الخليج.

وقالت المصادر ان «كليمنصو» تحمل على ظهرها ٤٠ طائرة هليكوبتر وعددا من الجنود وترافقها سفينة إسناد.

وأضافت المصادر ان حاملة الطائرات الامريكية جون كيندي ابلغت باحتمال وصولها بورسعيد يوم السبت المقبل لتعبر في اليوم التالي.

وكانت سفن حربية امريكية وفرنسية وسوفياتية قد عبرت قناة السويس خلال الاسبوع الماضي لتنضم الى الاسطول البحري الذي يتزايد يوما بعد يوم في منطقة الخليج في اعقاب الغزو العراقي للكويت.

● في روما قرر مجلس الوزراء الايطالي امس ارسال بعض الوحدات من السفن الحربية الايطالية الى شرقي البحر المتوسط لسد الفراغ الذي خلفه الاسطول الامريكي الذي غادر هذه المنطقة متجها الى الخليج العربي.

وقال وزير الخارجية الايطالي جياني دي ميكاليس أيضا: ان المهمة الايطالية ربما تمتد الى منطقة الخليج تبعا للقرارات التي ستتخذ في اجتماع «المجموعة الاوروبية» في باريس في ٢١ اغسطس (آب) الجاري.

● في اثينا ذكر ناطق باسم الحكومة اليونانية ان الحكومة قررت انسجاما مع قرار مجلس الامن رقم ٦٦١ السماح لطائرات استطلاع امريكية بالهبوط في مطار سودا (شمال غرب جزيرة كريت) ولكاسحات الغام المانية غربية بالرسو في ميناء سودا.

وأضاف: ان الحكومة اليونانية سمحت بذلك «انسجاما مع قرار مجلس الامن الدولي ومع الموقف السائد في الخليج وكذلك من اجل تاكيد تمسكها بالمبادىء الدولية».

وأوضح الناطق أن الاذن الممنوح للطائرات الامريكية منصوص عليه في الاتفاق الدفاعي اليوناني - الامريكي الذي ابرم في الثامن من يوليو (تموز) الماضي.

ويشار الى ان الولايات المتحدة تملك في جزيرة كريت قاعدتين كبيرتين احداهما بحرية في سودا واخرى للاتصالات في غورنيس قرب هيراكليون التي تعتبر اكبر مدينة في الجزيرة.

انتقادات سورية ضمنية «للمبادرة» العراقية حول ازمة الخليج

دمشق - ا ف ب: انتقدت الاذاعة السورية ضمنا «مبادرة» الرئيس العراقي صدام حسين واعتبرتها «ذريعة واهية لاستمرار الاجتياح».

وقالت الاذاعة في ما يمكن اعتباره اول تعليق رسمي على مقترحات الرئيس العراقي لحل ازمة الخليج ان «الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي العربية لا يتحقق بغزو الدول العربية لاراضي بعضها البعض».

وكان الرئيس العراقي اقترح يوم الاحد الماضي خطة لانهاء ما اسماه «جميع الاحتلالات» في الشرق الاوسط. وتقضي خطته بـ«انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة في فلسطين ولبنان وسورية وانسحاب سورية من لبنان وانسحابات بين العراق وايران وترتيبات لحالة الكويت».

واشار تعليق الاذاعة السورية دون ان يذكر صراحة المقترحات العراقية الى «الربط المفجع للانسحاب العراقي من الكويت بالانسحاب الاسرائيلي من الاراضي العربية المحتلة» وتساءل كيف يمكن «المساواة بين الكويت البلد العربي الشقيق وبين اسرائيل عدو العرب الاساسي».

وقال ايضا «متى كانت الكويت في صف اعداء الامة العربية وهي العضو الفعال في الجامعة العربية وقدمت بالتأكيد مساعدات كبيرة الى العراق ابان حربه مع ايران وتدفع ثمنا لهذه المساعدة اجتياحا لاراضيها واعتداء على سيادتها». واضاف «الا ترى اسرائيل في اضعاف اي بلد عربي تعزيزا لقوتها».

عالم بلا حدود

زهرة في بيتك

كان السيدة لزلي جارنر تتفق مع الكاتب البريطاني جون رانفورد في ان على البيت تقع المسؤولية الكبرى او الرئيسية في اعداد الطفل الخارق الذكاء والعظيم المقدرة او، باختصار، الطفل المعجزة.

فهي تقارن الطفل منذ ولادته بالزهرة التي تربيها في حديقة الدار. فاذا لم ترعها بكل قواك وكل ما وهبك الله من قدرة وتكريس فان مصيرها سيماثل مصير ملايين الزهرات التي نراها كل يوم ونعجب بها لكننا لا نتوقف لنتعجب من بهاها.

لزلي جارنر صحفية وجون رانفورد مؤلف كتاب الاطفال النوابغ - شايلد برودجيز، طبعة هارفستر، لندن.

ولانه اراد الوصول الى بعض الاسباب الجوهرية في تفجير عبقرية الاطفال راح ينقب في تاريخ ابرزهم في المجتمعات الغربية. ولا بد ان هناك الكثير من امثالهم في المجتمعات الشرقية والعربية لكننا لا نعرف عنهم ما يكفي للكتابة عن مواهبهم واعطائها حقها كما فعل جون مع خوارق الغرب.

يقول:

جون ستوارت ميل، احد مشاهير الكتاب والفلاسفة البريطانيين، ولعل اشهر كتبه على الاقل التي قرأتها هو «الحرية» الذي لا يزال يدرس في كليات العلوم السياسية والاجتماعية والفلسفة بانواعها.

درس اللغة اليونانية وهو في الثالثة من العمر ثم اتقن اللاتينية والرياضيات والفلسفة واصبح برعاية والده من اكبر المنظرين السياسيين في القرنين الثامن والتاسع عشر.

ومثله قرينه بنتام الذي التحق بجامعة اكسفورد وهو في الثانية عشرة من العمر واصبح ايضا من مشاهير المنظرين. كذلك الاقتصادي الالمعي جون كينز صاحب نظرية كينز التي لا غنى لدارسي الاقتصاد عنها. وهكذا عبر العلماء والموسيقيين حتى وصل الى الفتاة الخارقة الذكاء روث لورنس التي كتبت عنها من قبل والتي تتمتع بدرجة ذكاء من اعلى ما عرف البشر.

ويبقى السؤال الاهم: ما هو دور المدرسة في ابراز اعظم ما في الطفل من مواهب وقدرات. وهل المدرسة قادرة وهل هي مهيئة لادراك تلك المواهب ورعايتها حتى تتفجر وكانها كما قال زهرة في انتظار العناية اللازمة حتى تتوهج.

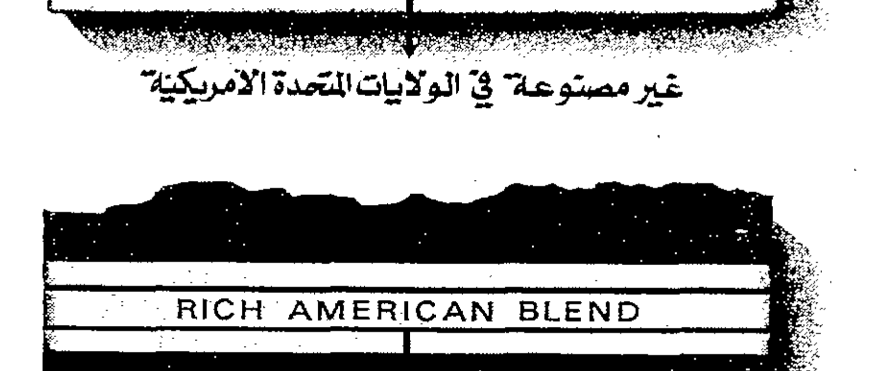
يقول المؤلف وتؤيده لزلي ان الدرس الذي تعلماه هو ان بامكان الآباء - من الجنسين - رعاية واعداد نوابغ من الاطفال اذا كانوا على استعداد لدفع الثمن العالي والضروري لتحقيق النتائج المرجوة.

والسبب الذي دعاهما الى ذلك هو ان المدرسة الحديثة في اوروبا - واقول ايضا في الدول العربية على وجه الخصوص - ليست مهيئة ابدا لتفجير الطاقات المحبوسة في عقول وصدور الطلبة والطالبات من طراز النابغين. واذا نبغ احدهم فلانه لقي رعاية خاصة في المدرسة الاساسية في حياته - بيته. وخصوصا من لدن ابيه او امه.

مع ذلك يبدو لي ان الابوين والمدرسة يشتركان في شرف اعداد النوابغ او في عار اهمالهم مع انحيازي الى الفكرة الصائبة اصلا في ان للابوين اعظم الاثر اولا في التعرف وتمييز الموهبة - من اول الايقاعات على البيانو والقفز من الارقام الاولية الى ما هو اعلى منها بدون حفظ - وثانيا الى رعايتها كما يفعل النساء والرجال بزهور الحديقة على امل خوض مسابقات اجمل الزهور التي تقيمها مدينتهم كل عام. ولا ازال في اولى فصول الكتاب.

فاروق لقمان







احمد بلافريج علامة متميزة في حقل الكفاح الوطني

نشرت جريدة «الشرق الاوسط» مقالا للاستاذ اكرم زعيتر تحدث فيه عن شخصية للمجاهد الكبير احمد بلا فريج بمناسبة حلول الذكرى الاربعين لوفاته بعد مرض الزمه الفراش اكثر من عشر سنوات، وكان حديثه عن الفقيد بنظرة مشرقية بينما اتحدث عن الفقيد بنظرة مغربية واروي جوانب غير معروفة من حياته وخاصة المرتبطة بالصحافة.

وقفوا في جو من الجلال والخشوع وانظارهم في اتجاه واحد وقد اوشكت مراسيم الدفن على الانتهاء، واصوات المقرئين لكتاب الله تعالى تتردد في جنبات مسجد زاوية سيدي المكي في الرباط بتلاوة ايات من الذكر الحكيم، وفي اعين البعض بريق دموع صامتة وفي عيون اخرى آثار دموع منهمرة، وعلى شفاه جميع المشيعين دعوات الى الله تبارك وتعالى لينزل رحمته على الفقيد وليبوئه للمكانة التي وعد بها عباده المجاهدين، وفي قلوب كل المشيعين، سواء ممن ضاقت بهم رحاب المسجد او ممن بقي في الازقة الضيقة المجاورة من المدينة العتيقة، حسرة ولوعة على فراق وطني كبير خدم وطنه بصدق وثبات وساهم بقسط وافر في معركة الحرية والاستقلال. وعندما انتصرت قضية الوطن العادلة خاض معركة بناء الاستقلال بكل ما اوتي من قوة الى ان اقعده المرض وتوارى عن الانظار اعواما طويلة. عندما بلغني نعي الفقيد الحاج احمد بلا فريج، وبدأ الخبر ينتشر لدى وسائل الاعلام تخيلت مع نفسي ان الاعلان عن هذه الوفاة هو بمثابة انبعاث للفقيد. فلقد ظلت روح الفقيد حبيسة طول سنوات تجاوزت العشر في جسد لا حراك به وظلت الدنيا سائرة باحداثها السعيدة والاليمة، المفرحة والحزنة، وجيل بعد جيل يبتعد عن الماضي وفقا لسنن الكون لمعانقة الحاضر ومسايرة ركب التقدم نحو المستقبل. ومع ذلك بقي اسم احمد بلا فريج - رغم الغياب عن الساحة - حاضرا بقوة، يذكر اذا ذكر المخلصون المجاهدون ويذكر اذا ذكر بناة الوطن الابرار.

في غمرة هذا الغياب الاضطراري الطويل الذي اقتضته ارادة الله عز وجل يأتي الاعلان عن وفاة احمد بلا فريج ليعيده الى الذاكرة الوطنية وليقفز باسمه الى واجهة الحياة الدنيا، والروح عند الرفيق الاعلى لتتدفق الذكريات دفعة واحدة في اذهان رفاق كفاحه ممن مايزالون احياء يرزقون، وفي اذهان الاجيال الجديدة التي لم تغب عنها مكانة الرجل في معركة الاستقلال.

لقد احدثت جريدة «العلم» اليومية المغربية الناطقة باسم حزب الاستقلال منذ عدة سنوات جائزة «احمد بلا فريج للصحافة» تقديرا منها لجهود الفقيد في ميدان الصحافة عامة والصحافة الوطنية الملتزمة خاصة. واستطاعت هذه الجائزة ان تحقق احد الاهداف التي حددت لها وهي الحفاظ على الرباط الوثيق الذي جمع بين شخصية احمد بلا فريج وعالم الاعلام الشاسع المتنوع المتطور وخاصة مع الشريحة الاعلامية الناشئة المتمثلة في خريجي المعهد العالي للصحافة. وبودي لو يتجه بعض خريجي هذا المعهد او منتسبي معاهد وكليات اخرى الى التعمق في شخصية احمد بلا فريج لابراز جوانبها المتصلة بالحقل الصحافي - وما اكثرها - والقاء مزيد من الضوء على افكاره وانشغالاته واسهاماته الكثيرة في معركة القلم التي لم تكن بالمعركة الهينة بالنسبة للمعارك الاخرى.

فقد عرفنا من خلال الاحداث وتطوراتها ان النجاح في معركة القلم من اجل القضايا العادلة يؤدي حتما الى الانتصار في المعارك الاخرى والفقيد احمد بلا فريج كان يؤمن بالقلم وبالعلم سبيلا الى الانتصار وسيكتشف الباحثون العلاقات الودية الهادئة التي كانت تربط بين الفقيد والصحافيين ويكتشفون اكثر مظاهر متعددة للتشجيعات التي لم يكن يبخل بها على الصحافيين اثناء مزاولة مهامهم وذلك من منطلق مختلف المناصب العليا التي كان يتقلدها منذ فجر الاستقلال سواء كوزير للخارجية او رئيس للحكومة او مستشار للملك الحسن الثاني.

لم يشغل احمد بلا فريج منصب وزير الاعلام (او وزير انباء كما كان يسمى في ذلك العهد) ولكنه لم يكن في حاجة الى هذا المنصب لابداء حدبه ورعايته نحو رجال الصحافة عامة والصحافيين المغاربة بالخصوص خاصة وانهم كانوا يعدون في بداية الاستقلال على رؤوس الاصابع.

لقد كان يشعر بانهم في حاجة الى التشجيع في فترة حرجة من تاريخ الوطن وكان يؤمن بنبل مهمتهم وقداسة وخطورة رسالتهم وبالتالي كان يقدر اهمية التشجيع بالنسبة اليهم.

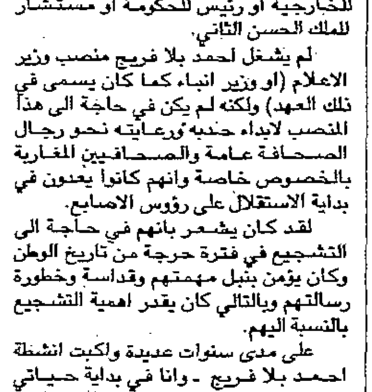
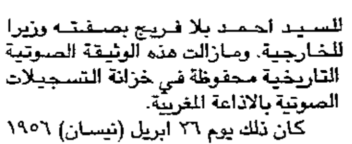
على مدى سنوات عديدة واكبت انشطة احمد بلا فريج - وانا في بداية حياتي المهنية بالاذاعة الوطنية المغربية (محررا في قسم الاخبار ومكلفا بانجاز المقابلات الخارجية) سواء داخل المغرب او خارجه، في مؤتمرات عربية وافريقية هنا وهناك، وفي منظمات دولية واقليمية او ضمن وفود رسمية مرافقة للملك الراحل محمد الخامس طيب الله ثراه او للملك الحسن الثاني في شتى عواصم العالم. فما رأيت مسؤولا اشد حرصا وعطفا منه على الصحافيين وخاصة عندما كنا نلتقي به في الخارج يستفسرهم عن ظروف العمل وظروف الاقامة بصوته الهادئ، وبسمته الوديعة ووجهه البشوش. وكان يقف رحمه الله في بعض الاحيان عاجزا عن مساعدتنا وامدادنا بالاخبار عندما يتعلق الامر بالمؤتمرات التي تنعقد في ظل السرية او كما يقال الان في نطاق الجلسات المغلقة.

لقد كان مسؤولا يحترم حقا سرية الجلسات، وكثيرا ما كان يقول لي في محاولة لتهدئة اعصابي «ان المؤتمر منعقد في بلادنا والاتفاق قد تم على عقد الجلسات في نطاق السرية فلسنا نحن الذين سنتخلى عن تعهداتنا وتفشي وقائع هذه الجلسات» مع اننا كنا نخبره بان صحافيين آخرين وخاصة من اخواننا وزملائنا القادمين من المشرق العربي كانوا ينشرون في صحفهم كثيرا مما راج في تلك الجلسات السرية، فكان يتفهم موقفنا ولا يغير موقفه.

سيبقى احمد بلا فريج في سجل تاريخ المغرب الحديث صاحب لقب اول وزير للخارجية في عهد الاستقلال. وقد شاءت ظروف العمل في الميدان الصحافي الاذاعي ان اكون شاهدا على هذا الحدث الذي تم قبل ٣٤ سنة عندما استقبل الملك محمد الخامس في قبة العرش الكبرى بالقصر الملكي بالرباط السيد بلا فريج يوم ٢٦ ابريل ١٩٥٦ وعينه وزيرا للخارجية.

ومازلت اتذكر الى الان جو الابتهاج والانشراح الذي كان سائدا في رحاب القصر الملكي في ذلك اليوم، والبسمة التي كانت تعلو محيا الملك محمد الخامس ومحيا ولي العهد اذ ذاك الامير الحسن وجميع الشخصيات التي حضرت حفل تعيين احمد بلا فريج وزيرا للخارجية. لقد كان يوما ذا دلالات عميقة، يوما لا كالايام، كان يوم الثأر السلمي من قوى الاستعمار والخذلان اعلن فيه ملك البلاد استرجاع احد مظاهر السيادة المغربية التي احتكرتها الحماية الفرنسية ظلما وعدوانا ازيد من ٤٠ سنة.

وانتهى الحفل وغادر وزير الخارجية الجديد قاعة العرش وخرجنا في اعقابه نتتبع خطواته الى حيث الاتجاه الذي اخذه نحوه احمد العلوي رئيس قسم للصحافة والانباء اذا ذاك بالديوان الملكي (وزير الدولة حاليا) وفي مكتب هذا الاخير بالديوان الملكي سجلت للاذاعة المغربية اول تصريح للسيد احمد بلا فريج بصفته وزيرا للخارجية. ومازالت هذه الوثيقة الصوتية التاريخية محفوظة في خزانة التسجيلات الصوتية بالاذاعة المغربية.

احمد بلا فريج

كان ذلك يوم ٢٦ ابريل (نيسان) ١٩٥٦ وسيشهد المغرب بعد ذلك بـ ١٨ يوما بالضبط انبعاث مظهر آخر من مظاهر سيادته المسترجعة وهو الاعلان عن تأسيس القوات المسلحة الملكية، اذ في يوم ١٤ مايو ١٩٥٦ قدم ولي العهد الامير الحسن الوحدات العسكرية التي تشكل النواة الاولى للجيش المغربي الى والده الملك محمد الخامس في حفل تاريخي مؤثر اقيم في رحاب المشور بجوار القصر الملكي (قرب المكان الذي توجد فيه الآن بناية الوزارة الاولى).

واذا كنت اشعر بالسعادة الى اليوم وانا اتذكر هذا الحدث الذي عشته في عين المكان مع زمرة قليلة من الصحافيين، فانني اشعر بسعادة اقوى واعتزاز مهني اكبر عندما اقول بانني قمت بنقل وقائع اول عرض عسكري قامت به القوات المسلحة الملكية يوم ١٤ مايو (ايار) ١٩٥٧ بالرباط. فقد وقف ولي العهد الامير الحسن في ذلك اليوم التاريخي فوق جواده مزهوا فخورا في قلعة العاصمة المغربية يقدم لوالده محمد الخامس وللشعب المغربي جيشه الناشئ، ذلك الجيش الذي ستبرهن الايام والسنون فيما بعد على قدرته على اعادة ملاحم الماضي وكتابة صفحات كلها وفاء واخلاص وتضحية وبطولات.

ان الحديث عن تعيين احمد بلا فريج وزيرا للخارجية يحتم علي التطرق لرابطة حميمة جمعت الفقيد العزيز بصحافي كبير كان معتمدا لدى هيئة الامم المتحدة، وذلك وفاء مني لروح الصداقة والزمالة التي جمعتني به ازيد من ٣٠ سنة، وقد ظل الى آخر يوم من حياته معلمة اعلامية بارزة في المنظمة الدولية... واعني به الراحل ليفون كاشيشيان. لا شك ان كثيرين من القراء في المشرق والمغرب سيقولون ان هذا الاسم ليس بغريب عنهم، وعلى كل حال فان هذا الاسم لم يكن غريبا على ملايين المستمعين للاذاعة المغربية وايضا على قراء صحيفة «العلم» المغربية. فليفون كاشيشيان كان مراسلا لهذه الصحيفة في الامم المتحدة وكان اسمه يتصدر الاخبار التي كان يرسلها من هناك طول سنوات عديدة وخاصة في اواخر الخمسينات والستينات. وكان ايضا مراسلا للاذاعة المغربية الى ان وفاه الاجل المحتوم فاسلم الروح لباريها حين سقط بالسكتة القلبية في مكتبه بالطابق الثاني في عمارة منهاتن الزجاجية في يوم من ايام ١٩٨٤، ذلك المكتب الذي كان ملتقى كل المغاربة من موظفين ومسؤولين وصحافيين سواء كانوا عاملين في الامم المتحدة او زائرين عابرين.

كان ليفون كاشيشيان يعتز بالمغرب وبصداقة رجال المغرب ومن بينهم احمد بلا فريج، وكان ايضا وفيا لقضايا المغرب، جند نفسه وقلمه ومعرفته الواسعة بداوليب وخبايا منظمة الامم المتحدة ومعرفته ايضا بالمجتمع الامريكي السياسي والاعلامي لشرح هذه القضايا عن ايمان واقتناع والدفاع عن وجهة النظر المغربية والعمل على اكتساب حلفاء وانصار جدد لجانب المغرب. كل هذه الصفات ربطت بين ليفون كاشيشيان واحمد بلا فريج في احرج الاوقات التي كانت تجتازها قضية المغرب في بداية الخمسينات.

وكان كاشيشيان يتحدث دائما عن بداية عهده بمعرفة المناضل الوطني احمد بلا فريج في مدينة نيويورك نفسها عندما وصل اليها عام ١٩٥٢ للدفاع عن قضية المغرب وفضح الاساليب الاستعمارية التي كانت تنهجها فرنسا لمعاكسة الروح الوطنية ومحاربة الوطنيين، وبفضح مخططاتها بشأن تمديد عهدها الاستعماري بأي شكل من الاشكال ولو عن طريق التآمر على العرش وعلى الجالس عليه اذ ذاك الملك محمد الخامس رحمة الله عليه.

لم تكن مهمة الفقيد احمد بلا فريج بالمهمة السهلة نظرا للحصار الذي كانت تضربه فرنسا على قضية المغرب في الامم المتحدة وتواطؤ كثير من دول الغرب معها. ومن هنا تأتي قضية جواز السفر الباكستاني الذي كان يحمله احمد بلا فريج والذي مكنه من اختراق الحصار الفرنسي والدخول الى هيئة الامم المتحدة للمشاركة في المداولات ضمن اعضاء الوفد الباكستاني والدفاع عن القضية المغربية كلما اثيرت في المنظمة الدولية.

ويتحدث الفقيد ليفون كاشيشيان عن هذه الفترة بتأثر بالغ وهو يشير الى الصعوبات التي كان يلقاها بلا فريج في مهمته سواء في نيويورك التي زارها بعد ذلك عدة مرات خلال منفى محمد الخامس في جزيرة مدغشقر او بمدينة واشنطن حيث كانت الادارة الامريكية تحاول تجنب اثارة غضب الادارة الفرنسية ومن ثم تسعى لتجاهل القضية المغربية وبالتالي تجنب الاتصال بقدر الامكان بممثلي الحركة الوطنية المغربية الذين كانوا يتوافدون على الولايات المتحدة للتعريف بقضية المغرب، هذا الى جانب الصعوبات المالية التي كانت تعترض الفقيد احمد بلا فريج ورفاقه خلال وجودهم في امريكا، ويتحدث ليفون كاشيشيان بفخر واعتزاز ولكن ايضا بتواضع عن مساهمته في التخفيف من تلك الصعوبات المالية واستضافة بلا فريج في بيته بنيويورك.

وتمر الايام وتنتصر قضية المغرب العادلة فيعود الملك محمد الخامس الى عرشه، وتعترف فرنسا باستقلال المغرب وتتأسس اول حكومة في عهد الاستقلال ويعين احمد بلا فريج وزيرا للخارجية.

ويتلقى ليفون كاشيشيان من وراء المحيط هذا الخبر بقلب مفعم بالفرح والسرور ومع ذلك لم تكن الدموع التي انهمرت من عينيه بقادرة على ان تحجب عنه في تلك اللحظة بالذات مناظر الصراع الذي خاضه احمد بلا فريج والساعات الحلوة والايام المرة التي عاشها معه في نيويورك.

ويستمر كاشيشيان في هذا الحديث الذي كان يتلذذ في اعادته على مسمعي تقريبا كلما التقينا في المغرب او في الولايات المتحدة الامريكية، يستمر في الحديث عن اول زيارة قام بها احمد بلا فريج للولايات المتحدة بصفته وزيرا للخارجية والتي ظل خلالها مرافقا له في كل تنقلاته.

واحسن ما سمعت منه قصة استقبال الفقيد بلا فريج في وزارة الخارجية الامريكية لاول مرة بصفته الوزارية الجديدة.

لم يرد ليفون كاشيشيان ان يترك الفرصة تمر دون ان يثأر من الماضي الامريكي بكل ما حفل به من اهمال لقضية المغرب ومن تجاهل لرجاله الوطنيين وتنكر للوعود بل وخرق للعهود والمواثيق التي يؤكد التاريخ انها ربطت بين الدولتين قبل قرنين من الزمن عندما كان المغرب اول دولة اعترفت باستقلال الولايات المتحدة.

ترك ليفون كاشيشيان احمد بلا فريج في يد المراسيم واتجه نحو مكاتب معينة كان لانفتاحها في وجه احمد بلا فريج امرا مستعصيا في سنوات المحنة، وكانت له معرفة دقيقة بهذه المكاتب وبالجالسين وراءها كان يفتح الباب ويطل على من بداخلها ويخبره بصوت عال بان احمد بلا فريج الذي كان يتملص من استقباله عندما كان مناضلا يدافع عن قضية بلاده، ها هو الآن يستقبل كوزير لخارجية بلاده في مقر وزارة الخارجية الامريكية بكل ما يليق بممثل دولة حرة مستقلة ذات سيادة.

وقام الصديق الراحل كاشيشيان صحبة زوجته بزيارة المغرب لاول مرة بعد الاستقلال بدعوة من السيد احمد بلا فريج وزير الخارجية وبدأت منذ ذلك التاريخ تنسج خيوط صداقة حميمة وعميقة بين هذا الرجل الارمني الاصل، الفلسطيني مولدا (في مدينة القدس بالذات) الامريكي الجنسية والذي كان يملك ناصية الاعلام في الامم المتحدة وكان علما بارزا لا يخفى اسمه على كل دبلوماسي في بناية منهاتن. وظل يزور المغرب بين حين وآخر وخاصة لحضور مؤتمرات القمم العربية حيث كان يتمتع بمكانة متميزة لدى الوفود الوزارية العربية جميعها.

كان مراسلا لصحيفة «الاهرام» القاهرية ولعدد من محطات الاذاعة والتلفزة في كثير من الدول العربية. ولكنه كان اولا وقبل كل شيء يعتز بتعاونه مع وسائل الاعلام المغربية، ويعتز ايما اعتزاز بالوسام الذي منحه اياه الملك الحسن الثاني الذي كان يعبر دائما عن سروره بلقائه خلال زياراته المتكررة للولايات المتحدة.

وللحقيقة اقول ان ليفون كاشيشيان استأنف وقفته مرة اخرى الى جانب المغرب عندما بدأت قضية الصحراء تطرح نفسها على الساحة الدولية وخاصة في الامم المتحدة. وما قصر في هذا المضمار الى الرمق الاخير من حياته يشهد على ذلك وزراء الاعلام المغاربة السابقون والسفراء الذين تعاقبوا على مندوبية المغرب الدائمة في الامم المتحدة.

لقد زار ليفون كاشيشيان المغرب للمرة الاخيرة قبل وفاته بسنة واحدة ولعله كان يشعر بانها آخر زيارة لهذه الارض التي احبها فحمل معه ما استطيع ان اسميه بذاكرة المغرب المصورة في الامم المتحدة، وهي عبارة عن الصور الاصلية (كليشيات) لكل الانشطة المغربية في نيويورك وفي الامم المتحدة التي كان يلتقطها بنفسه او بواسطة مصورين يعتمدهم خصيصا لهذه الغاية. ولست في حاجة الى القول بانها تجمعت لصديقنا الراحل - على مر السنين - حصيلة مهمة من هذه الصور التي كانت نماذج منها تزين صدر مكتبه في مقر الامم المتحدة بينما ترقد اخرى في احضان عشرات «الالبومات» التي يزخر بها بيته.

لقد كان كاشيشيان مترددا: لمن يسلم هذه الوثائق؟ واذكر صادقا انه حينما استشارني في الموضوع اقترحت عليه تسليمها لمؤسسة بدل تسليمها لفرد من الافراد مهما كانت روابط صداقته معهم، وذلك حتى يمكن الاستفادة منها عند الحاجة، ولكنه فاجأني وهو يستعد للعودة الى نيويورك، باخباري بانه سلم الكليشيات لاحد القدماء من سفراء المغرب الدائمين في الامم المتحدة. وكان يكن له كل التقدير والاحترام ويراه جديرا بتسلم هذا الارث ورحم الله احمد بلا فريج.

محمد بن ددوش

تعقيبا على «عشاء مع الناموس»

هل تستحق القاهرة هذا التشبيه؟

ردا على المقال المنشور في جريدة «الشرق الاوسط» في العدد الصادر بتاريخ ١٩٩٠/٧/٢٩ بعنوان (عشاء مع الناموس!) في زاوية «مع قهوة الصباح» اود اولا ان اعبر عن رأيي المتواضع في جريدة «الشرق الاوسط» عامة ثم رأيي في الكتاب خاصة وقد يكون رأيي هذا غير مؤثر لكن لا بد لي من هذه المقدمة حتى استطيع ان ابدأ الرد على المقال او الزاوية بمعنى اصح.

فانا قارئ نهم لجريدة «الشرق الاوسط» منذ حوالي عام مضى هي مدة وجودي في جدة بالمملكة العربية السعودية، وهي من الجرائد ذات المعلومات المفيدة والتحليلات المقنعة والكتاب ذوي الخبرة والكفاءة، كما انها سباقة في الخبر الصحافي وطبعا اعداد توزيعها وكمياته هي خير دليل على ذلك. هذا من ناحية الجريدة.

اما من ناحية رأيي في كتابات الاستاذ عبد الله باجبير، فيعجبني فيها شيئان: اولاهما ان باجبير مختصر في كتاباته، مفيدة في معانيها واهدافها..

ثانيهما اسلوبه سهل وغير ممل كما يحس بعض القراء في كتابات بعض الكتاب الآخرين.

لذلك عتبت عليه كثيرا في مقاله (عشاء مع الناموس) لهذه الأسباب:

أولا: شبه الاستاذ باجبير في بداية مقاله القاهرة (بالغانية) التي تحبها في الليل وتكتشف مساوئها في الصباح - الم يجد باجبير في قاموس اللغة العربية كله

عبد الله باجبير

على الحضارة والزرع والخضرة.

واعتقد ان الزرع والخضرة التي كانت تحت قدميه او حوله هي التي جذبت الناموس حوله او في هذه المنطقة كلها. وبالرغم من ذلك لم يشر في مقاله الى ذلك الى وجود الخضرة والزرع واكتفى بكتابة ووصف لدغ الناموس له وكأنه يحذر الاخوة العرب من عدم الاقتراب من القاهرة او العيش فيها ولو لساعة واحدة، لان النهار

طاهر محمد بيومي

الاسلام.. منهج متكامل للحياة يصلح لكل زمان ومكان

اذا حاولنا مجتهدين اجراء مقارنة خاصة بالتطبيق العملي للنظرية الاسلامية (المنهج الالهي) والنظريات الاخرى منذ انبثاق فجر الاسلام وحتى عصرنا الحاضر لوجدنا في حالة التطبيق العملي وليس النظري فقط والكامل لمنهج كل النظريات ان كل النظريات قد اثبتت فشلها الذريع وتبينت

وبطبقه سوف يصبح قويا وغنيا وقد ثبت فشل تلك النظرية وآخر ذلك الفشل انهيار دول الكتلة الشرقية الشيوعية وهو خير شاهد.

اما النظرية الرأسمالية فقد اثبتت فشلها الذريع باتخاذ الربا كأساس لاقتصادها بل وتمادت في غيها الى اكثر من ذلك باباحة الزنا وترك الحرية

نبيه محمد صلى الله عليه وسلم.

لذا فالبشرية كافة في أمس الحاجة لتطبيق النظرية الاسلامية خاصة دول شرق اوروبا التي خرجت من ظلام الالحاد وهي الآن حائرة هل تقع في احضان النظرية الرأسمالية التي اثبتت فشلها ام ان المسلمين سيمدون يد العون الى شعوب تلك الدول بعرض دين

واد غير ذي زرع واليوم يمكن مشاهدة المملكة العربية السعودية وتقدمها في كافة المجالات التعليمية والطبية والامنية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية والعمرانية.. الخ.

النظرية الاسلامية موجودة ومحفوظة وسارية المفعول لكل زمان ومكان اثبتت صلاحيتها

د. حسن محمد الشايقي

الشرق الاوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم وتطبع في وقت واحد في كل من:
الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة
فرانكفورت - مارسيليا - لندن - نيويورك
تصدرها مجموعة الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
Published by: H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED

Publishers: الناشران
Hisham Ali Hafez هشام علي حافظ
Mohammed Ali Hafez محمد علي حافظ
Editor-in-Chief: رئيس التحرير
Othman Al-Omeir عثمان العمير
Managing Director: المدير العام محمد معروف الشيباني
Yasser K. El-Dabbagh U.K & Europe المدير العام ياسر كامل الدباغ للمملكة المتحدة واوروبا

HEAD OFFICE: المقر الرئيسي
Arab Press House,
184 High Holborn, London WC1V 7AP
Tel: 071-8318181 FAX No: 071 8312310
Telex: 889272ARABNS G
22352 MANAGE G

BUREAUS: المكاتب
SAUDI ARABIA المملكة العربية السعودية
Jeddah Office: مكتب جدة
مبنى الشركة السعودية للابحاث والتسويق طريق المدينة - خلف ستاد وزارة المعارف ص.ب. ٤٥٥٦ جدة الرمز البريدي (جدة) ٢١٤١٢ تلفون ٦٦٩١٨٨٨ (١٢ خطا) تلكس Telex: ٦٠٤٣٩٧ 604397 ARBUS J رقم الفاكسميلي ٦٦٩٥٥٤٩
Riyadh Office: مكتب الرياض
الملز - شارع الستين - مركز ابا نمي التجاري - مبنى / ٢ ب الدور الثاني ت: ٤٧٩٣٣٣٣ - ص ب ٤٧٨ تلكس ٤٠١٦٦٠ مارد اس جي - فاكس ٤٧٩٣٣٧٨
Gulf Office مكتب الخليج
الخبر تقاطع شارع الملك عبد العزيز مع شارع البيبسي تلفون ٨٩٤٨٧٠٦ - ٨٩٤٨٧٩٦ رقم الفاكسميلي ٨٩٨٦٣٣١
Egypt جمهورية مصر العربية
Cairo Office مكتب القاهرة
SUDAN Khartoum Office
MOROCCO
U.S.A. Washington Office
1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington D.C. 20004
Tel: (202) 638-7183 Telex: 897063 ARAB NEWS WASH FAX NO: 6381887
CORRESPONDENTS: المراسلون
France - Germany - Iraq - Lebanon - Greece - USSR
UAE. - Bahrain - Syria - Oman - Kuwait - Qatar - Algeria

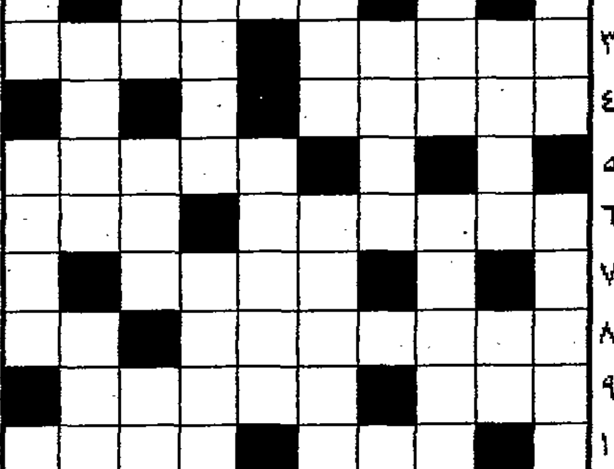
ASHARQ AL-AWSAT
The International daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K) Limited
184 High Holborn, London WC1V 7AP.
Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq Al-Awsat which is registered as a newspaper. Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم
الشركة السعودية للتوزيع
Saudi Distribution Co.

Printed at:
مراكز الطباعة في العالم

الكلمات المتقاطعة

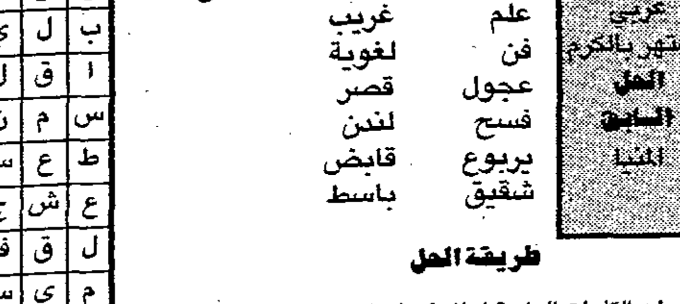
الحل السابق



● افقيا
١. رئيس حكومة لبنان اثناء الغزو الإسرائيلي
٢. قائد السفينة
٣. إبطال - من المعادن
٤. من الانبياء
٥. اتهل
٦. يفصل بين بريطانيا وفرنسا - وقتي
٧. زواج
٨. المدخل - قلب الاناء
٩. حرف هجاء - احرف متشابهة
١٠. ضعف العقل - من الحيوانات

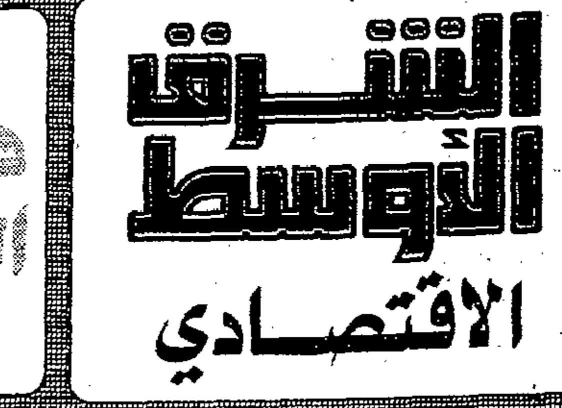
● عموديا
١. من الفصول - ضد الآخر
٢. احرف متشابهة - للنفي
٣. يريد - كل ممنوع
٤. احرف متشابهة
٥. انتزع - ندفه
٦. جوهر - ضد طيبون
٧. في الصحراء - الاله
٨. قسم من النهار - غشي هواه على قلبه - عبودية
٩. قسم - اعاد
١٠. منطقة سعودية - ملابس

الكلمة الضائعة



بخيل - قنصلية - علم - فن - عجول - فسح - بربوع - شقيق
سعل - اخيليا - غريب - لغوية - قصر - لندن - قابض - باسط
داخل - سرح

طريقة الحل
اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة، وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.



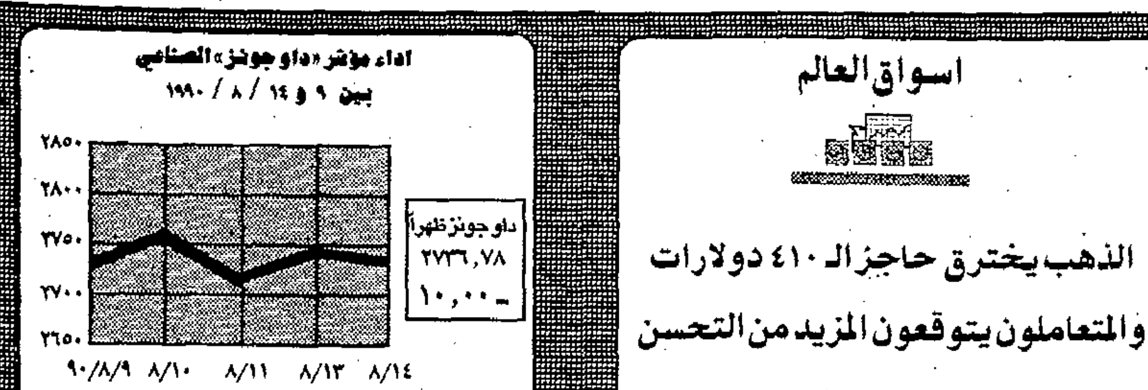
هذا اليوم

■ عمان تحظر تصدير ثماني سلع غذائية وتفرض عقوبات على التجار لوقف ارتفاع الاسعار

■ العراق يوقف مساهمته المالية في موازنة مجلس التعاون العربي

اسواق العالم

الذهب يخترق حاجز الـ ٤١٠ دولارات والمتعاملون يتوقعون المزيد من التحسن



انعكاسات الأزمة على مصارف البحرين

المصارف الامريكية قررت البقاء رغم التوتر وقروض العراق تقض مضاجع المصارف العربية

المنامة: «الشرق الاوسط»
من عبد المطلب الصيرفي

كشفت مصادر مصرفية مقيمة في المنامة لـ «الشرق الاوسط» ان المصارف الامريكية الدولية التي تعمل رفقا لنظام «الاوفشور» قد اتخذت قرارا نهائيا باستمرار عملياتها في البحرين رغم التوتر الظاهر واحتمالات نشوب حرب.

وأوضحت هذه المصادر ان هذا التاكيد صدر على لسان مسؤولين في هذه المصارف اثناء اجتماعات دورية عقدوها مع جهازهم الوظيفي لتقيم اثار الغزو العراقي للكويت على نشاطهم في البحرين.

وكانت شائعات قد اخذت تردد عن نية بعض مصارف «الاوفشور» الانسحاب من البحرين بعد ورود تقارير عن احتمالات نشوب حرب وسفر العديد من الموظفين الامريكيين واليابانيين والاوروبيين بناء على تعليمات من سفاراتهم. واشارت هذه المصادر الى ان العبء الرئيسي للاستمرار في عمليات هذه المصارف سيقع على عاتق الموظفين المحليين وبعض الآسيويين بعد سفر قسم من الاوروبيين والامريكيين.

وتشكل العمالة المحلية حوالي ٨٥٪ من اجمالي العمالة المستخدمة في قطاع بنوك «الاوفشور» البالغة ٦٥٠٠ موظف.

وكشفت هذه المصادر ان بعض المصارف قد نقل قسما من عملياته الى خارج المنطقة وقالت «ان هذه العمليات خاصة بمتابعة اقسام القروض والفوائد للدول العربية ونقلها للمركز الرئيسي وذلك بسبب سفر بعض الموظفين الى بلدانهم الاصلية ونقص العناصر البشرية».

من ناحية اخرى تتابع الاوساط المصرفية في المنامة بقلق بالغ مصير قروض وتسهيلات منحت للعراق قبل صدور قرار تجميد موجوداته الخارجية وقال مصرفيون لـ «الشرق الاوسط» ان المؤسسات المالية العراقية هي «مقترض صاف» من سوق «الاوفشور» في البحرين وودائعها في المصارف المقيمة في البحرين تكاد لا تذكر.

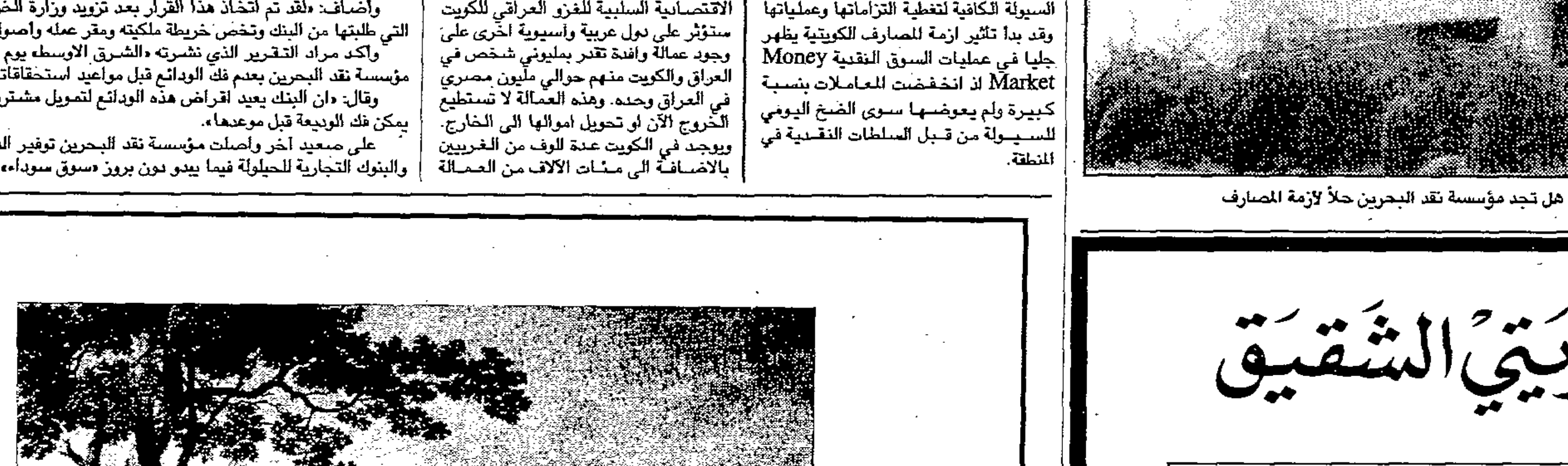
واضاف هؤلاء المصرفيون ان احد البنوك الخليجية المشتركة قد اقرض العراق قبل يومين من غزوه الاراضي الكويتية حوالي ٣٨ مليون دولار، وقد تعذر التاكد الى اي مدى استفاد العراق من هذا القرض والرصيد المتبقي.

ويملك العراق حصة تصل الى ١٤,٢٪ في بنك الخليج الدولي الذي تشارك في ملكيته الكويت وبقية دول مجلس التعاون الخليجي، وقد صنف هذا البنك ضمن الفئة الثانية للبنوك التي تشملها اجراءات المجلس الاحتياطي الفيدرالي الامريكي او التي وضعت «تحت المراقبة» من قبله وطلب منها للزيد من الايضاحات حول ملكيتها.

من ناحية اخرى، اوقفت البنوك الاوروبية والامريكية واليابانية كافة خطوطها الائتمانية للمصارف الخليجية وقال احد المصرفيين «ان بعض المصارف الاجنبية ان لم تكن قد اوقفت فقد قلصت تسهيلاتها للمصارف المقيمة في المنطقة بسبب اجواء التوتر السائدة».

واعرب عن اعتقاده بأن المصارف الصغيرة العربية والمقيمة في البحرين ولا تملك موارد ذاتية كافية ستواجه مصاعب جمة في هياكلها التمويلية وقال «ان اغلب هذه المصارف تشكل ودائع المصارف لديها InterBank deposits نسبة كبيرة من اجمالي ودائعها بينما التزاماتها القصيرة والمتوسطة الاجل عالية جدا».

ويواجه هذا المأزق بعض المصارف الكبيرة ايضا، التي ليست لديها موارد ذاتية كافية، والتزاماتها كبيرة جدا فعلى سبيل المثال احد المصارف لا تتجاوز حقوق مساهميه ٤٠٠ مليون دولار ومحفظة قروضه تفوق الـ ٦ مليارات دولار وعليه التزامات نتيجة مشاركته في قروض جماعية خلال النصف الاول من هذا العام تفوق المليار دولار وقال «ان المسألة مرهونة بمدى اقناع المساهمين بدعم هذه المؤسسة لتأمين السيولة الكافية لتغطية التزاماتها وعملياتها وقد بدأ تأثير ازمة المصارف الكويتية يظهر جليا في عمليات السوق النقدية Money Market اذ انخفضت المعاملات بنسبة كبيرة ولم يعوضها سوى الضخ اليومي للسيولة من قبل السلطات النقدية في المنطقة.



هل تجد مؤسسة نقد البحرين حلاً لأزمة المصارف

تسهيلات اقتراض للبنوك في السعودية

دبي - ر: قال متعاملون في السوق السعودية ان مؤسسة النقد السعودية قدمت تسهيلات للبنوك للحصول على اموال بالسماح لها باستخدام نسبة اكبر من السندات الحكومية لديها كضمان للاقتراض.

وضعت مؤسسة النقد مراقبة فعلية على اسعار الفائدة للقروض بين البنوك قصيرة الاجل بالريال السعودي.

وقال متعاملون ان مؤسسة النقد رفعت مؤقتا المبالغ التي يمكن للبنوك ان تقترضها من خلال تسهيلات المؤسسة الى ٥٠ في المائة من قيمة ما لديها من سندات التنمية الحكومية.

وكان الحد المقروض سابقا على هذه القروض عشرة في المائة لسوقي السندات و٢٥ في المائة لغير السوقين.

حراسة على مصرف الرافدين في القاهرة

القاهرة: مكتب «الشرق الاوسط»

فرضت اجهزة الامن المصرية حراسة مشددة منذ صباح امس على فرع مصرف الرافدين في الدقي بعد الانباء التي اكدت وقف صرف تحويلات المصريين العاملين بالعراق.

وتوافد مئات المصريين اصحاب التحويلات الى مقر للصرف واكدوا سخطهم واستياؤهم لموقف السلطات العراقية. وقال شهود عيان انهم شاهدوا القاء اصحاب التحويلات الاحجار على البنك مرددين هتافات معادية للنظام العراقي. وقد لوحظ وجود تهشم وكسور في بعض نوافذ وشبابيك المصرف.

العراق استولى على ٤ مليارات دولار من الكويت

المنامة: «الشرق الاوسط»
من يوسف ابراهيم

ذكر مصرفيون عرب في لندن ومنطقة الخليج ان الغزو العراقي للكويت ادى الى ارتفاع مفاجيء في الاحتياطيات الاجنبية العراقية بين ٤٥ - ٦٠٪ نتيجة الاستيلاء على احتياطيات الذهب والعملات الاجنبية في المؤسسات المالية الكويتية في حين ان المنطقة تعرضت الى صدمة اقتصادية سلبية ستمتد آثارها الى الاسواق المالية الدولية وعدة دول عربية وآسيوية.

واكد المصرفيون ان العراق نقل الى بغداد ما قيمته ٣ - ٤ مليارات دولار من سبائك الذهب والعملات الاجنبية كانت موجودة في المصرف المركزي الكويتي والمؤسسات المالية هناك قبل الغزو. وقال المصرفيون ان العراق استولى على ٢,٥ مليون اوقية ذهب قيمتها مليار دولار كانت موجودة في المصرف المركزي الكويتي اضافة الى ما قيمته ٣٥٠ مليون دولار من الدنانير الكويتية وعدة مئات الملايين من الدولارات من العملات الاجنبية منها دولار امريكي وفرنك سويسري وفرنك فرنسي وجنيه استرليني. اضافة الى ذلك استولى العراق على عدد كبير من الطائرات المدنية والحربية والسفن والسيارات والآلات والبضائع والسلاح من الكويت.

واشار المصرفيون في المنطقة ان الغزو العراقي للكويت انعكس سلبياً على اقتصاديات المنطقة بسبب تدفق رؤوس الاموال من المنطقة الى الخارج وارتفاع اسعار التأمين والتضخم وحدوث مشاكل سيولة.

واكدوا ان المستثمرين العرب والاجانب اندفعوا الى البنوك عقب الغزو العراقي لتحويل اموالهم ومدخراتهم الى الخارج خاصة الى سويسرا والعواصم المالية الغربية. وتدخلت العديد من البنوك المركزية في دول الخليج لمنع حدوث ازمة نتيجة تحويل مئات الملايين من الدولارات من اجهزتها المصرفية الى الخارج.

وقال المصرفيون ان التأثيرات الاقتصادية السلبية للغزو العراقي للكويت ستؤثر على دول عربية وآسيوية اخرى على وجود عمالة وافدة تقدر بمليوني شخص في العراق والكويت منهم حوالي مليون مصري في العراق وحده. وهذه العمالة لا تستطيع الخروج الآن او تحويل اموالها الى الخارج. ويوجد في الكويت عدة الوف من الغربيين بالاضافة الى مئات الآلاف من العمالة الهندية والباكستانية والفلبينية ومن دول آسيوية اخرى.

وارتفعت اسعار التأمين بشكل حاد على البضائع والسفن المتوجهة الى الخليج الامر الذي ادى الى ارتفاع اسعار الواردات وكذلك اسعار شحن النفط من الخليج الى بقية العالم. وقال مصدر ملاحي خليجي ان اسعار التأمين ضد مخاطر الحرب ارتفعت الى ما يعادل ٢,٥٪ من قيمة البضاعة في بعض مناطق البحر الاحمر والخليج. ولن تستفيد دول الخليج كثيراً من ارتفاع اسعار النفط في الوقت الذي تحاول فيه السلطات النقدية في هذه الدول جاهدة الحفاظ على قيمة عملاتها الوطنية تجاه موجة التحويلات التي تتم الى عملات اجنبية.

وقال مصرفيون عرب ان التأثيرات ستمتد ايضاً الى الاسواق المالية الدولية على ارتفاع اسعار النفط وتجميد حوالي ١٠٠ مليار دولار تمثل الاصول الكويتية في الخارج. لكن صحيفة «الاخبار» القاهرية نقلت عن وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد ان على العراقيين اذا ارادوا وضع اليد على الذهب المودع في خزائن المصرف المركزي الكويتي اللجوء الى متفجرات تدمر المبنى نفسه.

وبحسب الوزير الكويتي فإن على العراقيين الذين لا يملكون المفاتيح ولا الرموز السرية لفتح الخزائن ان يلجأوا الى المتفجرات القوية التي ستؤدي بالتأكيد الى انهيار المبنى برمته وسقوطه في مياه الخليج التي شيد على ضفافها.

واضافت «الاخبار» ان الذهب المودع في خزائن المصرف المركزي في الكويت يقدر بحوالي ٤٥٠ مليون دولار.

رفع التجميد عن مصرفين كويتيين

لندن - المنامة: «الشرق الاوسط»

اكدت وزارة الخزانة الامريكية بتاريخ ١٢/٨/١٩٩٠ ان بنك الكويت المتحد قد اصبح «غير مجمد» اي له حرية الاستمرار في عملياته كالمعتاد. وقد جاء هذا عقب التصنيف المبدأي لبنك الكويت المتحد على انه «غير مجمد» لغاية ١٨ اغسطس ١٩٩٠. وبيان ١٢ اغسطس يلغي موعد ١٨ اغسطس المذكور، ويجعل بنك الكويت المتحد حرا بصفة دائمة.

وكان «بنك اوف انجلاند» قد استثنى رسميا بنك الكويت المتحد من امره التنفيذي في وقت سابق، وبذلك اصبحت امواله غير مجمدة. واستأنفت معظم البنوك تعاملها معه في الاسواق الدولية.

استمر فرعا البنك في بيكر ستريت واسجوير رود في دورهما كنقطتي التقاء للعديد من العملاء الكويتيين. وبحلول نهاية الاسبوع كانت حاجاتهم النقدية الملحة قد انخفضت كثيرا بسبب ازدياد الثقة في وضع البنك، ومازال يعتمد اجراءات استثنائية مثل بقاء الحد الاعلى الموصى به للسحب اليومي وهو ٥٠٠٠ جنيه للعملاء الحاليين. كما يمكن في ظروف استثنائية صرف الدنانير الكويتية. كما استمر البنك في رفض كسر ودائع العملاء قبل حلول مواعيدها.

وحسب ادارة بنك الكويت المتحد فإن كسر الودائع حتى في الظروف العادية هو امر صعب من الناحية التعاقدية وكذلك امر مكلف لأن على البنك تسديد القيمة لحساب مركزه بنفس التاريخ.

ومن ناحية اخرى كشف مدير عام بنك البحرين والكويت، مراد علي مراد في مؤتمر صحافي ان المصرف الاحتياطي الفيدرالي الامريكي قد استثنى البنك من اجراءات تجميد الموجودات الخارجية للبنوك الكويتية.

وقال «لقد تم ابلاغ البنك بهذا القرار من قبل وزارة الخزانة الامريكية وقام البنك الفيدرالي في نيويورك بابلاغ ادارة بنك البحرين والكويت بهذا القرار».

واضاف: «لقد تم اتخاذ هذا القرار بعد تزويد وزارة الخزانة الامريكية بكافة المعلومات التي طلبتها من البنك وتخص خريطة ملكيته ومقر عمله واصوله وانشطته».

واكد مراد التقرير الذي نشرته «الشرق الاوسط» يوم الاثنين الماضي حول تعليمات مؤسسة نقد البحرين بعدم فك الودائع قبل مواعيد استحقاقاتها.

وقال: «ان البنك يعيد اقراض هذه الودائع لتمويل مشتريات استهلاكية او صناعية ولا يمكن فك الوديعة قبل موعدها».

على صعيد آخر واصلت مؤسسة نقد البحرين توفير الدولار النقدي بمحلات الصرافة والبنوك التجارية للحيلولة فيما يبدو دون بروز «سوق سوداء» للدولار.

عمان تحظر تصدير ثماني سلع غذائية وتفرض عقوبات على التجار لوقف ارتفاع الاسعار

مسقط: «الشرق الاوسط»
من عصام حشيش

اكدت سلطنة عمان وجود مخزون غذائي من السلع الاساسية يكفي احتياجات السلطنة لمدة ستة اشهر على الاقل.. ودعت المواطنين لعدم التكالب على تخزين السلع الغذائية تحسبا من حدوث ازمة غذائية نتيجة الازمة في منطقة الخليج.

وقررت وزارة التجارة والصناعة فرض عقوبات رادعة على التجار الذين يستغلون الازمة باخفاء السلع الغذائية الاساسية لرفع اسعارها... وحذرت في بيان لها انه سيتم اغلاق المحال المخالفة فورا كما سيتم سحب السجل التجاري من المتجر المخالف بصفة نهائية مع الغاء كافة الانشطة التجارية التي يقوم بها صاحب المتجر.

حظر التصدير

وأصدر سالم بن عبد الله الغزالي وزير التجارة قرارا بحظر تصدير ثماني سلع اساسية الى خارج السلطنة هي الارز والطحين والسكر والبن والحليب البودرة والعدس والسمن والشاي.

وذكر مقبول بن علي سلطان رئيس غرفة تجارة وصناعة عمان ان تكالب المواطنين على شراء المواد الغذائية الاساسية وتخزينها في منازلهم دفع عددا من التجار الى رفع اسعارها في الاسواق وهو ما اثار قلق الناس من ان هناك ازمة محتملة.

واكد رئيس غرفة التجارة ان الهيئة العامة للمواد والاحتياطي الغذائي لديها مخزون هائل من السلع الاساسية يكفي احتياجات السلطنة لاكثر من ستة اشهر وانها لم تقم برفع اسعار اي سلعة تقوم بصرفها للتجار مما ينفي مبرر قيام هؤلاء التجار برفع الاسعار.

وأوضح ان سلطنة عمان لديها ميناءان رئيسيان هما ميناء قابوس بمسقط وميناء ريسوت بصلالة وهما أمنان تماما وباستطاعة السلطنة استيراد أي كميات من السلع او مواد التموين دون مشاكل.

وقال ان هناك حملات تفتيش منظمة بدأت اعمالها بالفعل لمراقبة الاسعار وهي تبحث بجدية في كل شكوى تصل اليها عن ارتفاع سعر أي سلعة وسوف تصدر قرارات فورية باغلاق اي محال وسحب تراخيصها وسجلاتها التجارية اذا ثبت ان اصحابها يقومون باستغلال الظروف للتلاعب بالاسعار.

التجار استغلوا الازمة لزيادة الاسعار

فروق الاسعار

وحول مبررات حظر تصدير او اعادة تصدير أي من السلع الاساسية الثماني الى خارج السلطنة قال مقبول بن علي سلطان ان ارتفاع اسعار السلع الغذائية في دولة الامارات العربية، التي يعتمد عليها كثير من التجار في استيراد بضائعهم، قد اغراهم باعادة تصدير المخزونات المتوفرة لديهم مرة اخرى الى اسواقها للاستفادة من فارق الاسعار ولتحقيق مكاسب سريعة مما استوجب اصدار قرار بحظر تصديرها لوقف مثل هذه العمليات.

ودعا مقبول المواطنين العمانيين الى عدم الانسياق وراء «تهويلات غير حقيقية» عن حدوث ازمة وعدم التكالب على تخزين المواد الغذائية.

واكد على ان السلطنة تمتلك ارصدة احتياطية كافية كما انها قادرة على استيراد اي كميات لتغطية احتياجات الاسواق المحلية في أي وقت دون مشاكل عن طريق موانئها البعيدة عن مناطق التوتر.

منع التلاعب

وذكر هلال بن عامر الكيومي مدير عام التجارة بوزارة التجارة والصناعة في مقابلة بثها تلفزيون سلطنة عمان ان اسعار السلع لم ترتفع في المنبع. ودعا المواطنين الى الابلاغ فورا عن اي زيادات في الاسعار حتى تتخذ الوزارة الاجراءات الرادعة لمنع أي عمليات تلاعب بهدف استغلال الظروف والاثراء السريع.

وكان احمد بن عبد النبي مكي وزير الخدمة المدنية ونائب رئيس مجلس المحافظين بالبنك المركزي العماني قد اكد في مؤتمر صحافي عقده مؤخرا ان الريال العماني يتمتع بغطاء نقدي قوي وليست هناك اية نية لتخفيض سعر صرفه، مشيراً بذلك الى تزايد الطلب على الدولار الامريكي سواء عن طريق التحويلات البنكية أو في مجال الصرافة مما ادى الى ارتفاع سعر صرفه في الاسواق من ٣٨٦ بيسه للدولار الى ٤٥٠ بيسه خلال يومين.

ولم تصدر أي تعليمات الى البنوك لوقف عمليات التحويل من الريال الى الدولار وواصلت المصارف عملها بشكل طبيعي دون اتخاذ اية اجراءات لوقف التحويلات.

وأكد البنك المركزي استعداده لشراء الريال العماني وبأي كميات، مؤكدا بذلك قوة الريال والثقة في قدرة الاقتصاد العماني على تجاوز الازمة.

وقالت المصادر: ان معظم الذين يقومون بالتحويل هم من غير العمانيين الذين يعملون بالسلطنة.. وان دوافعهم للتحويل تعود لمخاوف وأسباب نفسية ولن لدى البنك المركزي من الاحتياطيات الكبيرة ما يكفل تجاوز أي عمليات للتحويل مهما بلغ حجمها.

العراق يوقف مساهمته المالية في موازنة مجلس التعاون العربي

القاهرة: مكتب «الشرق الاوسط»

اكدت مصادر عليمة في القاهرة ان الغزو العراقي للكويت تسبب في تجميد اعمال امانة مجلس التعاون العربي التي تتخذ من عمان مقراً لها بعد توقف كل الاجتماعات الرباعية سواء على المستوى الوزاري او مستوى الخبراء بين الدول الاربع.

وتوقع مصدر مسؤول ان يوقف العراق مساهمته المالية في الموازنة السنوية للامانة العامة للمجلس حيث تنص المادة ١٦ من اتفاقية تأسيس المجلس على ان تساهم فيها الدول الاعضاء بالتساوي، ويبلغ نصيب العراق نحو ٣ ملايين دولار سنوياً.

ونفت المصادر ما تردد من انباء عن قيام السلطات الاردنية بوقف اعمال امانة مجلس التعاون العربي وابلاغ ذلك للدكتور حلمي نمر، امينه العام، والذي كان في زيارة للعاصمة اليمنية صنعاء قبل الغزو العراقي لمتابعة تنفيذ قرارات الهيئة العليا لقادة المجلس التي اجتمعت حديثاً في عمان.

جدير بالذكر ان الدكتور حلمي نمر امين عام المجلس يوجد حالياً في القاهرة وأصدر بياناً باسم نقابة التجار المصريين التي يرأسها، طالب فيه العراق الانسحاب من الكويت.

تهافت على تسييل الودائع قبل استحقاقها في «مصرف قطر الاسلامي»

الدوحة - «الشرق الاوسط»

اكد مصدر مسؤول في مصرف قطر الاسلامي بأن المصرف يشهد اقبالاً كبيراً من العملاء من جميع الجنسيات على تسييل ودائعهم قبل موعد استحقاقها.

واكد المصدر ان جملة الودائع التي تم سحبها قبل موعد استحقاقها سجلت مستوى قياسياً ورفض الافصاح عن اجمالي قيمة هذه الودائع غير انه قال ان تهافت أعداد كبيرة من المودعين دفع المصرف الى اغلاق ابوابه قبل الموعد الرسمي لانتهاء الدوام مؤكداً انه تم اللجوء الى هذه الخطوة بسبب الازدحام حيث ضاق المصرف بعملائه.

وعلى صعيد آخر شهدت البنوك المحلية ومكاتب الصرافة المنتشرة في قطر نقصا كبيرا في المعروض من الدولار وارتفاع سعر صرفه حيث وصل سعره امس الى ٣,٦٨ ريال بزيادة قدرها اربعة فلوس عن سعر الصرف الرسمي.

ايرادات قناة السويس ارتفعت ٨ ملايين دولار خلال ١٠ ايام

القاهرة - ق. ن. ا: صرح المهندس عزت عادل رئيس هيئة قناة السويس ان حركة الملاحة في القناة لم تتأثر حتى الآن بالاحداث الاخيرة في الخليج.

وقال ان ايرادات القناة خلال الايام العشرة الماضية ارتفعت بمقدار ٨ ملايين دولار عن نفس الفترة من العام الماضي، وارجع ذلك الى زيادة الحمولات العابرة للقناة بمقدار مليون طن وكذلك الى عبور سفن وناقلات ضخمة بمعدل سفينة يوميا خلال الايام العشرة الماضية وكان اخرها السفينة النرويجية العملاقة «سانديلا» وحمولتها ٤٣٠ الف طن والتي سددت رسوما قدرها ٤ ملايين دولار.

انعكاسات ازمة الخليج على الاقتصاد المصري

القاهرة: مكتب «الشرق الاوسط»
من اشرف حسنين

بدأت الجهات الاقتصادية في مصر دراسة الاوضاع الناجمة عن الوضع المتدهور في الخليج وتأثير ذلك على الاقتصاد المصري والمصريين العاملين في الخليج. فعلى صعيد العمالة المصرية من المتوقع ان يعود خلال الايام القليلة القادمة جميع المصريين العاملين في الكويت والذين يبلغ عددهم نحو ١٥٠ الف مصري كان اجمالي تحويلاتهم السنوية يبلغ حوالي ٧٠٠ مليون دولار.

كما يوجد نحو مليوني مصري يعملون في العراق من المتوقع ان يعود نصفهم على الاقل ومعظمهم من العاملين في قطاع الانشاءات والزراعة.

اما بالنسبة للعمالة المصرية في دول الخليج الاخرى كالامارات وقطر والسعودية فمن المؤكد انها تأثرت كثيراً من التوتر في المنطقة. وبالرغم من ان الموقف الخاص بهم لم يتضح بعد الا ان معظمهم بدأ يترقب ويعد نفسه للعودة الى مصر اذا استمر تدهور الموقف، خصوصاً اذا خسروا الفارق في سعر صرف العملات العربية تجاه الجنيه المصري خاصة وان عدداً كبيراً منهم متوسط دخله لا يتجاوز ثلاثة آلاف ريال سعودي. ومن المتوقع ان تنخفض العائدات الناتجة عن تحويلات المصريين العاملين في الدول العربية والتي كانت تتراوح ما بين ٢,٨ مليار دولار و٢,٥ مليار دولار سنوياً بالاضافة الى حصيلة ضريبية المصريين العاملين في الخارج والتي كان يتوقع لها الوصول الى ٣٠٠ مليون دولار.

ويشير احد خبراء الاقتصاد الى ان الاقتصاد المصري سوف يتأثر بحدة نتيجة انخفاض عائدات مورد هام يتمثل في تحويلات المصريين في الخارج وكذلك في انخفاض دخل القطاع السياحي. فمن المتوقع ان ينعكس التوتر الموجود في المنطقة الآن سلباً على السياحة المصرية خاصة وان الموسم الشتوي للسياحة سوف يبدأ خلال الشهر القادم وكانت مصر تضع آمالاً كبيرة على عائداته.

اما بالنسبة للاستثمارات فيتوقع المسؤولون في هيئة الاستثمار ان تشهد المرحلة القادمة اقبالاً ملحوظاً على المشروعات الصغيرة من جانب المصريين العائدين، والذين سيحاولون توظيف اموالهم في مشروعات داخل مصر بالاضافة الى بعض العرب الذين يمكن لهم توجيه رؤوس اموالهم نحو السوق المصرية، خصوصاً وان العمالة العائدة سوف تعمل على تخفيض الاجور في مصر خاصة في قطاعات الاعمال والبناء والتشييد والزراعة.

وسيكون للازمة الخليجية تأثير على قطاع التعليم حيث يتوقع عودة عدد كبير من المدرسين للمصريين العاملين في الكويت والذين كان يقدر عددهم بنحو ٢٠ الف مدرس الى مواقع عملهم مرة اخرى في مصر وهذا سيعمل على سد جزء من العجز الكبير الذي كان موجوداً في تخصصات كثيرة. ومن المؤكد ان هذا من شأنه زيادة نسبة البطالة في مصر والتي تصل الآن الى حوالي ٣٥٪ من قوة العمل حيث يوجد عدد كبير من خريجي الجامعات والمعاهد بدون عمل.

بالمقابل فان ازمة الخليج تجد انعكاسات ايجابية على الاقتصاد المصري، فقرار المقاطعة الدولية للنفط العراقي المنقول بواسطة انابيب النفط عبر الاراضي التركية سيزيد حركة ناقلات البترول في قناة السويس. ومن جهة اخرى تستفيد مصر من ارتفاع اسعار النفط في الاسواق، حيث تعتبر من الدول المصدرة المهمة خارج منظمة «اوبك».

وفي الوقت نفسه يؤكد احد الاقتصاديين المصريين انه لا يجب اعتماد التوقعات المستقبلية على اسس وظروف عارضة. فالوضع الموجود الآن جاء نتيجة ظروف مؤقتة وطارئة من الممكن ان تنتهي بسرعة.

نقص أغذية



ادى تهافت السكان على تخزين الاغذية في الاردن - نتيجة لازمة الخليج - الى احداث نقص في المعروض من المنتجات الغذائية في السوق المحلية.
وتبدو بالصورة امرأة تتسوق من محل سوبرماركت ارففه شبه خالية من البضائع. (رويتر)

العراق أكبر الخاسرين اقتصاديا من الأزمة والغزو يدفع الاستثمارات الخليجية للنزوح الى اوروبا

القاهرة: «الشرق الاوسط»

توقع خبراء اقتصاديون ان تتفاوت النتائج الاقتصادية للغزو العراقي للكويت على دول الخليج، غير انهم اجمعوا على ان العراق سيكون اكبر الخاسرين اقتصاديا من الازمة الحالية.

ويقول الدكتور مصطفى السعيد وزير الاقتصاد المصري الاسبق ان آثار الأزمة ستتفاوت بين دولة وأخرى في منطقة الخليج، الا ان الاقتصاد العراقي سيكون بلا شك الاكثر تأثرا بالنظر الى ان الغزو أدى الى وقف صادراته من النفط وتجميد أرصدته وحظر المعاملات الاقتصادية والتجارية معه هذا بالاضافة الى الكلفة الباهضة للغزو.

وبالنسبة للاقتصاد الكويتي يرى الدكتور مصطفى السعيد: ان تأثره سيكون اقل بكثير من الاقتصاد العراقي. فتوقف ضخ البترول من الكويت لن يؤثر على الكويت كثيرا في المرحلة الحالية حيث تقع تحت الاحتلال، وعلى العكس فان ضخ البترول سوف يفيد العراق.

وفي نفس الوقت فان تجميد ارصدة الكويت في الخارج سيحمي هذه الارصدة حيث سيحول دون استخدام القوات الغازية او الحكومة المؤقتة المتحالفة مع العراق لهذه الارصدة.

أما بالنسبة لدول الخليج الاخرى فان مثل هذا الغزو قد يؤثر سلبا على اقتصاداتها ومن المتوقع ان يؤدي الى مزيد من الانفاق العسكري. وعلى الجانب الآخر فان ارتفاع أسعار البترول في السوق الدولية سيفيد دول الخليج الاخرى غير ان حالة عدم الاستقرار في المنطقة ادى الى اضطراب المناخ الاستثماري بل عدم وجود نشاط استثماري من اساسه.

وحول توقعاته لسعر صرف الدينار الكويتي والذي تراجع بحدة خلال الاسبوعين الماضيين رجح الدكتور السعيد ان يعاود الدينار التحسن الى مستواه السابق حال انتهاء الازمة بالنظر لقوة الاقتصاد الكويتي.

وأكد ان الغزو سيدفع دول الخليج الى ايجاد فرص للاستثمار خارج المنطقة وخاصة في اوروبا لشعور المستثمر الخليجي بالاستقرار فيها.

هذا عن التأثيرات الاقتصادية.. ماذا عن الانعكاسات على البنوك في المنطقة؟

يقول محمد فريد رئيس مجلس ادارة بنك مصر العربي الافريقي: ان اخطر هذه الانعكاسات تمثلت في قطع معظم البنوك في الولايات المتحدة وأوروبا تسهيلاتها للبنوك العربية بصفة عامة. هذا بالاضافة الى توقف التعامل بالدينار الكويتي في اسواق العالم نتيجة انهيار قيمته. أما الدينار العراقي فقيمته منخفضة اصلا.

اما عن تأثر البنوك المصرية بالازمة فيتمثل في تراجع تحويلات المصريين من دول الخليج بحدة. اما تحويلات المصريين من العراق، فمن المعروف انها متأخرة لمدة سنة سابقة ونتيجة لتجميد ارصدة العراق في الخارج، فان البنوك لن تقبل اية تحويلات من بنك الرافدين.

كما ستتأثر مصر من خلال انخفاض قيمة التحويلات بهدف السياحة ومن المعروف ان مصر تشهد في الصيف اقبالا كبيرا من السياح من مواطني دول الخليج ومن هنا تفقد مصر موردا مهماً من مواردها بالعملات الاجنبية.

تايوان تسعى لمقايضة السلع بالنفط الايراني

تايبيه - رويتر: قال مجلس التجارة الخارجية والتنمية في تايوان التي تسعى الى مصادر بديلة للنفط عقب الغزو العراقي للكويت ان تايوان تعتزم تطوير نظام المقايضة مع ايران.

وقال السكرتير العام للمجلس ليو تينج تشو ان المجموعة ستلتقي مع مسؤولين في شركة البترول المملوكة للدولة لاعداد برنامج تجارة لمقايضة منتجات تايوانية بالنفط الايراني.

وقال ان تايوان بوسعها تقديم العديد من منتجاتها بما في ذلك مواد البناء والآلات والمنسوجات والاحذية والالكترونيات.

وكانت تايوان، قد ابرمت عقدا مع ايران لشراء ١,٨ مليون برميل من النفط الخام تسليم شهر سبتمبر (ايلول) القادم في اول صفقة من نوعها منذ ٢٠ عاما.

ووفقا لتقارير شركة البترول الصينية فان الكويت كانت تمد تايوان بنحو ٧٥ الف برميل من البترول يوميا اي ما يعادل ١٧٪ من وارداتها الاجمالية التي تصل الى ٤٣٠ الف برميل يوميا.

٣٠ دولة تستورد الاسماك من عمان

مسقط: «الشرق الاوسط»

ارتفع عدد الدول التي ابدت رغبتها في استيراد الاسماك والاحياء البحرية العمانية في موسم الصيد المقبل الذي يبدأ في اكتوبر (تشرين الاول) المقبل الى ٣٠ دولة في مقدمتها الولايات المتحدة الامريكية وايطاليا وكوريا، ودول مجلس التعاون ومصر ودول من جنوب شرق اسيا. واوضحت الاحصائيات ان سلطنة عمان قامت بتصدير ٢٨ الف طن من الاسماك في العام الماضي قيمتها ٣٦ مليون دولار امريكي.

الاسواق تتأقلم مع حالة «توتر هادئ»

الذهب يخترق حاجز الـ ٤١٠ دولارات والمتعاملون يتوقعون المزيد من التحسن

لندن - «الشرق الاوسط»:
من وليد ابي مرشد

خفت بهراً ولمع فجأة وامس كان، عن حق، يوم الذهب الاصفر في اسواق العالم فبعد اسبوع من التردد حزم الذهب امره واخترق سعره حاجز الـ ٤١٠ دولارات للاونصة.

عاصمة الذهب، جوهانسبرج، شهدت تداولات محمومة امس تبعت الارتفاع الذي سجله سعر الذهب امس الاول ومكنه من اختراق حاجز الـ ٤٠٠ دولار بقليل.

ووسط تأقلم الاسواق مع حالة «توتر هادئ» تعكس مراوحة ازمة الخليج مكانها ازدادت المخاوف من تضخم شامل يتسبب به الارتفاع المتواصل في اسعار النفط الخام.

ومن هذا المنظار كان الذهب الاوسط الدعامة الاساسية للذهب الاصفر. وفي لندن ومع ارتفاع سعر خام «برنت» الى ٢٦,٩٣ دولار للبرميل قفز سعر اونصة الذهب من ٤٠٧,٢٠ دولار عند افتتاح السوق الى ٤١٢ دولاراً بالغاً اعلى مستوى له منذ ستة اشهر تقريباً.

وكانت ازمة الخليج الحافز الظاهر لهذا الاقبال المتأخر، على شراء الذهب. غير ان مصادر سوق لندن ذكرت ان موجة شراء مصدرها متعاملون من الشرق الاوسط دفعت الاسعار صعداً.

الا ان موجة شراء الذهب كانت عامة وشملت كل الاسواق الامر الذي برر توقع للمتعاملين ان يستمر ارتفاع سعره الى مستوى يتراوح بين ٤٢٠ و٤٢٢ دولاراً للاونصة في حال تخطيه «حاجز المقاومة» البالغ ٤١٥ دولاراً.

وقد انعكس ارتفاع سعر الذهب ايجاباً على اسعار الفضة التي ارتفعت، في لندن، الى ٥٢٠ سنتاً بعد ان اقفلت على ٥١٧ سنتاً امس الاول. وتبع البلاتين الاتجاه التصاعدي لاسعار الذهب فبيع في لندن بـ ٥٠٢,٧٥ دولار بالمقارنة مع ٥٠١,٥٠ عند اقفال التعامل الاثنين.

اسواق الاسهم

عادت المؤسسات الاستثمارية الى بورصة طوكيو امس بعد ان بدأت الاسواق تتأقلم، وان مع بعض التوتر، مع ازمة الخليج. وقد ساهمت عمليات جني الارباح في استعادة الاسهم لنحو نصف خسائرها المسجلة يوم الاثنين فارتفع مؤشر «نيكاي داو» بمقدار ٤٩٦,١٠ نقطة اي بنسبة ١,٩ في المائة عن الاقفال السابق ليستقر على ٢٦٦٧٢,٥٣ نقطة.

الا ان الجو العام للتداول ظل قلقاً ومتحسباً لأي تطور مفاجئ في ازمة الخليج وحمل معظم المحللين على اعتبار تحسن الاسعار ظرفياً ومرهوناً بالتطورات السياسية.

وبموازاة التحسن المسجل في طوكيو ارتفعت اسعار الاسهم في الاسواق الآسيوية فاقفل مؤشر «هانج سنج» لبورصة هونج كونج على ٣٠٦٧,٥٣ نقطة مرتفعاً ٢٧,٢٥ نقطة ومؤشر سنغافورة على ١٢٩٤,٧٢ نقطة مرتفعاً ٥,٨٣ نقطة ومؤشر سدني على ١٥٦٤,١٠ نقطة مرتفعاً ٨,٩ نقاط.

الاسواق الاوروبية

اتجهت الاسواق الاوروبية الى الاستقرار امس باستثناء سوق باريس التي فتحت متراجعة وذكر المتداولون ان اداء «وول ستريت» الجيد امس الاول شجع المستثمرين على العودة الى البورصات الاوروبية.

وامس عادت سوق فرانكفورت الى استعادة جزء من خسائرها فاقفل مؤشر «داكس» متحسناً بمقدار ٩ نقاط ليستقر على ١٧١٥,٠٥ نقطة وسجل مؤشر «الفاينتشال تايمز» لبورصة لندن ارتفاعاً فاق الـ ١٧ نقطة في تداولات بعد الظهر.

غير ان افتتاح التداول في سوق «وول ستريت» بتراجع صغير في مؤشر «الداوجونز» اعاد للخاوف من تعاطف بورصة لندن معها.

اسعار العملات

ادى تحسن اسعار الاسهم اليابانية الى ارتفاع سعر الين في بداية التداول في سوق طوكيو. الا ان شائعات عن تصاعد التوتر في الخليج ادت الى انخفاضه في تعاملات جرت في نطاق ضيق، فبلغ سعر الدولار عند اغلاق السوق ١٤٩,٩٠ ين و١,٥٧٧٢ مارك مقابل ١٥٠,٣٨ ين و١,٥٧٦٠ مارك في نيويورك امس الاول.

وفي لندن ذكر متداولون ان سعر الدولار تحسن نتيجة المبيعات المفرطة التي شهدها امس الاول وان عملية التصحيح التقنية لسعره كانت متوقعة خصوصاً في ظل التحليلات المتضاربة لكلفة الوحدة الالمانية على المارك ولتطور معدلات التضخم في بريطانيا. وقد ساعد الدولار على الاستقرار امس احصاءات مبيعات التجزئة الامريكية التي اظهرت انها ارتفعت بنسبة ١,٠ في المائة فقط في يوليو (تموز) الماضي بالمقارنة مع ٠,٥ في المائة في يونيو (حزيران).

ومن جهة ثانية ساعد معدل الفائدة المرتفع على الجنيه الاسترليني والارتفاع المتواصل في اسعار النفط العملة البريطانية في المحافظة على مواقعها فبيع الجنيه امس بـ ١,٨٨٦٥ دولار متقدماً ٢٥ نقطة عن اقفال الاثنين. وتحسن الجنيه ايضاً على المارك الالماني بمقدار ٥٣ نقطة ليباع بـ ٢,٩٧٣٥ مارك.

وفي فرانكفورت سجل الدولار ارتفاعاً طفيفاً وبيع بـ ١,٥٧٦٠ مارك.

الرقم ١٠ هو الاشارة التي يرسلها هذا المتداول في بورصة طوكيو امس بعد ان افتتح الدولار التعامل متراجعاً بنسبة طفيفة عن سعر الاقفال السابق (اب)

ازدياد الطلب الخليجي على دولار بيروت يمتص البنكنوت ويرفع سعره لـ ٩٠٠ ليرة

بيروت: «الشرق الاوسط»

احجم مصرف لبنان، لليوم الثاني على التوالي، عن اصدار نشره اسعار العملات الاجنبية وسط اتساع حالة الذعر في سوق بيروت المالية الامر الذي اطلق العنان للصرافين لتحديد سعره وفق اتجاهات العرض والطلب.

وبعد ان كان آخر سعر رسمي للدولار مقابل الليرة اللبنانية قد صدر يوم الجمعة الماضي وبلغ ٧٦٠ ليرة استغل الصرافون ازدياد الاقبال على الدولار ليرفعوا سعره، في «السوق الحرة» الى ٨٦٠ ليرة للشراء و٩٠٠ ليرة للمبيع.

وقد لاحظ المتداولون ارتفاع حمى البحث عن الدولار «البنكنوت» في بيروت. ورد احد المصرفيين ذلك الى طلب خليجي واسع على دولار بيروت في اعقاب توقف المصارف الخليجية عن التداول به.

وقد انعكس الارتفاع الحاد في سعر الدولار على الليرة اللبنانية ارتفاعا اكثر حدة في اسعار السلع وخصوصا اسعار المواد الغذائية والوقود ذلك الى مستويات لم يسبق لها مثيل منذ اندلاع الحرب في لبنان.

ولا تتوقع المصارف اللبنانية التي اوقفت التعامل في العملات الاجنبية منذ مطلع الاسبوع ان يتدخل مصرف لبنان في السوق مخافة ان يطيح الطلب المتصاعد على العملات الاجنبية بما تبقى من احتياطيه الاجنبي، علما بان هذا الاحتياطي تقلص بمقدار النصف منذ بداية العام الجاري ليصبح في حدود الـ ٥٣٠ مليون دولار فقط.

ورغم ذلك تشهد المصارف في بيروت، منذ ساعات الصباح الاولى، ازدحاما خانقا رغم توقف موظيفها عن صرف الدولار الامريكي نقدا حتى من اصل الحسابات المحلية المودعة بالعملة الامريكية.

ارتفاع ودائع الكويت الدولية مليار دولار خلال العام الحالي

بال (سويسرا) - ر: قال بنك التسويات الدولية ان الكويتيين أودعوا اكثر من مليار دولار لدى البنوك الغربية الكبرى في الربع الاول من هذا العام. وقال ان ذلك رفع ودائع دولة الكويت في الغرب الى اكثر من ١٧ مليار دولار. وابلغت بنوك تجارية في دول العالم الصناعية الكبرى ومراكز المعاملات المالية الخارجية بنك التسويات الدولية ان الودائع الكويتية لديها زادت بواقع ١.٣٢ مليار دولار في الشهور الثلاثة الاولى من هذا العام وبلغت ١٧.٥٩ مليار دولار في نهاية مارس (آذار) الماضي.

وقال البنك ان للعراق ودائع في الغرب تبلغ ٣.٢٧ مليارات دولار بزيادة قدرها ٢٢٤ مليون دولار عن نهاية العام الماضي.

٣,١ مليار مارك ارباح البريد الالماني

بون - د ب أ: اعلنت بون امس ان هيئة البريد الالمانية الغربية سجلت ارباحا قيمتها ٣,١ مليار مارك (١.٩٧ مليار دولار) في سنة ١٩٨٩ بزيادة ما يقرب من مليار مارك عن ارباحها في العام السابق.

وصرح كريستيان شفارتز شيلينج وزير البريد والاتصالات اللاسلكية الاتحادي بأن هيئة البريد «في وضع اقتصادي جيد».

واضاف الوزير: ان هيئة البريد استثمرت في العام الماضي ١٩.٣ مليار مارك في معدات رأسمالية بزيادة بنسبة ٦.٧ في المائة على استثماراتها في عام ١٩٨٨ للمحافظة على وضعها كأكبر مستثمر منفرد حتى الآن في المانيا الغربية. وقال شفارتز شيلينج أن زيادة عائدات هيئة البريد تعكس قبل كل شيء التطبيق الناجح للخدمات الجديدة وزيادة الطلب من جانب المستهلكين.

وأشار على سبيل المثال الى أن عدد برقيات التلكس زادت اكثر من الضعف في عام واحد.

أسواق العالم

النفط الخام يواصل ارتفاعه

استمرت ازمة الخليج في الضغط على اسعار النفط الخام ودفعها صعوداً. وامس كان التطور الابرز على الساحة النفطية مطالبة ايران دول «اوبك» بعدم زيادة الانتاج لتعويض نقص الامدادات العراقية والكويتية.

وفي لندن بلغ سعر خام برنت عند افتتاح التداول ٢٥.٦٠ دولار للبرميل في عقود التسليم في اكتوبر (تشرين الاول) بارتفاع ٦٠ سنتا عن سعر الاغلاق السابق.

وفي تداولات بعد ظهر امس سجل خام برنت ارتفاعا جديدا ليبلغ سعر البرميل ٢٦.٩٥ دولار.

وذكر تجار ان مطالبة ايران الدول الغربية باللجوء الى مخزونها لتعويض نقص امدادات «اوبك» لعب دوراً في ازدياد الطلب على النفط ولكن السوق تأثرت بصورة اكبر من دعوة السعودية منظمة «اوبك» للاجتماع بغية اعادة الاستقرار الى الاسعار والحفاظ على وحدة المنظمة.

النفط

الخام	امس	السابق	التغيير -/+
دبي	٢٤,١٩	٢٣,١٤	+١,٠٥
برنت	٢٦,٨٤	٢٦,٠٤	+٠,٨٠
غرب تكساس	٢٧,٢٥	٢٦,٧٠	+٠,٥٥

عقود اغسطس (آب)
المصدر: شيرسون ليهمان هاتون.

المعادن الثمينة (نقدا)

المعدن	الاقفال	السابق	التغيير -/+
الذهب	٤١١,٥٠	٣٩٩,٩٠	+١١,٦٠
الفضة	٥,١٩	٥,٠٩	+٠,١٠
البلاتين	٥٠٢,٧٥	٤,٩٤	+٨,٧٥

المعادن الاساسية

النوع	الاقفال	السابق	التغيير -/+
الالمنيوم طن/دولار	١٨٠١	١٨١٥	-١٤
النحاس طن/استرليني	١٥٦٠	١٥٩٦	-٣٥
الزنك طن/دولار	١٦٠٢	١٦٢١	-١٩
النيكل طن/دولار	١٠٩٠٠	١٠٩٥٠	-٥٠

السلع الطرية (طن)

السلعة	الاقفال	السابق	التغيير +/-
الكاكاو (سبتمبر) - جنيه	٦٢٩	٧٨٢	-١٥٣
البن (سبتمبر) - جنيه	٥٧٥	٦٥٠	-٧٥
السكر (اغسطس) - دولار	٢٣٦	٢٢٩	+٧
القمح (سبتمبر) - جنيه	١١٣	١١٢,٩٥	+٠,٠٥

بورصة القاهرة تتأثر بازمة الخليج على المدى البعيد فقط

القاهرة: «الشرق الاوسط»

توقع الرئيس الاسبق لبورصة القاهرة، الدكتور محمد حامد، ان لا تتأثر عمليات البورصة بازمة الخليج على الاجل القصير لانها تتعامل في اوراق الشركات المصرية المحلية اما اذا طالت مدة الازمة فسوف تتأثر بالعوامل غير المباشرة وهي قلة المتوافر من العملات الصعبة وبالتحديد الدولار نتيجة قلة التحويلات الخاصة بالمصريين العاملين في الخارج وانخفاض الموارد الناجمة عن السياحة كما ان الكساد العالمي اذا طال فسوف يؤثر على مصر بطبيعة الحال.

ومن المعروف ان البورصة تتأثر عادة بالمناخ السائد مما قد يدفع المستثمرين الى الاحجام عن الشراء لمجرد الشعور بالكساد وعدم رواج سوق المشترين يؤثر بالتالي على اسعار الاسهم بالبورصة.

وفي تفسيره لانعكاسات الغزو على البورصات الدولية يقول الدكتور محمد حامد ان تقليل كميات انتاج البترول وبالرغم من انها لن تؤثر تأثيراً كبيراً على اوروبا لوجود مخزون كبير من النفط لديها الا ان رفع سعر البترول ادى الى زيادة تكلفة المنتجات الصناعية بما يعني ارتفاع سعرها بالنسبة للمشترين واحتمال انخفاض كميات البيع اي بالتالي انخفاض ارباح الشركات وبالتالي حدوث انكماش في السوق وهذا هو السبب في انخفاض اسعار الاسهم في العالم لان اسعار الاسهم تتمشى مع احتمالات الربح، فاذا انخفضت احتمالات الربح فسوف تنخفض اسعار الاسهم وهذا ما حدث في طوكيو ونيويورك وبقية البورصات اذ انخفضت اسعار الاسهم ما بين ٣ و٦٪ وهذا يعد انخفاضاً كبيراً.

اما عن استثمارات الكويت في العالم فسوف تتأثر كما يقول د. محمد حامد، ومن المعروف ان للكويت استثمارات كبيرة في شركات دولية النشاط.

وبالنسبة لبورصات الخليج فقد كان في الكويت بورصة جيدة كان بها حجم نشاط معقول الا انها اقفلت مع الغزو العراقي. ومن الطبيعي ان تتأثر الشركات الخليجية المسجلة في هذه البورصة لان مواقع استثمارها في الخليج وهذه المواقع تأثرت بالغزو مما يعرض ارباحها للزوال.


وزارة التجارة الدولية في طوكيو عادت الى وسائل التهوئة التقليدية

دول الشرق الاقصى تبدأ بتطبيق اجراءات لترشيد استهلاك الطاقة

طوكيو - مانيلا - الوكالات: اتخذت الحكومة اليابانية اجراءات جديدة للحفاظ على الطاقة وترشيد الاستهلاك تحسبا لأي ازمة محتملة على صعيد الامدادات بعد تفجر ازمة الخليج وتوقف صادرات النفط العراقية والكويتية.

وبموجب هذه التدابير تحدد درجة البرودة الدنيا لمكيفات الهواء بـ ٢٨ درجة فارنهاريت الامر الذي يدفع المكاتب الى العودة الى استعمال المراوح الكهربائية ونسبة الاضاءة في المباني وللمكاتب الحكومية بثلث الطاقة السابقة على ان يطلب من المواطنين مراعاة هذه التدابير ايضا.

وفي هذا السياق نصحت الحكومة سائقي السيارات بعدم تجاوز سرعة قصوى مقدارها ٥٠ ميلا في الساعة اي حوالي ٨٠ كيلومترا في الساعة.

وبعد قليل من صدور اجراءات الترشيد اليابانية اعلنت الحكومة الفلبينية عن سلسلة تدابير لتوفير الطاقة تحسبا لصعوبات الحصول عليها وارتفاع اسعارها بسبب ازمة الخليج. وفرضت لجراءات للتقييد على القطاع العام وعلى المؤسسات بغية الحد من استهلاك الطاقة الكهربائية بنسبة ١٠ في المائة ومن استهلاك المنتجات النفطية بنسبة خمسة في المائة.

وتجدر الاشارة الى ان الفيليبين تستورد ٦٠ في المائة من استهلاكها من الطاقة كان ٢٠ في المائة منها يستورد حتى الآن من العراق والكويت.

الريال السعودي

ريال/دولار	فوري	شهر	٣ اشهر	٦ اشهر
	٣,٧٥٠٠	٣,٧٥٠٠	٣,٧٥٠٠	٣,٧٥٠٠

الريال على العملات الرئيسية

الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الفرنك الفرنسي	البيزيتا	الذهب
٧,٠٦٩٩	٢,٣٧٨٤	٢,٨٤٩٥	٠,٠٢٥٠	٠,٧٠٨٥	٠,٠٣٨٧	١٥٥٣,٤

العملات الخليجية والعربية

العملة	دينار كويتي	درهم امارات	دينار اردني	دينار بحريني	ريال قطري	درهم مغربي	ريال عماني
دولار						٨,٢٣٥٠	
استرليني						١٥,٥٢٥٤	

العملات الدولية

العملة	الدولار الامريكي	المارك الالماني	الجنيه الاسترليني	الين الياباني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري
المارك الالماني	١,٥٧٦٧	—	٠,٣٣٦٤	٩٥,١٤	٣,٣٥٧١	٠,٨٣٤٧
الجنيه الاسترليني	١,٨٨٥٣	٢,٩٧٢٦	—	٢٨٢,٨٠	٩,٩٧٩٣	٢,٤٨١١
الين الياباني	١٥٠,٠٠	١,٠٥١١	٠,٣٥٣٦	—	٣,٥٢٨٨	٠,٨٧٧٣
الفرنك الفرنسي	٥,٢٩٣٣	٠,٢٩٧٩	٠,١٠٠٢	٢٨,٣٤	—	٠,٢٤٨٦
الفرنك السويسري	١,٣١٦٠	١,١٩٨١	٠,٤٠٣١	٧٩,٥٦	٤,٠٣٢٢	—

مؤشرات الاسهم

المؤشر	الاقفال	السابق	التغيير	١٩٩٠ اعلى معدل	١٩٩٠ ادنى معدل
نيكاي داو	٢٦٦٧٢,٥٣	٢٦١٧٦,٤٣	+٤٩٦,١٠	٣٨٩١٥,٨٧	٢٨٠٠٢,٠٧
داو جونز (*)	٢٧٤١	٢٧٤٦,٧٨	—	٢٩٣٦,٦٥	٢١٤٤,٦٤
الفاينانشال تايمز	٢٣٣٤	٢٣١٩,٥	+١٤,٥	٢٤٦٣,٧	١٧٨٢,٨
داكس (المانيا)	١٧١٥,٠٥	١٧٠٦,٠٥	+٩	١٩٦٨,٣٣	١٣٧١,٧
كاك (فرنسا)	١٧٢١	١٧٦٩,٨٦	-٤٨,٨٦	٢١٣٨,٠٦	١٨٦٩,٥٦

(*) اسعار الساعة الواحدة ظهراً

سندات الخزينة الامريكية

لستة اشهر	لسنة	لسنتين	لخمس سنوات	لـ١٠ سنوات	لـ٣٠ سنة
٧,٧١٠٠	٧,٦٦٠٠	٧,٩١٠٠	٨,٣٣٠٠	٨,٦٩٠٠	٨,٨٢٠٠

اسعار الفائدة الدولية — لندن - الواحدة بعد الظهر

	لاسبوع	لشهر	لثلاثة اشهر	لستة اشهر	لتسعة اشهر	لـ١٢ شهرا
دولار امريكي	٧,٩٣٧٥	٧,٨٧٥٠	٧,٨١٢٥	٧,٨١٢٥	٧,٨٧٥٠	٧,٩٣٧٥
جنيه استرليني	١٤,٨١٢٥	١٤,٨١٢٥	١٤,٨٧٥٠	١٤,٧٥٠٠	١٤,٦٨٧٥	١٤,٦٨٧٥

المصدر: البنك السعودي الامريكي (لندن) - «الشرق الاوسط» - خدمة رويتر

متاعب النفق المالية تفقد سهم الشركة ٢٥ بنسا

لندن: «الشرق الاوسط»

يواجه مشروع نفق المانش متاعب مالية مرشحة للاستمرار بعض الوقت بعد ان كشفت الشركة الملتزمة شق النفق من جهة الساحل البريطاني انها لا تزال تلاقي صعوبات في تأمين المليارى جنيه الاضافية التي تحتاجها لمواصلة العمل.

وذكرت مصادر الشركة ان البنوك البريطانية وافقت على تقديم قروض تبلغ ١,١ مليار جنيه فقط الامر الذي قد يعرقل خطط الشركة للحصول على ٥٠٠ مليون جنيه اخرى عبر اصدار جديد للاسهم.

وفور اذاعة هذا النبأ خسر سهم شركة النفق ٢٥ بنسا ليقفل على ٤٧٥ بنسا امس الاول. وقد ذكرت مصادر بورصة لندن ان قناعة المستثمرين بان التكلفة النهائية للمشروع سوف تزيد عن المبلغ المقدر سابقا جعلت العديد منهم يفضلون بيع اسهمهم. وقد كان لموقف البنوك غير المشجع من طلب الشركة لقروض جديدة اثره ايضا على شكوك المستثمرين من احتمال ايجاد المبلغ المطلوب بالسرعة التي تستوجبها مقتضيات العمل في المشروع.

ومن جهة اخرى، كان للانهيار الحاد في اسعار الاسهم اليابانية اثره السلبي ايضا على اسهم البنوك اليابانية وعلى سيولتها الامر الذي انعكس فتورا في استعدادها لتمويل مشاريع خارجية.







الشرق الاوسط
جريدة العرب الدولية

السعودية من اجل الارض والعرض والكرامة

في حديثه الى المواطنين وضع خادم الحرمين الشريفين النقاط على الحروف ولم يترك مزيداً لمستزيد. فقد اكد العاهل السعودي على ان المملكة كانت ومازالت وستبقى محبة للسلام. هكذا كان تاريخها منذ قيامها وهكذا سيبقى. غير ان ذلك لا يعني ان تتهاون السعودية في حقوقها وترابها وكرامتها. انها ابداً مستنفرة من اجل الدفاع عن الارض والعرض والكرامة، ويجب الا يخطىء احد في تقدير عزيمتها تلك.

ان السعودية لم تكن في يوم من الايام معتدية، ولن تكون ابداً البادئة بالعدوان. غير ان الذي يعتدي عليها سيتاكد انها قادرة على الذود عن حياضها، وعلى رد الصاع صاعين، وان احداً من ابنائها لن يبقى على قيد الحياة اذا تعرض امن المملكة للخطر. فالكل سيحمل السلاح ويجاهد في سبيل الله ومن اجل حماية الارض والعرض والكرامة.

وفي مضمار الذود عن الارض والعرض والمقدسات فان المملكة لا تتوانى في اشراك شقيقاتها العربيات واصدقائها في العالم في واجب الدفاع. اوليس حق الدفاع عن النفس والعرض والمال والكرامة مشروعاً؟ اوليس هذا هو رأي كبار العلماء في المملكة الذين افتوا بانه من حق «ولاة الامر ان ياخذوا باسباب حماية بلادهم واهلها من التعرض لمثل ما تعرضت له جارتهم الكويت وان يطلبوا اعانة الدول العربية وغير العربية لدفع الخطر المتوقع والوقوف في وجه العدوان المرتقب ممن يريد مداهمة البلاد».

وفي بيان واف اوضح الملك فهد ان المملكة لم تدخر وسعاً من اجل إصلاح البين والتوفيق بين العراق والكويت، فنظمت لقاء بين ممثلي البلدين وحثتهما على الحوار لتصفية القلوب وتوحيد الجهود وتعزيز العلاقات المشتركة. ولكن حكومة العراق التي كانت تستعد للاعتداء على الكويت خرجت على قواعد المفاوضات وتجاوزت جلسة انعقادها الثانية وقذفت بجيشها الى الكويت لاجتياحها والسيطرة عليها بغية ضمها الى كيان العراق خلافاً لاحكام القانون الدولي، بعد ان قطعت عهداً بعدم اللجوء الى السلاح والاجتياح.

ومن دواعي الاسف والحزن ان يتناسى صدام حسين المكرمات وان ينكر الجميل بعد ان بذلت المملكة من مواقفها ومالها ومساعداتها الشيء الكثير من اجل دعم العراق في حربه الطويلة. ويكون الحزن مضاعفاً عندما نعلم ان نكران الجميل سببه تمسك المملكة بالحق وعدم مجاراتها حكومة العراق في تحاملها على الاخوة في دولة الكويت. وكيف تنسى المملكة هذا الموقف المؤلم وقد جاء في اعقاب مناسبات عدة اشاد فيها الرئيس العراقي بمواقف السعودية وبما قدمته وبذلته، فهل يجوز ان يكون هذا جزاء فاعل الخير وناصر الاخوة في ايام الشدة؟

ما كانت السعودية تنتظر من الشقيق هذه المعاملة الجافية للحق والخلق القويم. وما دام حكام العراق قد سلكوا هذا السبيل واختاروا مبادلة الاحسان بالعدوان، فليعلموا ان اهل السعودية لن يتوانوا عن نصرة الحق والذود عن الحياض والارض والعرض والكرامة الى ان يقضي الله امراً كان مفعولا.

وتبقى السعودية اولاً وآخراً مع السلام لمن يريد السلام، يدها ممدودة الى اهل الخير وسيفها مشرع في وجه اهل الشر. ولا غالب الا الله.

«الشرق الاوسط»

الكلمات المتقاطعة

العرب

محمود كحيل

ثاتشر والحسابات

بقلم: فريدريك باينتون *

لم تعتمد مارجريت ثاتشر يوماً على حب البريطانيين لها لكي تحتفظ بالسلطة لاكثر من عشر سنوات ولكي يعاد انتخابها ثلاث مرات رئيسة للوزراء. كما ولم تعتمد على «سحر» شخصيتها ولا على جاذبيتها فهي امرأة عاقلة وواقعية لا تعتمد على ماهو غير موجود، وهي تدرك تماماً انها انما كسبت معاركها الانتخابية الثلاث، وعلى التوالي، لاسباب لا تمت الى الحب والعواطف بصلة. فالناخب في بريطانيا لا يتحرك وفق احاسيسه ومشاعره ولا يفكر بقلبه بل برأسه وبجيبه. وهذا الناخب صوت لها لانها تمتلك اهدافاً واضحة كل الوضوح ولانها تمتلك رؤيا لا تقل وضوحاً لبلوغ تلك الاهداف. وهو قد صوت لها لان شخصيتها قوية جداً، لا جذابة جداً، ولانها لم تواجه معارضة قوية. ومع استمرارها في السلطة صارت الحكايات تنسج حولها والامثال تضرب بها وصار لها سمعة اسطورية واصبح اسمها السيدة الحديدية وتردد في الاوساط السياسية والشعبية انها السيدة التي لا تقهر. لكن كل هذا لم يعطها شعبية بمقدار ما اعطاها قناعة راسخة في اذهان الناخبين مفادها انها لحسن ادارية انجبتها بريطانيا لعقود وانها كفوءة جداً وهي اصلح من يؤتمن على ادارة دفة الاقتصاد البريطاني.

لكن هذا المد بدأ ينحسر وبسرعة في الاشهر الاخيرة وصارت الشكوى تتركز على شخصيتها وعلى ادائها. واستطلاعات الرأي تضع الدعم الذي تحظى به مارجريت ثاتشر عند حدود الـ ٢٤ - ٢٥ بالمائة بعد ان كان ٤٥ بالمائة في العام الماضي. ولا يمكن تفسير هذا على انه ضجر الناخبين من الحكومة على اساس انها، اي الحكومة، قد قضت وقتاً طويلاً جداً في السلطة. المسألة اعمق من هذا بكثير.

الناخب البريطاني يلمس بيده سوء الاوضاع الاقتصادية ويحمل على كتفه اعباء الضرائب الجديدة التي صارت تجبى منذ ربيع هذا العام. ومما يزيد في اعباء هذه الضرائب هو ارتفاع الفوائد المصرفية، فالناس في بريطانيا تقترض لتعيش، فهم يستدينون ليشتروا بيتاً ويستدينون ليشتروا سيارة وهكذا. ولم تعد ثاتشر قادرة على التحكم في الفوائد وفي الاقتصاد بالتالي وفقدت سمعتها الادارية الكفوءة.

وعلى الصعيد السياسي ارتكبت رئيسة الوزراء عدة اخطاء بخصوص وحدة المانيا، وضعتها في موقع العزلة السياسية الرهيبة على الساحة الاوروبية وكشفت عن قصر نظرها السياسي. ولم تعد ثاتشر تتمتع بوضوح الرؤيا في اعين ناخبيها. وهكذا بدأت تفقد شيئاً فشيئاً كل الخصائص التي جعلت الناس في بريطانيا تنتخبها ثلاث مرات وحتى قوة شخصيتها صارت تعزى الى العناد وليس الى صلابة الموقف والمعتقد.

لكن كل هذا لا يعني ان نهايتها صارت قريبة، فامامها سنتان لكي تستعيد فيهما شيئاً او كل ما اضاعته وذلك بأن تعيد للاقتصاد البريطاني استقراره ونموه وبان تخرج بريطانيا من التردي في المنطقة الحمراء في ميزان المدفوعات، وعليها ان تبدو في نظر الناخب كشخصية تهتم بمعاناة الفقير والضعيف.. وهي ان لم تقم بهذا فانها ستكون مكشوفة اكثر من اية مرحلة سابقة في تاريخها السياسي وقد تودع السلطة الى الابد.

* كاتب في مجلة تايم

حظ اسرائيل يفلق الصخر!!

بقلم: نصري سلهب

يؤلمنا، كما يؤلم كل عربي، ان تصل الامور، في الامة العربية، الى ما وصلت اليه.

لقد تزاحمت الاحداث بسرعة جنونية جعلتنا نصاب بدوار. لكأننا في حلم، بل في كابوس! او لكأنه كتب علينا، معشر العرب والمسلمين، ان ننتقل من مصيبة الى مصيبة اعظم!

كنا بمصيبتين، فلسطين ولبنان. فاذا نحن، اليوم، بثالثة، الكويت، هي حقا ثالثة الاثافي!

وهل يمكننا، بعد الذي جرى ويجري، ان نقتنع بأن هنالك، فعلا وواقعا، امة عربية؟! ام ان هذين التعبيرين هما، في الواقع، وهم وسراب وكلام فارغ، بل مفرغ من مدلوله ومعناه؟!

قبل هذه المصيبة الثالثة كنا، كشعب عربي، نتغنى بصدام حسين، بشجاعته وعنفوانه، خصوصا عندما انذر اسرائيل، بالصوت العالي، ان اعتداءها على العراق او على اية دولة عربية سوف يقابله بضربة تقصم ظهرها.

اجل، رحنا، كشعب عربي يتعذب منذ سنين وسنين، نعقد الآمال وندغدغ الاحلام ونقول في قرارة انفسنا: «ان العراق دولة عربية ذات جيش قوي مجهز بأحدث السلاح والعتاد، اكتسب خبرة في الحرب وتمرس في الاعمال الجسام. فاذا اصرت اسرائيل على جورها وطغيانها، واستمرت في رفضها الانصياع الى صوت الحق والى قرارات الامم المتحدة فان هنالك دولة عربية اسمها العراق سوف تلقنها، بالتعاون الوثيق مع الدول العربية، درسا بليغا، وهنالك رجل عربي اسمه صدام حسين سوف يمحو من سجل العروبة صفحات سوداً ليسجل مكانها صفحات تشع مجدا وسؤددا.

على صدام حسين عقدنا الآمال الكبار، واعتبرنا ان هذا الرجل قد اقتنع، من خلال الحرب العراقية - الايرانية، بأن «الجماعة رحمة والفرقة عذاب وان الذئب لا يأكل الا من الغنم القاصية».

ولكن صداما، سامحه الله، بدلا من ان يشن، بالتعاون المدروس مع الدول العربية، حربا على اسرائيل - عدوة العرب الاساسية - شن حربه على دولة عربية تعيش في جواره، ولا تملك وسائل الدفاع عن ارضها وشعبها، فاقتحمها ولازالها من الوجود! لكأن وجودها يشكل عقبة كاداء في طريق تحرير فلسطين! الم يفكر الرئيس العراقي بالعواقب الخطيرة التي يمكن ان تترتب على اقتحام دولة ذات سيادة تصونها وتضمن سلامتها عهود ومعاهدات ومواثيق؟!

ولو اكتفى الرئيس العراقي بالكويت لهان الامر، رغم خطورته وخطره.

ولكنه - هنا الخطأ الاعظم - راح، بأساليب غير مباشرة ولكنها واضحة، يهدد المملكة العربية السعودية، رغم معرفته وثقته بأن هنالك دولا ذوات حول وطول سوف تنبري للدفاع عن المملكة وسلامة ارضها وشعبها، لأن المملكة، بالنسبة الى دول كثيرة في العالم، تشكل عنصر استقرار وامان في منطقة هي، دون شك، واحدة من اسخن مناطق العالم، ورغم معرفته بأن محو الكويت من الخريطة وتهديد المملكة سوف يؤديان، حتما، الى قسمة الصف العربي، وتشرذمه اكثر مما هو مشرذم.

فهل هنالك عاقل يفكر ان هذا الواقع الجديد هو في صالح اسرائيل؟

وهل يجوز للرئيس العراقي ان يتوقع ان المملكة العربية السعودية ستقف مكتوفة الايدي امام تهديداته وحشوده العسكرية على حدودها، خصوصا ان العراق، منذ ايام معدودة، قد اقتحم الكويت وحاول ازالتها من الوجود؟!

فليسمح لنا الرئيس العراقي ان نذكره ان الدفاع عن النفس حق مشروع، بل مقدس.

فبدلا من أن يقيم الارض على المملكة العربية السعودية لأنها استعانت بالولايات المتحدة الاميركية، فلقد كان احرى به الا يحشد عساكره على حدودها، والا يهدد امنها وسلامتها.

خلال حربه ضد ايران سمعنا الرئيس العراقي، اكثر من مرة، ينتقد النظام الخميني ناسبا اليه التعصب والتطرف ووضع الدين في خدمة السياسة.

وسمعناه اكثر من مرة يستنكر ويدين تلك الاصولية التي اتخذت منها ايران سلاحا ودرعا في آن.

فما باله - وهو البعثي الاشتراكي الملتزم - يلجأ الى ما لجأ اليه النظام الايراني فيدعو المسلمين في العالم الى حرب مقدسة؟!

ان الجيش الاميركي بعيد مئات الكيلومترات عن مكة المكرمة وعن الاماكن الاسلامية المقدسة... فلا مجال، والحالة هذه، ولا مبرر لاثارة مثل هذا الموضوع الشائك الذي سوف يكون من شأنه ايقاظ حساسيات كان الرئيس العراقي، لأشهر خلت، يقاتل بغية الحد من تأثيرها وفعاليتها.

وهل يكون البعثي الاشتراكي العلماني اكثر حرصا على الاماكن الاسلامية المقدسة من خادم الحرمين الشريفين، الذي يضطلع بالموجبات الايمانية والاجتماعية التي تترتب على حامل هذا اللقب.

وكنت اتمنى - امام سلطان القدر الاعمى والحاح الاحداث المؤلمة - ان تكون تلك الجيوش عربية فقط، ومحصورة مهمتها بمنع الصدام بين شقيقين عربيين مؤمنين بأن لا إله إلا الله وبأن محمدا رسول الله.

ولكني مقتنع بأن العراق يتحمل هذه المسؤولية امام التاريخ، وامام ربه وخالقه.

ولو عدنا الى القرآن الكريم والى السنة النبوية الشريفة لوجدنا اكثر من آية واكثر من حديث يضفي على موقف المملكة طابع الشرعية المتفقة مع روح الاسلام واحكام الدين الحنيف وتوصياته.

وهل يعتقد الرئيس العراقي ان في وسع العراق، بعد اليوم، ان يشكل خطرا على اسرائيل؟

فوالله لو انفقت اسرائيل ما فوقها وما تحتها ليصل العرب الى الحال التي وصلوا اليها لباءت بالفشل.

وها هوذا الرئيس العراقي - من حيث لا يدري ولا يريد - يحقق للدولة العبرية وللصهيونية العالمية أعظم الآمال واغلى الامنيات: فبدلا من ان يعلن العرب حربا على اسرائيل للقضاء على جورها وطغيانها، فها هم، اليوم، يتحاربون ويتقاتلون، لا بالكلام فحسب، بل بالحديد والنار.

لقد تخلى الرئيس العراقي عن اعظم فضيلة في الاسلام: عن فضيلة الصبر، تلك التي ذكرها الله في كتابه الكريم عشرات المرات والتي بها يكتمل ايمان المؤمن، كما علمتنا ذلك سورة العصر.

كان على الرئيس العراقي أن يترك جانبا جميع القضايا - وهي خلافات جانبية لا تمت بصلة الى الجوهر والاساس - ليتفرغ للقضية الاساسية الجوهرية قضية فلسطين، لانها قضية العرب.

كان عليه - لو تحلى بالصبر - ان يسعى بكل قواه وامكاناته، الى توحيد الصف العربي في وجه اسرائيل، ليرغمها، بالوسائل السلمية او بالحرب، على الاعتراف للشعب الفلسطيني بحقوقه المشروعة، وعلى الانسحاب الكامل من جميع الاراضي العربية المحتلة بقوة السلاح.

فطالما ان الرئيس العراقي حريص على الاماكن الاسلامية المقدسة الى حد جعله يدعو المسلمين الى حرب مقدسة لحماية تلك الاماكن في المملكة العربية السعودية، فاننا نذكره، بكل محبة وبساطة، بان المسجد الاقصى - وهو اولى القبلتين وثالث الحرمين، الذي اسري بالنبي اليه - يرزح، منذ سنين، تحت عبء الاحتلال الاسرائيلي. فأي الاماكن المقدسة اولى بالتحرير؟ مكة والمدينة اللتان نذر الملك فهد بن عبد العزيز، وهو العربي المسلم، نفسه لخدمتهما؟! ام المسجد الاقصى الذي يحاول الصهيوني كل يوم تدنيسه؟!

لو تحلى الرئيس العراقي بفضيلة الصبر فاقدم، بالتعاون مع اشقائه العرب، على تحرير فلسطين والاراضي العربية المحتلة لأصبح، بالنسبة الى العالم العربي، الزعيم المطاع والمحاط بالمحبة والتقدير والاحترام، ولكان احتل قلوب العرب والمسلمين اجمعين، ولما كان بحاجة الى احتلال الكويت ولا غير الكويت...

اختزال الدويلات في لبنان؟





بقلم: د. عصام نعمان

قبل اندلاع ازمة الكويت كانت ازمة لبنان قد وصلت الى مفترق. فاللجنة العربية الثلاثية، ممثلة بمندوبها السيد الاخضر الابراهيمي، امهلت العماد ميشال عون حتى نهاية شهر تموز (يوليو) الماضي لتحديد موقفه النهائي من الحكومة الشرعية ومن اتفاق الطائف الوفاقي. ولكن الرئيس السابق للحكومة العسكرية اخفق في اعطاء جواب ايجابي، فغادر الابراهيمي الى القاهرة للبحث في مسألته مع وزراء خارجية دول اللجنة الثلاثية على هامش اجتماع المؤتمر الاسلامي.

في هذه الاثناء اندلعت ازمة الكويت فكان من الطبيعي ان تستأثر باهتمام وزراء خارجية المملكة العربية السعودية والجزائر والمغرب، وان تتراجع ازمة لبنان الى الظل. ومع ذلك فقد اكد الرئيس سليم الحص، مطلع هذا الاسبوع، ان اللجنة الثلاثية ستعاود تحركها قريباً وان التطورات في منطقة الخليج لن تمنعها من متابعة المهمة الموكولة اليها.

رافق تصريح الرئيس الحص تجميع للقوات السورية العاملة في بيروت. وسربت مصادر سياسية في العاصمة اللبنانية معلومات مفادها ان لتجميع القوات علاقة بعمل عسكري يجري الاعداد له ضد العماد ميشال عون من اجل انهاء تمرده.

الغريب ان العماد عون لا يحسب حساباً، في تصريحاته على الاقل، لاحتمال القيام بعمل عسكري ضده. فقد صرح مطلع هذا الاسبوع بان «لبنان دخل مرحلة الهدوء لان القوى المتصارعة التي فجرت التناقضات فيه اصبحت مشغولة بتناقضاتها».

وبينما تحشد الحكومة الشرعية انصارها بين النواب لتشريع احكام اتفاق الطائف، اي لترجمتها الى قوانين دستورية، يجري كبار الضباط اللبنانيين الموالين لها دراسات وترتيبات تتعلق بامكانية القيام بعملية عسكرية خاطفة لازاحة العماد ميشال عون من القصر الجمهوري ووزارة الدفاع الواقعين تحت سيطرة قواته. وقد تردد مؤخراً ان التنسيق يجري على قدم وساق بين الضباط اللبنانيين والسوريين للقيام بعملية مشتركة يكون الجيش اللبناني، بقيادة العماد اميل لحود، رأس حربتها وغطاءها الشرعي. والسؤال هو: هل تندلع الحرب في لبنان مجدداً؟

الحقيقة ان الاعتبارات السياسية، لا العسكرية، هي الحاكمة والمقررة في هذا المجال. ذلك لان نسبة القوى في اية مواجهة بين الاطراف تميل بشكل حاسم الى من تؤيده سورية. والمعلوم ان سورية تؤيد الحكومة الشرعية. غير ان تأييدها للحكومة لا يعني بالضرورة انها تحبذ اللجوء الى القوة لاقتلاع العماد عون من مواقعه. فما هي الاعتبارات السياسية التي تحمل دمشق على اختيار طريق القوة او الاحجام عنها؟

في الفترة السابقة لازمة الكويت كانت الحكومة الشرعية قد نجحت في اجتذاب الدكتور سمير جعجع («القوات اللبنانية») الى صفها باعلانه الموافقة على اتفاق الطائف وعدم ممانعته دخول الجيش الشرعي الى مناطق سيطرته. كما نجحت سورية في التخفيف من غلواء العماد عون عن طريق ارسال اشارات في محاولة لاقناعه بالرضوخ الى اتفاق الطائف وبالاعتراف بالحكومة الشرعية المنبثقة عنه. وبعد اندلاع ازمة الكويت والاجواء المحمومة التي اعقبتها تراجع العماد عون عن الليونة التي ابداها سابقاً، معتبراً الازمة الاقليمية العاصفة فرصة لتمديد اقامته في القصر الجمهوري.

اما سمير جعجع فانه وان كان مازال يعلن ولاءه للشرعية، الا انه يحاول هو الآخر الاستفادة من اجواء الصراع الاقليمي لتدعيم موقعه السياسي.

هذا في الشطر الشرقي من العاصمة. اما في الشطر الآخر، خاصة في الجنوب، فقد نجم عن ازمة الكويت تعديل ملموس في التحالفات السياسية والعسكرية. ذلك لان منظمة التحرير الفلسطينية، بمعظم اطرافها، عادت الى التلاقي مع «حزب الله» من دون ان تقطع صلتها بحركة «امل». كما ان صراعها مع جماعة «ابونضال» انحسر على ما يبدو في اعقاب التقاء الطرفين على تأييد نفس الطرف في ازمة الكويت.

في ضوء هذه التطورات فان العامل المرجح (بكسر الجيم) في تقرير الموقف السوري من العملية العسكرية المقترحة ضد العماد ميشال عون هو الوضع الذي ستنتهي اليه التحالفات العسكرية في شطري لبنان مع اشتداد الصراع في المنطقة. بعبارة اخرى، اذا لمست دمشق ان هناك تحالفاً في طريقه الى النشوء بين قوى اسلامية ومسيحية ضد الخيار الذي اعتمدته في ازمة الكويت فانها لن تتردد في المشاركة في العملية العسكرية المقترحة ضد العماد عون. اما اذا تعذر قيام مثل هذا التحالف او كان محدود الفعالية من خلال ما توحي به تركيبته الداخلية وحجمه العسكري على الارض فانها ربما تصرف النظر عن المشاركة. وفي هذه الحال فان العملية العسكرية برمتها تصبح غير ذات موضوع.

وفي هذه الاثناء يتعزز داخل الحكومة الشرعية اتجاه يقول بان الوقت الحاضر هو الفرصة الذهبية التي يقتضي اقتناصها لتنفيذ اتفاق الطائف دستورياً ولمد سيطرة السلطة الشرعية الى الشطر الشرقي من العاصمة والى منطقة الجنوب، لاسيما اقليم التفاح حيث تدور اشتباكات حامية واحياناً معارك واسعة بين جملة اطراف.

ويقول انصار هذا الاتجاه ان اياً من دول الغرب التي كانت تعترض، بشكل او بآخر، على استخدام القوة ضد العماد عون لم تعد في وارد ذلك الآن. فهي التقت مع سورية على نفس الموقف من ازمة الكويت ولا ينتظر ان تتخذ موقفاً سلبياً منها اذا ما قررت دمشق اعتماد الخيار العسكري، بالاتفاق مع الحكومة اللبنانية، لاسترداد القصر الجمهوري ومبنى وزارة الدفاع ووضع حد لظاهرة العماد عون.

غير ان هناك من يعتقد، في صفوف انصار الحكومة، ان سورية لن تعتمد خيار القوة مع العماد عون اذا كان من شأن ذلك ان يفسد علاقتها مع ايران. فدمشق عادت الى الالتقاء مع طهران على موقف واحد تقريباً من ازمة الكويت، ويخشى ان هي لجأت الى استخدام القوة ضد «حزب الله» العائد الى التحالف مع منظمة التحرير في الجنوب اللبناني ان تسيء الى علاقتها مع طهران من دون جدوى وطائل. ولعل سورية تفضل تأجيل الصدام مع «حزب الله» الى ان تتفاهم مع طهران على طريقة المعالجة. واذا كانت دمشق، للاسباب المبينة آنفاً، في صدد ارجاء السيطرة على منطقة نفوذ انصار ايران فانها ستمتنع غالباً عن القيام باي عملية للسيطرة على منطقة سيطرة العماد عون عملاً بتقاليد التوازن اللبناني!

هذا الكلام لا يصادف تأييداً في أوساط الرؤساء الياس الهراوي وحسين الحسيني وسليم الحص. فالرؤساء الثلاثة مقتنعون بانه يقتضي اغتنام الفرصة ليس لانهاء تمرد العماد ميشال عون فحسب بل لاختزال الكثير من الدويلات المتناثرة على كامل المساحة اللبنانية ايضاً، بل التجرؤ على انهائها كلها. وهم يعتقدون بان سورية في وضع سياسي وديبلوماسي قوي لمساعدتهم في انجاز هذه المهمة التاريخية.

ومازال لبنان معلقاً على حبل الانتظار...



ابو ايوب الانصاري الخزرجي

أبو أيوب الانصاري الخزرجي شهد بدرا والعقبة والمشاهد كلها، وشهد مع علي قتال الحرورية، وفي داره كان نزول رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قدم المدينة فاقام عنده شهرا حتى بنى المسجد ومساكنه حوله، ثم تحول اليها، وقد كان ابو ايوب انزل رسول الله في اسفل داره ثم تحرج في ان يعلوا فوقه: فسال من رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يصعد الى العلو ويكون وأم أيوب في السفل فاجابه:

وقد روينا عن ابن عباس انه قدم عليه ابو أيوب البصرة وهو نائبها فخرج له عن داره وأنزله بها، فلما أراد الانصراف خرج له عن كل شيء بها، وزاده تحفا وخدما كثيرا اربعين الفا، وأربعين عبدا اكراما له لما كان أنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم في داره، وقد كان من اكبر الشرف له. وهو القائل لزوجته ام ايوب - حين قالت له: اما تسمع ما يقول الناس عن عائشة؟ - فقال: اكنت فاعلة ذلك يا ام أيوب؟ فقالت: لا والله فقال: والله لهي خير منك، فانزل الله «لولا إذ سمعتموه ظن المؤمنون والمؤمنات بانفسهم خيرا» الآية. وكانت وفاته ببلاد الروم قريبا من سور قسطنطينية من هذه السنة، وقيل في التي قبلها، وقيل في التي بعدها. وكان في جيش يزيد بن معاوية، واليه اوصى، وهو الذي صلى عليه.

وقد قال الامام احمد: حدثنا عثمان ثنا همام ثنا ابو عاصم عن رجل من اهل مكة ان يزيد بن معاوية كان اميرا على الجيش الذي غزا فيه ابو ايوب، فدخل عليه عند الموت فقال له: إذا انا مت فاقرأوا على الناس مني السلام واخبروهم اني سمعت رسول صلى الله عليه وسلم يقول: «من مات لا يشرك بالله شيئا جعله الله في الجنة». ولينطلقوا فيبعدوا في أرض الروم ما استطاعوا. قال: فحدث الناس لما مات ابو ايوب فاسلم الناس وانطلقوا بجنازته.

وقال احمد: حدثنا أسود بن عامر ثنا ابو بكر عن الأعمش عن أبي ظبيان قال: غزا أبو أيوب مع يزيد بن معاوية قال: فقال اذا مت فادخلوني في أرض العدو فادفنوني تحت اقدامكم حيث تلقون العدو، قال: ثم قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «من مات لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة». ورواه أحمد عن ابن نمير ويلي بن عبيد عن الاعمش سمعت أبا ظبيان فذكره، وقال فيه: ساحدثكم حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا حالي هذا ما حدثتكموه، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة». وقال أحمد: حدثنا إسحاق بن عيسى ضي عمر بن عبد العزيز - عن ابي صرمة عن ابي حدثني محمد بن قيس - قا أيوب الانصاري انه قال حين حضرته الوفاة: قد كنت كتمت عنكم شيئا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعته يقول: «لو لا انكم تذنبون لخلق الله قوما يذنبون فيغفر لهم». وعندي ان هذا الحديث والذي قبله هو الذي حمل يزيد بن معاوية على طرف من الارجاء، وركب بسببه افعالا كثيرة انكرت علي

ه كما سنذكره في ترجمته والله تعالى أعلم.

وقال أبو بكر بن خلاد: حدثنا الحارث بن أبي اسامة ثنا داود بن المحبر ثنا ميسرة بن عبد ربه عن موسى بن عبيدة عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن ابي ايوب الانصاري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «ان الرجلين ليتوجهان الى المسجد فيصليان فينصرف احدهما وصلاته أوزن من صلاة الآخر، وينصرف الآخر وما تعدل صلاته مثقال ذرة، اذا كان اورعهما عن محارم الله واحرصهما على المسارعة الى الخير». وعن أبي أيوب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل سأله ان يعلمه ويوجز فقال له: «إذا صليت صلاة فصل صلاة مودع، ولا تكلمن بكلام تعتذر منه واجمع اليأس مما في أيدي الناس».

مدخل لحياة الرسول من باب المحبة



لندن: «الشرق الاوسط»

صدر اخيرا عن مطابع البحر في المملكة العربية السعودية كتاب جديد للمؤلف عبد الله عمر خياط بعنوان: الرسول وخلفاؤه. استعرض فيه سير النبي صلى الله عليه وسلم والخلفاء الراشدين الاربعة ابو بكر وعمر وعثمان وعلي رضي الله عنهم جميعا.

قدم للكتاب كل من الدكتورين محمد المالكي الحسني ومحمد عبده يماني والشيخ ابو تراب الظاهري. وكتب الدكتور محمد عبده يماني في تقديمه الجميل لافكارا مهمة عن الموضوع والمؤلف نختار منها النص التالي:

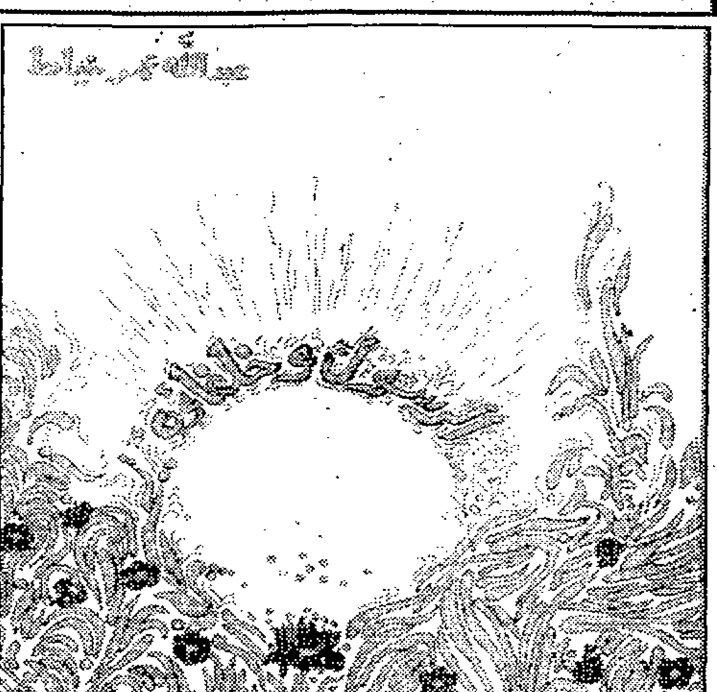
لما اختصرت وسائل المواصلات العالم، وجعلته اشبه بالقرية، ولما اشتد ساعد اعداء الاسلام، وتفاقم خطرهم، بفعل وسائل الاعلام، ولما كرس المستشرقون جهودهم في البحث عن هذه الامور التي تسيء الى الاسلام، والى نبي الاسلام صلوات الله وسلامه عليه والتي لم يعرها السلف الصالح من المؤرخين كثير التفات لفرط ايمانهم، وربما لفرط «طيبتهم» في نفس الوقت، عندما نهض الحادبون على الاسلام، وعلى السيرة الطاهرة الزاكية النية المشرفة، نهضوا ليمحصوا الحق ويزهقوا الباطل، ويطهروا السيرة مما علق بها من ارجاس الاسرائيليات وادناس الشعوبيين، وغير هؤلاء، فجاء دور النقد - جاء دور وضع الامور في نصابها، واحقاق الحق. ولعل من اول من قام بذلك - بصورة مصغرة - هو الشيخ محمد عبده العالم المصري المعروف، فاقتصر في النقد على مسائل قليلة، كقصة الغرانيق.

هيكل والعقاد

اما اول من انبرى لتطهير السيرة المحمدية ككل فهو من غير شك الدكتور هيكل، في كتابه الفريد «حياة محمد» عليه الصلاة والسلام. فقد غربل السيرة المطهرة «غربلة» عن وعي تام، وايمان صحيح، وفكر حر، ومنطق نزيه، واخرجها انصع ما تكون، واشرق ما كانت، وابهج ما ستظل.. المؤسف ان اكثر قادة الفكر عندنا يجهلون هذا الكنز، او يتجاهله البعض، من الذين لا يعلمون، ويسيئهم ان يعمل الناس، ولكن هناك الكثير من اهل الضمائر الحية الذين يقدرون هذا الكتاب حق قدره، منهم استاذنا العلامة الجليل، والداعية الموهوب، فضيلة الشيخ علي الطنطاوي وقد سمعته ينوه بقدر هذا الكتاب في برنامجه الناجح، الموفق، نور وهداية، ولا يعرف الفضل من الناس الا ذووه.. ومن أجل من أسهم في تنقية السيرة المحمدية، الاستاذ الكبير المرحوم عباس محمود العقاد، لا عن طريق «أطوار التاريخ» لكن عن طريق «أدوار» الابطال في مشوار السيرة.. وللاستاذ محمد فريد وجدي زاويته الخاصة التي نظر من خلالها الى السيرة، واخرجها زاهية «في ضوء العلم الحديث».

وتبع هؤلاء كثيرون، عالجوا السيرة المطهرة، كل من الجانب الذي اختاره من جوانبها التي لا تحصى، ووسعتهم هذه السيرة جميعا، وستظل حياضها الدفاقة ابداً منهلاً عذباً سائغاً للواردين من اهل الفكر والتحقيق، ورياضها العباقة ابداً مستراحاً لذوي الشفافية من اهل الحب، وستظل أجواؤها الضاربة في آفاق السمو مرتادا لكبار النفوس، وكبار العقول.. وأتوا به متشابهاً، اللون واحد والطعم مختلف.

ومن الابواب المتفرقة التي يدخل بها الكتاب الى السيرة المطهرة المشرفة باب المحبة، واذا كنا في هذا العصر في أمس الحاجة الى باب التمحيص والتدقيق، دفاعاً عن الاسلام ونبي الاسلام صلوات الله وسلامه عليه، وهو الباب الذي دخل منه الدكتور هيكل في كتابه الرائد الراشد الفريد «حياة محمد صلى الله عليه وسلم» واعقبه في ذلك الاستاذ العبقري العلامة الموسوعة المحقق المدقق المرحوم عباس محمود العقاد فجاء بما يثلج صدور السلف، ويشفي غيظ قلوب الخلف، اذا كنا في أمس الحاجة الى مثل هذا النهج في معالجتنا للسيرة المطهرة، فان الدخول من باب المحبة لا يقل عن ذلك، وللاستاذ خالد محمد خالد - والحق يقال - الدور البارز، والجهد المشكور، والاداء الفريد الذي لا ينكره الا ضعاف النفوس من الحسدة والمكابرين.


غلاف الكتاب

الانوار المتوهجة

وسرني، سروراً لا مزيد عليه، ان يدخل من نفس الباب صديقنا الحميم، الكاتب الموهوب الموفق، الاستاذ عبد الله عمر خياط، ان شخصا نشأ في بيئة كبيئته، لخليق الا يلج السيرة المشرقة الطاهرة المطهرة، الا من باب المحبة.. هذه الانوار المتوهجة المقدسة تتدفق على قلب المحب مشيعة من غار ثور وغار حراء صباح مساء، هذه البروق العلوية الميمونة المباركة تتجانبه لماعة، لألاءة، قدسية، علوية، وهي تسطع من اركان الكعبة المشرفة، فتستحوذ على المشاعر والاحاسيس، وتحلق بارواح اصحابها في آفاق الطهر، والصفاء والنور.. وهل الحب الالهي الا طهر، ونور وصفاء .. هذه النسمات العليلة البليلة، المضمخة باعطار الملأ الاعلى تهب عليه - صباح مساء - من رياض المصطفى صلوات الله وسلامه - من طيبة الطيبة، فينتشي منها كل حين نشوة او قل سكرة - يغيب بها عن عالم المادة الصماء البكماء، عالم الاثرة، الى عوالم الايثار، عالم الانانية الى عوالم التضحيات، عالم الشح والبخل بالمال، الى عوالم التضحية بكل غال ونفيس، عالم التضحية بالارواح.

ومن لم يجد في حب طه
بنفسه وإن جاد بالدنيا إليه انتهى
البخل «والله لو خضت بنا هذا البحر لخضناه» (يحبون من هاجر إليهم، ولا يجدون في صدورهم حاجة مما أوتوا ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة). (اللهم ارحم الأنصار وأبناء الأنصار وأبناء أبناء الأنصار. فوالذي نفس محمد بيده، لولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار.. ولو سلك الناس شعباً، وسلكت الأنصار شعباً، لسلكت شعب الأنصار).. «امجاد الانصار، وامجاد المهاجرين السابقين الاولين منهم، هي العطر السماوي الخالد الذي تحمله النسمات العباقة أبداً، وهي تنبثق من رياض المصطفى صلوات الله وسلامه عليه الى جيرة البيت الأدنين، كلما هبت، وهبوبها لا ينقطع.. وهل في هذا العطر المحمدي، والعبير العلوي إلا المحبة».

ان المؤلف الصديق الاستاذ عبد الله عمر خياط، لا يسعه - والحال هذه إلا ان يرتاد مرابع السيرة الطاهرة من باب المحبة، ولا شيء الا المحبة ولو اراد غير ذلك لما استطاع ... ولو استطاع لما انتهى الى هذه الغاية التي وصلها في عرضه لأحداث السيرة التي تعتبر كنزاً من الكنوز. فجاء عرضه الجميل باسلوب جيد وبحث شيق فكان هذا النتاج القدير الذي يضاف الى المكتبة الاسلامية، ويتحف بها القراء.

لذلك نرى ان المؤلف الصديق الاستاذ الخياط رتع في ربوع السيرة الهنية واستسقى من حياضها الروية، وقطف ما شاء الله له ان يقطف من حياضها الجنية، محلقاً في هاتيك الاجواء على جناح المحبة، ولذلك جاءت عباراته سهلة واسلوبه لطيفا وعرضه محببا الى النفس.

ومما زاد في جمال الاداء، وروعة العرض، ان المؤلف لا يكتفي بما يقول، وانما يتجول بفكره في بدائع ما قاله غيره، ويقطف من شتى الثمار.

وددت لو طاوعت قلمي، فطوفت بالقارئ في آفاق هذا الكتاب الممتع المفيد، ولكني آثرت ان اترك المجال للقارئ وحده، ينهل ما شاء، ويعب ما شاء ويقطف ما شاء.

ان من اجمل ما راعني في هذا الكتاب الثمين، ان الاستاذ، وهو يكتب للجماهير، لم يظلم الخاصة حقهم من هذه القطوف، ان الكتاب في اصله كان مقالات تنشر في الصحف، والصحف لا بد ان تنزل الى مستوى الجماهير دون ان تسف، ودون ان تستغل، ولما كانت الصحف ليست قاصرة على الجماهير وحدهم، كان على المؤلف ان يرتفع الى مستوى الخاصة في نفس الوقت وهي مشكلة لا يعرفها الا من عاناها، ولا يحلها الا القليل من كبار الكتاب الذين وهبوا الاسلوب السهل الممتنع، السهل بحيث يفهم العوام، الممتنع لانه - على سهولته - يشبع نهم الخواص.. ولعل المؤلف الكبير ما كان يدور بخلده ان يجمع هذه المقالات الرائعة في كتاب واحد، وعلى هذا النسق البديع الرفيع، لولا اني تطفلت فاشرت اليه بذلك، حتى لا يحرم من لم يقرأوه كمقالات، من الاستفادة منه، والاستمتاع به، في كتاب يتداوله الناس.

فكانت هذه الاستجابة الطيبة وهذا العمل الذي اسأل الله ان يبارك فيه وينفع به والله الموفق وهو الهادي الى سواء السبيل ... وصلى الله وسلم على سيدنا محمد .. وعلى آله وصحبه وآل بيته الطيبين الطاهرين.

بسم الله الرحمن الرحيم

انه لقرآن كريم

بَلْ ظَنَنْتُمْ أَن لَن يَنقَلِبَ الرَّسُولُ وَالْمُؤْمِنُونَ إِلَى أَهْلِيهِمْ أَبَداً وَزُيِّنَ ذَلِكَ فِي قُلُوبِكُمْ وَظَنَنْتُمْ ظَنَّ السَّوْءِ وَكُنتُمْ قَوْماً بُوراً (١٢) وَمَن لَّمْ يُؤْمِن بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ، فَإِنَّا أَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ سَعِيراً (١٣)/الفتح

صدق الله العظيم

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٤,٣٦	٥,٥٩	١٢,٢٥	٣,٤٧	٦,٥٢	٨,٢٢
المدينة المنورة	٤,٣٠	٥,٥٦	١٢,٢٦	٣,٥٤	٦,٥٧	٨,٢٧
القدس الشريف	٣,٣٦	٥,٠٣	١١,٤٥	٣,٢٤	٦,٣٦	٧,٤٧
الرياض	٤,٠١	٥,٢٧	١١,٥٨	٣,٢٦	٦,٢٩	٧,٥٩
القاهرة	٤,٤٨	٦,٢٢	١,٠٠	٤,٣٦	٧,٣٧	٩,٠٠
الخرطوم	٤,١٥	٥,٤٥	١١,٥٤	٣,٠٣	٦,١٨	٧,٣٦
الرباط	٥,١٢	٦,٤٣	١,٣٧	٥,١٤	٨,٢١	٩,٥٢
تونس	٤,٠٠	٥,٣٦	١٢,٣١	٤,٠٩	٧,١٣	٨,٤٦
الكويت	٣,٥٠	٥,١٦	١١,٥٣	٣,٢٨	٦,٢٩	٧,٥١
ابوظبي	٤,٣٨	٥,٥٨	١٢,٣٥	٤,٠٤	٧,٠١	٨,٣١
المنامة	٣,٣٩	٥,١٠	١١,٤٣	٣,١٤	٦,١٤	٧,٤٤
الدوحة	٣,٤٦	٥,٠٧	١١,٣٨	٣,٠٧	٦,٠٩	٧,٢٨
مسقط	٤,٢١	٥,٤١	١٢,١٠	٣,٣٦	٦,٣٩	٧,٥٦
صنعاء	٤,٣٤	٥,٤٤	١٢,١٢	٣,١٢	٦,٢٩	٧,٢٩
عمان	٤,٣٥	٦,٠٠	١٢,٤٠	٤,١٩	٧,٢١	٨,٤٦
بغداد	٣,٥٣	٥,٣٣	١٢,١٣	٤,٣٣	٦,٥٣	٨,١٤
اسطمبول	٣,٢٩	٥,١٢	١٢,١٠	٤,٠٠	٧,٠٦	٨,٤٢
نيقوسيا	٣,٣٣	٥,٠٥	١١,٥٢	٣,٣٥	٦,٣٨	٨,٠٤
اثينا	٥,٠٢	٦,٣٩	١,٣١	٥,١٨	٨,٢١	٩,٥٢
لندن	٣,٤٦	٥,٤٥	١,٠٦	٥,٠٦	٨,٢٨	١٠,٣٣
باريس	٤,٥١	٦,٤٢	١,٥٦	٥,٥٤	٩,٠٩	١٠,٥٢
روما	٤,٣١	٦,١٧	١,١٦	٥,٠٧	٨,١٣	٩,٥٢
بروكسل	٤,٤٠	٦,٢٨	١,٤٨	٥,٤٧	٩,٠٦	١٠,٤٧
مدريد	٥,٤٢	٧,٢٤	٢,٢٠	٦,١٠	٩,١٥	١٠,٥٠
جنيف	٤,٤٠	٦,٣٣	١,٤١	٥,٣٦	٨,٤٨	١٠,٣٣
فيينا	٣,٥٦	٥,٤٧	١,٠٠	٤,٥٧	٨,١١	٩,٥٥
برلين	٤,٠١	٥,٤٧	١,١٢	٥,١٢	٨,٣٥	١٠,١٤
فرانكفورت	٤,٢٤	٦,١٣	١,٣١	٥,٢٩	٨,٤٧	١٠,٢٩
ميونخ	٤,١٥	٦,٠٦	١,١٩	٥,١٦	٨,٣٠	١٠,١٤
ستوكهولم	٣,٢٧	٥,٠٣	١٢,٥٤	٤,٥٩	٨,٤٢	١٠,١٢
كوبنهاجن	٣,٥٨	٥,٤٠	١,١٥	٥,١٨	٨,٤٩	١٠,٢٤
لوس انجليس	٤,٤٣	٦,١٣	١٢,٥٩	٤,٤١	٧,٤٣	٩,٠٧
امستردام	٤,٣٥	٦,٢٢	١,٤٦	٥,٤٦	٩,٠٩	١٠,٤٨
زيوريخ	٤,٢٩	٦,٢١	١,٣٢	٥,٢٨	٨,٤١	١٠,٢٥
نيويورك	٤,٢٢	٦,٠٥	١,٠٢	٤,٥١	٧,٥٧	٩,٣٣
واشنطن	٤,٤٢	٦,٢٠	١,١٤	٥,٠٢	٨,٠٦	٩,٣٨
شيكاجو	٤,١٢	٥,٥٧	١٢,٥٦	٤,٤٧	٧,٥٤	٩,٣٢
هيوستن	٥,٢٣	٦,٤٨	١,٣٧	٥,٠٣	٨,٠٥	٩,٢٥
مونتريال	٣,١١	٥,٠٥	١٢,١١	٤,٠٦	٧,١٤	٩,٠٢

دعاء اليوم

اللَّهُمَّ هذا الدُّعاءُ وعَلَيْكَ الإجابَةُ وهذا الْجُهْدُ وعَلَيْكَ التُّكْلانُ. اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي نُوراً فِي قَلْبِي، وَنُوراً فِي قَبْرِي، وَنُوراً بَيْنَ يَدَيَّ وَنُوراً مِنْ خَلْفِي، وَنُوراً عَنْ يَمِينِي، وَنُوراً عَنْ شِمالِي، وَنُوراً مِنْ فَوْقِي، وَنُوراً مِنْ تَحْتِي، وَنُوراً فِي سَمْعِي، وَنُوراً فِي بَصَرِي،

مجلة (افاق) المغربية:

قراءة اخرى في ادب نجيب محفوظ

الرباط: «الشرق الاوسط»

صدر في الرباط العدد الجديد من مجلة (افاق) متأخرا عن موعده بشهر ونصف، وهو العدد الثاني من السنة الثانية (يونيو ١٩٩٠) في عهد المكتب المركزي الحالي لاتحاد كتاب المغرب المنبثق عن المؤتمر العاشر (شتاء ١٩٨٩).

ويضم هذا العدد بالاضافة الى محور خاص عن اعمال ندوة نجيب محفوظ العربية المنعقدة في الرباط، فبراير (١٩٩٠) قسما عن الشعر شارك فيه المهدي اخريف (ترانيم لتسلية البحر) ومحمد الاشعري (شرفة مطفأة) ورشيد المومني (نشيد الصبر) ومحمد بوجبيري (نخلة الرمال العطشى). واشتمل العدد ايضا على ثلاثة نصوص قصصية: «حصار» لاحمد شكري، «مقام السياسة، او ما قاله الراوي عن حبيبة» لمحمد الدغمومي، و«السقوط في شمس الليل» لعبد السلام الطويل. كما ضم العدد ايضا فصلا من رواية بنسالم حميش «بين النكتة والانتقام، مصر تحترق»، ويذكر في هذا الصدد ان صاحب هذه الرواية فاز هذه السنة بجائزة مجلة (الناقد) اللندنية بعمل اخر حظي باعجاب النقاد الذين رشحوه.

اما محور العدد في هذه المجلة فجاء خاصا باعمال ندوة نجيب محفوظ التي نظمها اتحاد كتاب المغرب بالتنسيق مع الاتحاد العام للادباء العرب بمدينة الرباط يومي ٢٣ و٢٤ فبراير (شباط) ١٩٩٠، وقد ضم المحور معظم العروض التي القيت في تلك الندوة، من ذلك مثلا: قراءة جمالية في رواية سياسية لصلاح فضل (من مصر)، واشكالية الزمن في رواية حديث الصباح والمساء للباحث السعودي سعيد مصلح السريحي، وليالي نجيب محفوظ والف ليلة لسعيد يقطين (من المغرب) و«قشتمر» او نهايات الحكي لنجيب العوفي (من المغرب ايضا)، وابعاد الرؤية المحفوظية في ثلاثة محاور لخيري منصور (من فلسطين)، ومن اين يتفجر الشعر الروائي لرفعت سلام (من مصر)، وماذا بعد نجيب محفوظ لرمضان سليم (من ليبيا)، وماذا يقول نجيب محفوظ: الحكي الحياتي البنية وفعل التواصل لعبد القادر الشاوي (من المغرب).

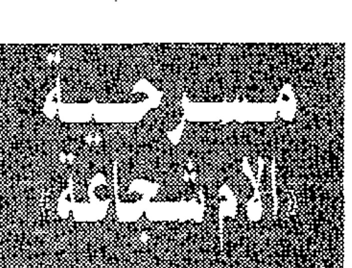
ويتميز هذا العدد بالاضافة الى ذلك، بالحوار الشامل الذي اجري مع الروائي والشاعر والناقد الفلسطيني جبرا ابراهيم جبرا، ودار حول تجربته الروائية، وعلاقته بالفن.. وكان جبرا قد شارك بدوره في ندوة نجيب محفوظ المشار اليها، وساهم بصورة خاصة في المائدة المستديرة التي عقدت في (المعهد المصري) بالرباط حول: نجيب محفوظ والرواية العربية.

وقد درجت المجلة منذ سنة على تخصيص بعض صفحاتها لمواكبة بعض انشطة فروع الاتحاد وكذا للقراءات التي تعقد في مركزه بالرباط وقد احتوى هذا العدد على حلقة دراسية حول الناقد المغربي محمد بلعباس القباج التي نظمها فرع الرباط وشارك فيها حسن بحراوي (الناقد باجنحة متكسرة) احمد زياد (شخصية محمد بلعباس القباج) واحمد الطريسي (محمد بلعباس ناقدا) وعبد الجليل ناظم (القباج الناقد والمؤلف).

وجدير بالاشارة ان مجلة (افاق) صدرت عام ١٩٦٣ بعد ان تأسس اتحاد كتاب المغرب العربي (وهذا هو اسمه الاصلي لانه كان يضم كتابا من المغرب والجزائر وتونس) قبل ذلك بسنتين، وقد اشرف عليها في البداية الدكتور محمد عزيز الحبابي، ومع انعقاد المؤتمر الثاني عام ١٩٧٠ وتكون مكتب جديد اصبح عبد الكريم غلاب مشرفا عليها، ثم انتقل الاشراف مع المؤتمر الخامس الى محمد برادة فاحمد اليابوري، وهي الآن بعد ازيد من عقدين من الزمن، بادارة الشاعر محمد الاشعري بوصفه رئيسا لاتحاد كتاب المغرب.



جلندا جاكسون في مشهد من مسرحية «الام شجاعة»





الحرب والسلام في عيون اوروبية

بقلم
احمد عباس صالح

اخرج مسرحية «الام شجاعة» المخرج البريطاني فيليب براوز وقام بتصميم المناظر والملابس ايضاً. وكان قد قدم عرضه هذا في مدينة جلاسجو باسكتلندا في مايو (ايار) ١٩٩٠ قبل ان تعرض على مسرح الميرماد في لندن ابتداء من ٢ يوليو (تموز) سنة ١٩٩٠. وكثير من المسرحيات الانجليزية تعرض اولاً خارج لندن ثم تنقل بعد ذلك الى العاصمة وكأن هذا نوع من التدريب والتمهيد للعرض الرئيسي في لندن.

والمسرحية صيغت في عدة مشاهد على عكس الطريقة التقليدية التي تنقسم فيها المسرحية الى عدة فصول وقد يحتوي الفصل على عدة مشاهد وكل فصل له بدايته ونهايته المضبوطة، وكثيرا ما يكون اسدال الستار على الفصل هو ذروة الاحداث فيه وتمهيداً لبداية الفصل التالي، اما عند بريخت فاشبه بالسينما حيث تنتقل الاحداث من مشهد الى آخر في تتابع سردي دون حاجة الى ذروات او مراعاة لاصول اسدال الستار التقليدية. ويشكل تتابع المشاهد نمواً للفكرة والاحداث الى ان ينتهي المشهد الاخير ويكون البناء الفني قد تكامل واعطى كل الاثر المطلوب.

وتتكون المسرحية من ١٢ مشهداً او فصلاً مختلف الطول فبعضها يستغرق مدة طويلة نسبياً والبعض الآخر قد لا يستغرق اكثر من دقيقتين، وتتخلل المسرحية مجموعة من الاغاني يرددها الممثلون احياناً او تسمع من وراء الخشبة، وهي اشبه بالتعليق على احداث المسرحية يقصد به بريخت أحداث التغريب.

وتحكي المسرحية بعض الحوادث التي وقعت اثناء حرب الثلاثين عاما في اوروبا في القرن السابع عشر وشملت الاراضي الواقعة بين ايطاليا والسويد. وهي حرب طائفية في الظاهر ولكن كانت وراءها اهداف سياسية، وقد فقدت فيها المانيا وحدها اكثر من نصف سكانها فضلاً عمن هلكوا بالاوبئة والامراض والجوع. وتدور المسرحية حول امرأة تتعقب تحركات الجيوش بعربة يد، اي تجر بالايدي محملة بالبضائع كالمشروبات والاطعمة والالبسة تبيعها للجنود وللاهالي وتربح بذلك ما يقيم اودها واود اولادها الثلاثة، شابان وفتاة، انجبت كلا منهم من رجل مختلف نتيجة حياتها العاصفة الكثيرة التنقل. ولجرأة هذه المرأة التي لم تردعها او تخيفها اصوات المدافع ولا طلقات النيران اطلقوا عليها «شجاعة» واصبحت تعرف باسم الام شجاعة.

ومن خلال نشاط الام وتجوالها تعرض حوادث هذه الحرب الطويلة كما لو كانت يوميات تاريخية لها.

وكما قال واحد من شخصيات المسرحية «ضابط التجنيد» للام، ان الحرب بقدر ما تعطي تأخذ، اي اذا كانت الحرب تعطيك ربحاً فعليك ان تعطيها ايضاً. وقد اعطت الحرب مالاً للام شجاعة ولكنها اخذت في المقابل جميع اولادها.

ومنذ الفصل الاول حتى الفصل الاخير ونحن نتابع مسار حياة هذه الام واولادها، ونرى تقلب الاحوال. فالمنتصرون ينهزمون والمنهزمون ينتصرون وهي تنقل علم المهزوم لتضع مكانه علم المنتصر فوق عربتها التي تتحرك بها عبر اوروبا كلها وحيثما تكون الحرب.

والام شجاعة سيدة غير عادية فعلاً، فهي عملية جداً وليس لديها اي مجال للعواطف. وهو ما علمتها اياه الحرب. وحيث تنقلب الفضائل الى رذائل في الحرب، فان كل شيء ينظر اليه بمنظار مقلوب، فالطيبة تفسر على انها ضعف والسرقة والنهب على انهما بطولة وهكذا نشهد تلك الآثار تعكسها الحرب على الاخلاق وعلى السلوك البشري.

وكأي تاجرة متمرسة تتميز الام شجاعة بالذكاء الحاد والقدرة على المساومة ويقودها الربح فقط في كل خططها وفي جميع افكارها. ولكن حين تنتهي المسرحية تكون الام شجاعة قد فقدت كل اولادها، ولم تبق لها الا تلك العربة البائسة التي تتمسك بها كأنها الحياة نفسها.

ومن اهم شخصيات المسرحية ابنة الام شجاعة «كاترين» وهي فتاة خرساء تسمع وتفهم ولكن لا تستطيع الكلام، هذه الفتاة تقوم بالدور الرئيسي في المشهد الحادي عشر قبل الاخير حيث حاولت تحذير امها من العساكر المتربصين بها فراحت تدق طبلة بآخر ما تملك من قوة رغم تحذير الجنود لها، ذلك ان هذا الصوت ليس تحذيرا للام فقط بل للفرق العادية ايضا مما قد يوقع الكتيبة كلها في المأزق. ولهذا فان الضابط امر جنوده بان يطلقوا عليها النار فتقع قتيلة بعد ان تكون قد افسدت خطط الاعداء.

وفي النهاية تدفع الام بضعة قروش لاحد الفلاحين ليقوم بدفنها، وتمضي هي بعربتها سعياً وراء تجارتها المحفوفة بالاخطار.

المفارقات

ومثل سائر مسرحيات بريخت تقوم هذه المسرحية على مفارقة او على الكشف عن خطأ مسلمة من المسلمات. فمفهوم الانسان الطيب يقوم على حب الناس وايثارهم على النفس احيانا. ومفهوم الامومة يقوم على الجهد المخلص الذي تبذله الام من اجل حماية وليدها وتربيته، وبالتالي فانه ليس من الضروري ان تكون الام التي تستحق هذا الاسم هي التي حملت ووضعت، بل تلك التي اعطت من نفسها ومن امنها وامانها لابنها حتى حفظت حياته وقومته احسن تقويم. وهكذا يتناول بريخت مسلمة شائعة ليكشف بطلانها، ويعتمد بريخت على الدهشة التي يحدثها اكتشافه لدى المتفرج، وبالتالي على المفارقات المدهشة لما هو شائع او متعارف عليه.

في الام شجاعة يرى ان سبب استمرار الحروب هو انها تحقق ربحاً لبعض الناس، وهي احياناً ضرورية لكي تنمو التجارة ويهرب الاقتصاد من الكساد، وقد كانت حروب النازي - حين كتب بريخت هذه المسرحية - وسيلة للتغلب على الكساد وتنشيط الاقتصاد ورواج التجارة. وقد استطاع النظام النازي فعلاً بالتعبئة من اجل الحرب ان يجد عملاً لآلاف العاطلين وان يضخ في الاقتصاد المنهار دماء جديدة. ولكن كما ان الحرب تنعش التجارة، او هي تجارة لكن بوسائل اخرى، فانها تقبض الثمن ايضا وهو الهلاك والدمار.

ويتدرج بريخت في هذه المسرحية من ابسط المقدمات ليصل الى الفكرة العميقة المبثوثة في كل سطور المسرحية ووقائعها بحيث يكتشف المشاهد حقيقة الحرب وبشاعتها دون اللجوء الى اي مواقف عاطفية، او الى كلمات ضخمة رنانة واداء تمثيلي صاخب.

ولعل المدهش في مسرح بريخت هو لغة الحوار فهي لغة بسيطة جدا ومباشرة جداً، وغالبا ما لا تعتمد على اي ارهاصات داخلية، او تشير الى احاسيس باطنية فالكلام واضح ومباشر وهو يدور حول ظاهر الاشياء، ولعله هنا يأتي عن عمد نقيضاً للحركات الادبية الشائعة وتأثير فرويد من حيث الوعي واللاوعي، والميول الاستبطانية التي ظهرت في الادب في هذا الوقت انعكاساً للمدارس التأثرية والانطباعية والسيريالية. وكان جيمس جويس قد احدث ضجة بمنولوجاته الداخلية الطويلة والمعقدة.

وبدلاً من التفسيرات الكثيرة والوقوع في اسر الرموز والدلالات، اتجه بريخت الى ظاهر الاشياء وبدت كتابته كما لو كانت موضوعة تحت ضوء الشمس الباهر. ولهذا كانت حواراته المسرحية مثيرة للانتباه وفيها الكثير من الجدة والحيوية العقلية، ومن خلال ابسط الشخصيات يعالج اعمق الافكار فلا يستعصي موضوع او قضية من قضايا الانسان الكبرى على الفهم.

العرض المسرحي

وكان امام المخرج فيليب براوز تراث ضخم من الكتابة حول بريخت وحول طرق اخراج مسرحياته، بل هناك لبريخت نفسه ارشادات وتعديلات على مسرحية الام شجاعة بالذات، وفي الطبعات الانجليزية، ومن المؤكد ان براوز قد استفاد من هذا كله وان كان قد اوغل في الاختصار في كل شيء، خاصة في تصميمه لديكور المسرح والملابس. ولم يهتم كثيراً او قليلاً بنظرية التغريب انما اراد ان يخرج لوحات بريخت الاثنتي عشرة بطريقته الخاصة دون تقيد بأي شيء. وهذا امر طيب بغير شك الا انه كان ميلودراميا احياناً حيث يلجأ الى اثارة عواطف الجمهور بطريقة تتنافى مع طبيعة المسرح البريختي العقلاني المتنافر مع العواطف الزائدة.

بدأت المسرحية بفرقعة عالية، المقصود بها الاشارة الى اننا نشهد معركة حربية، او اننا نعيش عملاً فنياً تدور احداثه في ميدان قتال.

والواقع ان الفرقعة كانت عالية جداً ومفاجئة الى حد الفزع. وفي الفصل الاول وفي التعديلات التي ادخلها بريخت عليه لم نر ذكراً لهذه الفرقعة الفاجئة. حقاً في اللوحات الاخرى وحيث توغل بنا المسرحية الى جو الحرب نرى ارشادات بفرقعة بارود، ولكن لم يكن هذا في اللوحة الاولى ولا بهذه الطريقة الفاجئة. وقد يكون قصد المخرج هو احداث نوع من التغريب، الا ان هذا لا يتفق مع روح المسرحية واسلوب المسرح الملحمي الذي يزعم انه يقف دائماً على مسافة من الواقع وليس هو الواقع نفسه.

وعمد المخرج الى ان يظهر على المسرح بين وقت اخر، جرحى او موتى من الاهالي اشارة الى نكبات وويلات الحرب، وهو امر لم يشر اليه بريخت ويتنافى مع الطبيعة غير العاطفية التي يتميز بها المسرح الملحمي.

ومن اهم ما لفت اليه بريخت النظر، هو الملابس والمناظر. وكانت المسرحيات قبله تظهر في شكل فخم كما لو كانت خارجة مباشرة من عند الخياط، وكذلك الغرف او الساحات التي تظهر كما لو كانت قاعة عرش شرقي مليئة بالفخامة والجلال. عند بريخت تظهر الملابس على حقيقتها. في الحروب تظهر الاسمال البالية، ويظهر الممثلون ملوثين بالتراب والدخان، وتظهر الغرف والقاعات على حقيقتها بدون زواق. وقد فعل المخرج براوز هذا فعلاً ولكنه زاد عليه وبالغ فيه.

وكنت في سنة ١٩٧٦ قد شاهدت في مسرح «برليز انسامل» في برلين وهو مسرح بريخت عدة عروض بدا فيها بعض الممثلين في اسمال حقيقية، وكان القاضي «ازدك» في مسرحية دائرة الطباشير القوقازية وهو متشرد غريب الاطوار يلبس ملابس قذرة وممزقة تكشف عن اجزاء من جسد لم يعرف الاستحمام من مدة طويلة.

هذا كان غريبا لاول مرة ولكنه اضفى على المسرح جواً من الصدق والبساطة يتفق مع نوع الكتابة المسرحية البسيطة والتي لا تعرف الزواق او الخطابية. لكن المبالغة في ذلك قد تؤدي الى العكس. وكان في العرض البريطاني لمسرحية الام شجاعة شيء من المبالغة بحيث كانت خشبة المسرح بعيدة عن ان تعطي المتفرج الصورة المناسبة لمكان الاحداث.

وهناك فرق بين الواقع البسيط - كما يعرفه المسرح البريختي - والديكور المختصر جداً الى درجة الرمز الخالص بحيث يصبح على المشاهد ان يستنتج من الاشكال المعروضة امامه ما يقصده المخرج وهو امر يعقد متعة المشاهدة ويحولها الى رموز واحاجي.

وايقاع المسرح البريختي له اهمية خاصة، اذ تتابع الاحداث في وحدة متماسكة سريعة وواضحة، وهو ما ينفي الملل وينشط الذهن ويملأ المسرح بالحيوية. ولكن الايقاع في الاخراج الانجليزي كان بطيئاً وغير متجانس بحيث ظهرت بعض اللوحات كما لو كانت مقطوعة الصلة بما سبقها او اعقبها. مما اضفى على العرض المسرحي تفككاً وفتح المجال للشرود والملل. وقال احد النقاد الانجليز انه كان يدفع الكرسي الذي امامه بقدميه استعجالاً للخروج وانتهاء المسرحية.

جلندا جاكسون

واهم دور في هذه المسرحية هو دور «شجاعة» الام وقد اشتهرت به السيدة هيلين فيجل زوجة بريخت والمسؤولة عن مسرحه بعد وفاته. وهو دور صعب، ولعله من اصعب ادوار مسرح بريخت على الاطلاق. وكان اختيار جيلندا جاكسون لاداء الدور اختيارا موفقا بغير جدال، هناك شيء في الممثلة البريطانية الرائعة تتفق مع الصورة التي رسمها بريخت للام شجاعة.

وقامت المسرحية فعلاً على اكتاف جيلندا جاكسون التي ملأت المسرح بالحيوية - لكن الايقاع غير المنتظم - وافتقاد الوحدة في الحركات والايماءات جعل اداء جاكسون يبدو كما لو كان صرخة في واد، ولم تستطع بصوتها المتميز وطاقاتها الحية ان تبدد الملل الذي راح يتسرب الى الجمهور مشهداً وراء مشهد.

وقد ساعدت شخصية جاكسون على ان تبث الحيوية في سائر الشخصيات، فظهرت جين بيرتيش في صورة طيبة للفتاة الخرساء المسكينة والمنكسرة ثم المتمردة حتى الموت في النهاية.

وبشكل عام كان التمثيل جيداً، وكان هناك ممثلون ممتازون مثل لورانس روديك الذي لعب دور الطباخ، وتريسترام جيليك الذي لعب دور القسيس. ولكن العبء الاكبر كان على جيلندا جاكسون التي تحملت عن جدارة.

الحرب والسلام

واختيار «الام شجاعة» للعرض المسرحي في لندن اختيار ذكي بغير شك. فهذا هو اوان الدعوة للسلام في اوروبا، وفي انجلترا بالذات معركة بين الحزبين الرئيسيين، العمال والمحافظين. فالعمال بدأوا حملتهم الانتخابية السابقة على اساس التخلص من القواعد الذرية بينما تمسك المحافظون بالردع النووي وتغيرت المواقف واقترب العمال من المحافظين على اي حال. ولكن الاحداث تتداعى واوروبا الشرقية تتخلى عن النظام الشيوعي، وحلف وارسو نفسه يتفكك ويتقارب المعسكران بسرعة مثيرة للدهشة، ولكن تبقى قضية الحرب والسلام قضية رئيسية بارزة في اذهان الناس.

ومسرحية «الام شجاعة» تناقض الحرب وتناقش الاقتصاد وعلاقتهما معا، ولعلها تلقي بمزيد من الضوء على الظروف الاقتصادية التي تؤدي الى الحرب وتحقق نوعا من الاستثارة الذكية والعقلانية فيما يتصل بتشابك الحرب مع الاقتصاد.

والواقع ان ذكريات مريرة تتداعى في اوروبا وهناك حذر وتوتر من الوحدة الالمانية ادت الى ظهور آراء عنيفة ضد الالمان. وفي هذا الجو القلق الذي يخوض فيه العالم مستقبلاً غامضاً تبدو مسرحية «الام شجاعة» مناسبة، حيث تناقش من جديد حالة الحرب بدون خطابة وبدون انفعالات.

ومع ذلك فلم تكن مسرحية الام شجاعة - على شهرتها واهميتها - من المسرحيات المثيرة لانتباه الفنانين العرب. فلا انكر ان احداً قد فكر في اخراجها على الرغم من وجود ترجمة عربية لها ترجع الى اواخر الستينات. وعلى العكس من ذلك ظهرت مسرحيات اخرى مثل «الانسان الطيب من ستشوان» و«دائرة الطباشير القوقازية»، وغيرها من المسرحيات.

ما عدا هذه المسرحية التي ظلت متروكة الى اليوم مع انها عرضت في اوروبا عروضا متعددة.

وقد ظللت فترة طويلة - كقارئ - غير متحمس لهذه المسرحية، فلعلها اوروبية جداً، ولعلها ليست من افضل مسرحيات بريخت، فهناك من النقاد الاوروبيين من يعيب عليها طولها مرة، وطول المدة التي تحدث فيها الاحداث المسرحية مرة اخرى. كما ان السنوات الطويلة التي حدثت فيها احداث هذه المسرحية تبدو مكثفة تكثيفاً شديداً مما يجعلها منقطعة الصلة وفاقدة لوحدة الموضوع او وحدة الحدث كما كان يقول الناقد الاول ارسطو.

لكن يبقى السؤال الرئيسي قائماً وهو هل سيحتفظ المسرح الملحمي ببريقه بعد الاحداث الاخيرة..؟ هل فقد مسرح بريخت مقوماته بعد انهيار النظرية الاشتراكية..؟

الاجابة على اي من هذين السؤالين عبارة عن مخاطرة كبرى، ولا احد يدري ماذا يحدث في الايام المقبلة. والجمهور هو الذي يقرر عادة مصير كل الاعمال الفنية.

زاجل الاربعاء

دراسة لشعر ابن قيس الرقيات في كتاب سعودي جديد

جدة: مكتب «الشرق الاوسط»

تحت عنوان «رؤية جديدة في شعر ابن قيس الرقيات» صدر كتاب جديد للدكتور عبد الله عبد الكريم العبادي عميد كلية التربية في الطائف بالمملكة العربية السعودية.

الكتاب الذي يقع في مائتين واربعين صفحة يتناول حياة الشاعر ابن قيس الرقيات احد مشاهير الشعراء العرب من مختلف الجوانب التي كان لها تأثير مباشر على شعره.

المؤلف قسم الكتاب الى ثلاثة اقسام تناول القسم الاول منها ترجمة الشاعر وحياته وابرز ما فيها من مواقف واحداث، وتناول في القسم الثاني شعر ابن قيس الرقيات في الولاء والوفاء والتاريخ، وافراد القسم الثالث لدراسة خصائص شعره الفنية والتعبيرية واللغوية والاسلوب الخاص الذي يميز هذا الشعر.

هذه الرؤية الجديدة في شعر احد فطاحل الشعر العربي دراسة مهمة وقيمة تقدم للقارئ العربي الكثير من الافكار والمفاهيم الجديدة ذات الفائدة في فهم الشاعر وشعره والمرحلة التاريخية التي عاش فيها وشارك في لغائها.

الانتهاء من تصوير مسلسل «عندما ينقشع الضباب»

الرياض: مكتب «الشرق الاوسط»

انتهت اللجنة الوطنية لمكافحة المخدرات بالسعودية مؤخرا من تسجيل مسلسل تلفزيوني بعنوان «عندما ينقشع الضباب» تنفيذ وكالة «لقاء» للانتاج الفني بالرياض والذي يعالج مشكلة تعاطي المخدرات والاضرار والآثار النفسية والعقلية والاقتصادية والاجتماعية الناجمة عن تعاطيها.

وتبلغ مدة المسلسل ست ساعات و٤٥ دقيقة تحكي عن اضرار المخدرات واخطارها على الاسرة والمجتمع. يضم المسلسل ممثلين سعوديين وسوريين حيث تم التصوير بين سورية والسعودية. ويشتمل المسلسل على لقاءات مع بعض المدمنين ولقاءات مع ابرز نجوم الرياضة والفن وبعض الكلمات التوجيهية لكبار المسؤولين.

عودة الحياة التشكيلية للحياة

دمشق: «الشرق الاوسط» من وليد نجم

عادت مجلة «الحياة التشكيلية» التي تصدرها وزارة الثقافة في سورية الى الحياة بعد توقف طويل دام اكثر من عام.

وتعتبر هذه المجلة من اهم المجلات التشكيلية في الوطن العربي، لما تحتويه من ابحاث في التشكيل ومن تحليل لهذا الفن، ولما تقوم به من متابعات لرصد المعارض التشكيلية في سورية وخارجها.

احتوى العدد الجديد على افتتاحية لوزيرة الثقافة الدكتورة نجاح العطار وهي نص الكلمة التي القتها في افتتاح المعرض السنوي لفناني سورية، ومقالات وترجمات حول المعاصرة والحداثة، واعمال الفنان الراحل محمود حماد رائد الفن التشكيلي السوري. واعمال الفنانين جان خليفة وعدنان يحيى وصلاح طاهر.

كما احتوى على العديد من المقالات حول لوحات اطفال سورية وطبيعة الصورة الفنية، وكتاب الفن الاسلامي، وجوجول والفردوس المفقود، والفن في الاراضي المنخفضة. ومقالا عن بيكاسو واللوحات المبكرة وألفرد سيلي، وصفحة من حياة سلفادور دالي والحوار المتكافئ بين التقنية والتشكيل.



نجاح العطار

الشرق الاوسط
ASHARQ AL-AWSAT

أجواء غير مطمئنة في إسلام آباد ونيودلهي

بوادر تصعيد سياسي وعسكري بين الهند وباكستان

اسلام آباد - اف ب: ذكرت مصادر دبلوماسية في العاصمة الباكستانية اسلام آباد ان الهند وباكستان دخلتا، على ما يبدو، مرحلة جديدة من التوتر العسكري بعد فشل جولتين من المفاوضات كانتا بمثابة «حوار طرشان» حول مسألة كشمير التي تستمر فيها اعمال العنف منذ تسعة اشهر.

مراقبون في اسلام آباد في يوم الذكرى الـ ٤٤ للاستقلال، يرون ان تغيير الحكومة الباكستانية في الاسبوع الماضي قد يزيد الهوة اتساعاً بين البلدين اذ سبق ان اعربت الهند بصورة غير رسمية عن قلقها ازاء تجدد نفوذ ما تعتبرهم بـ «المتشددين» من حلفاء نظام الرئيس السابق الجنرال محمد ضياء الحق الذين تتخوف الهند من انهم سيزيدون مساندتهم للاستقلاليين المسلمين في كشمير.

من جهتها اعلنت الحكومة الباكستانية المؤقتة قبل ثلاث ساعات من اعلان قرارها المبدئي ارسال قوات الى الخليج للمشاركة في الدفاع عن المملكة العربية السعودية عن صدام خطير وقع في عطلة نهاية الاسبوع الماضي بين جيشها وبين قوات حكومية في قطاع كيل عند الخط الفاصل في كشمير.

وقالت باكستان لأول مرة ان الهند استخدمت المدفعية الثقيلة في محاولتها السيطرة على نقطة تفتيش باكستانية، اما الهند فادعت ان ثمانية باكستانيين قتلوا.

من جانب آخر اوضح مصدر باكستاني رسمي انه لم يتم احراز أي تقدم في الجولة الثانية للمفاوضات التي اجريت في العاصمة الهندية نيودلهي في الاسبوع الماضي بين الامين العام لكل من وزارتي خارجية البلدين.

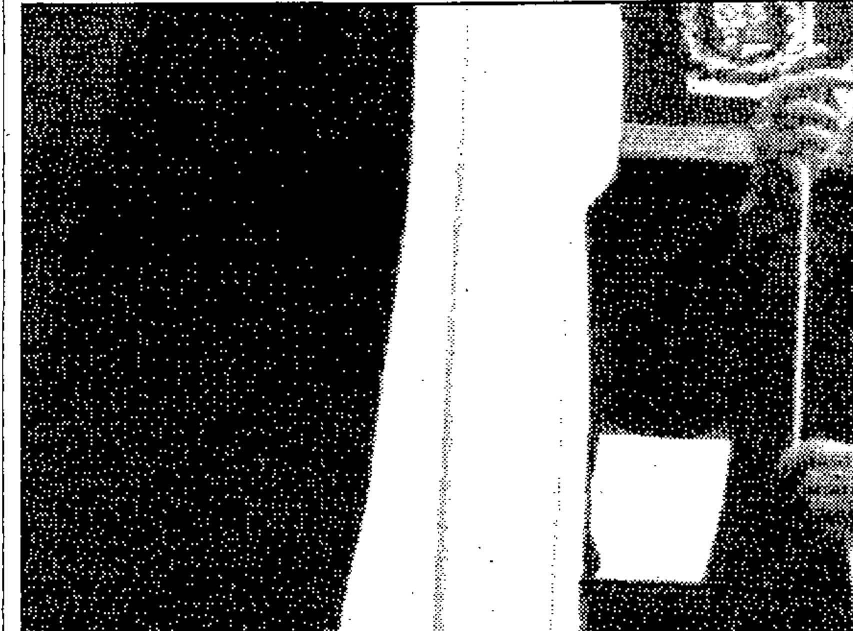
ومما يذكر ان جولة اولى من المفاوضات اجريت على المستوى ذاته في اسلام آباد في يوليو (تموز) الماضي بعد ضغوط قوية من المجتمع الدولي وبخاصة من الولايات المتحدة.

باكستان تقول حاليا ان الحكومة الهندية تصر على رفض التحدث عن مستقبل كشمير وعن اجراء استفتاء مؤكدة انها لن تتهاون ازاء أي «خطر يهدد سلامة اراضي اتحاد الولايات الهندية». كذلك ترفض الهند اعادة حوالي ٣٠٠ الف جندي عضو من قوات الأمن العسكري المنتشرة في كشمير والبنجاب الى ثكناتهم، وهناك انباء لم تعلن رسمياً عن حشود جديدة للقوات في ولاية راجستان الهندية التي يحاذي قطاع منها اقليم السند الباكستاني.

الحكومة الهندية من جانبها اعلنت في ختام المفاوضات في الاسبوع الماضي انه ربما تجري اعادة انتشار للقوات «بمجرد توقف باكستان عن التدخل في شؤون ولايتي كشمير والبنجاب الهنديتين» - حسب زعمها - حيث اسفرت اعمال العنف التي ارتكبها الاستقلاليون من المسلمين والسيخ عن وقوع اكثر من الفي قتيل منذ بداية السنة.

وكان من المقرر ابرام اتفاقيتين في نيودلهي احداهما تتعلق بتبادل المعلومات ذات الطابع العسكري والاخرى تنظم عدم خرق المجال الجوي للبلدين. وقال الدبلوماسيون أيضاً ان الاتفاقيتين لم تبرما ولم توافق باكستان حتى الآن على اقتراح من الجانب الهندي باستئناف المفاوضات يوم ٢٣ سبتمبر (ايلول) المقبل.

الواضح الان ان القلق يتزايد في نيودلهي لزاء تجدد نفوذ انصار ضياء الحق الممثلين داخل الفريق الحاكم الجديد في اسلام آباد وخاصة - كما يزعم مسؤولون هنود - في جهاز الاستخبارات العسكرية التابع للاستخبارات العامة حيث هناك عدد كبير من مناصري ضياء الحق.



غلام مصطفى جاتوي رئيس وزراء باكستان الجديد يرفع العلم الباكستاني في ذكرى «يوم الاستقلال» امس .. (ا . ب)

وزير الخارجية الهندي يصل الى الاتحاد السوفياتي

● موسكو - ا. ف. ب: اعلنت وكالة انباء «تاس» السوفياتية الرسمية ان وزير الخارجية الهندي لندير كومار جوجارال وصل امس الى موسكو في زيارة عمل الى الاتحاد السوفياتي. واوضحت الوكالة ان وزير الخارجية الهندي سيجري محادثات مع نظيره السوفياتي ادوارد شيفارنادزه. وتأتي هذه الزيارة في اعقاب تلك التي قام بها رئيس الوزراء الهندي فيشواناث براتاب سينغ الى الاتحاد السوفياتي خلال الشهر الماضي.

غلام مصطفى خان، الوزير في الحكومة الباكستانية المؤقتة والحليف السابق لبي نظير بوتو يحضر مع عروسه الجديدة عائشة بت (٢٤ سنة) احتفالات «يوم الاستقلال». (أ.ب)

انباء عن اغتيال برينس جونسون في ليبيريا

نيروبي (كينيا) - وكالات الانباء: ذكرت انباء واردة من ليبيريا امس لم تتأكد بعد ان برنس جونسون القيادي المنشق عن المتمردين الذين يقاتلون الرئيس الليبيري صامويل دو قد لقي حتفه امس على ايدي رجال الجبهة الوطنية، قوة المتمردين الرئيسية التي يتزعمها تشارلز تايلور.

ونقل عن توم وويو المتحدث باسم الجبهة قوله امس ان جثة جونسون نقلت الى مقر تايلور. واضاف «كان جونسون يحاول مغادرة العاصمة عندما وقع في ايدينا».

من جهة اخرى اجلت القوات الامريكية يوم اول من امس جوا ٩٧ من الرعايا الاجانب من المنطقة التي يسيطر عليها متمردو الجبهة الوطنية بما فيها مدينة بيوكانان.

وزارة الخارجية الامريكية ومصادر اخرى ذكرت ان من بين الذين اجلتهم قوات مشاة البحرية الامريكية «المارينز» بطائرات الهليكوبتر السفير الاسباني والمبعوث البابوي في ليبيريا وكلاهما اخرج من بيوكانان وعلم ان تشارلز تايلور تعاون في العملية شريطة الا يحمل مشاة البحرية اي اسلحة ووافقت القوات الامريكية على الطلب بالرغم من ان القوات المتمردة المدججة بالسلاح شوهدت تقوم بدوريات على الشاطئ» وقد اجلي الرعايا الاجانب برغم هبوب عاصفة شديدة.

على صعيدا اخر قال تقرير من العاصمة الليبيرية مونروفيا ان الرئيس الليبيري المحاصر صامويل دو يأمل في ان يتشبث بمنصبه «لمدة عام على الاقل» حتى بعد وصول قوات حفظ السلام من دول غرب افريقيا. وجاء في نبأ لهيئة الاذاعة البريطانية ان القوات الموالية له ستثور اذا ما تخلى دو عن منصبه قريبا. ويشير هذا التطور الى حدوث تغيير في موقف دو الذي كان يؤيد في وقت سابق خطة قدمتها دول غرب افريقيا لتطبيق هدنة تتضمن تنازله عن السلطة.

جونسون (ا . ب)

قتيلان و١٩ جريحاً في تفجيرات بالبيرو

ليما - وكالات الانباء : اعلنت الشرطة في البيرو ان سيارتين ملغومتين انفجرتا مساء اول من امس احداهما قرب قصر الرئاسة في ليما والثانية في مدينة كوزكو الجنوبية الواقعة على بعد ١١٥٠ كلم جنوب شرق ليما، بينما قتل شرطيان إثر إلقاء قنبلة يدوية في محيط العاصمة.

الرئيس البرتو فوجيموري كان داخل القصر في اجتماع مع معاونيه عندما انفجرت السيارة، وكان الانفجار على ما يبدو يستهدف القصر ونتج عنه إصابة خمسة اشخاص بجراح ووقوع خسائر مادية جسيمة وتحطم زجاج عديد من المباني المجاورة هذا وأوضحت الشرطة ان السيارة المفخخة كان يقودها شخصان قفزا منها بعدما اطلقاها نحو بوابة تقع خلف القصر. وسرعان ما حاصر رجال الشرطة وجنود من الجيش المنطقة وانتشروا في محيط ٢٠٠ متر.

وأما الشرطيان القتيلان فقد سقطا اثر انفجار قنبلة يدوية ألقى بها مجهولون على سيارة دورية كانا يجوبان فيها ضاحية سانتا انيتا على بعد ١٠ كلم من ليما:

من جهة اخرى افادت الشرطة البيروية ان انفجار السيارة المفخخة في قلب كوزكو، وهي العاصمة القديمة لامبراطورية الاينكا، ادى الى وقوع ١٤ جريحاً من المدنيين والعسكريين، اصابات خمسة منهم خطرة. وجاء في تقرير الحادث، ان راكبين مجهولين انطلقا بالسيارة نحو واجهة ثكنة «٢٧ نوفمبر» التابعة للجيش وقفزا منها قبيل انفجارها. وان السيارة كانت تحتوي على شحنة من الديناميت زنتها ٤٠ كجم. وقد ألحق الانفجار أضراراً جسيمة بالثكنة وبالمباني المجاورة.

٧١ قتيلا في غضون ٢٤ ساعة في شمال شرق سري لانكا

كولومبو - اف ب - د ب ا: ذكرت مصادر عسكرية سري لانكية امس في كولومبو ان المواجهات الدامية بين المتمردين الانفصاليين التاميل والقوات السري لانكية وكذلك المجازر التي ارتكبت بحق المدنيين المسلمين في شرق البلاد أدت الى مقتل ٧١ شخصاً خلال الـ ٣٦ ساعة الماضية. المصادر الحكومية قالت امس ان ٢٩ مدنيا من المسلمين والسنهاليين قتلوا خلال هجمات مختلفة لمتمردي جبهة نمور تحرير ايلام تاميل في اقاليم امبارا وترانكومالي وفافونيا في شمال سري لانكا وشرقها وذكر المصدر ان ثمانية منهم صيادو اسماك مسلمون من موتور (ترانكومالي) ارغموا على حفر قبورهم بأيديهم قبل اعدامهم، كذلك قتلت القوات الحكومية ٣١ متمردا من التاميل في مواجهات مختلفة في اقاليم مانار وباتيكالوا وترانكومالي، وقتل جندي ايضا وجرح خمسة آخرون في اقليم مانار من جهة اخرى شن مجهولون تقول مصادر حكومية انهم من جبهة نمور تحرير تاميل ايلام ، هجوماً على مسجد رئيسي في شرق البلاد اسفر عنه مقتل احد المصلين واصابة خمسة آخرين بجراح. المصادر الامنية تقول ان الجناة المسلحين باسلحة اوتوماتيكية وقنابل يدوية دخلوا المسجد، وهو المسجد الجامع في مدينة اكارايباتو الساحلية الشرقية قبل وقت قصير من صلاة العشاء والقوا قنبلتين وفتحوا نيران اسلحتهم على المصلين. وذكر الزعماء المسلمون في كولومبو نقلاً عن سكان المنطقة ان ثلاثة اشخاص لقوا حتفهم واصيب ستة آخرون بجراح. وقال متحدث باسم مؤتمر المسلمين في سري لانكا ان عدد الضحايا كان قليلاً نظراً لان المسؤولين عن المسجد قرروا اقامة الصلوات مؤقتاً في طابق علوي كاجراء وقائي.

موسكو تمنح مساعدة عاجلة لنظام كابل

كابل - اف ب: اعلن ناطق باسم نظام كابل امس ان الاتحاد السوفياتي قرر منح مساعدة اضافية عاجلة الى حكومة النظام تشمل مواد غذائية ووقودا وكذلك ٣٠٠ مليون دولار لدعم ميزانه التجاري.

وبموجب اتفاق وقع الاسبوع الماضي في موسكو اثناء الاجتماع التاسع للجنة السوفياتية الافغانية علم ان موسكو سترفع هذه السنة حجم شحناتها من القمح من مائة الف الى ٤٠٠ الف طن كذلك سترفع حجم شحناتها من الوقود من ٥٠ الفا الى ٤٥٠ الف طن.

من جهة اخرى قرر السوفيات ونظام كابل استئناف انتاج الغاز في شمال افغانستان على الحدود مع الاتحاد السوفياتي بعدما توقف الانتاج لاسباب امنية سنة ١٩٨٩.

خفض نفقات عسكرية في الولايات المتحدة

واشنطن - ي ب ا: قرر وزير الدفاع الامريكي ديك تشيني ليل اول من امس الغاء بناء غواصتين نوويتين من نوع «سيوولف» كلفة الواحدة منهما مليار دولار، و٩ مدمرات من طراز «آرلي بيرك» كان مقررا ان تبنى خلال الاعوام الاربعة المقبلة وذلك في مسعى لتوفير مبلغ يقدر بسبعة مليارات دولار.

موجز

الحزب الجمهوري يسجل حزبا قانونيا في المانيا الشرقية

برلين الشرقية - وكالات الانباء: سجلت السلطات الالمانية الشرقية مساء اول من امس الحزب الجمهوري الالماني الغربي - وهو حزب يميني متطرف - في قائمة التنظيمات السياسية القانونية في المانيا الشرقية. وكان تسجيل الحزب قد جوبه بمعارضة شديدة من عدد من الاحزاب والحركات المناهضة للفاشية والنازية.

اضراب جديد يعلن قريبا في نيكاراجوا

ماناجوا - وكالات الانباء: قالت السلطات النيكاراجوية انها تتوقع ان تعلن نقابات العمال الساندينية اليسارية اضرابا عاما جديدا. الا ان متحدثا حكوميا اوضح ان طرفي النزاع، اي الحكومة والنقابات، تعلما من «دروس الماضي» ولن يسمحا للنزاع بالتحول الى العنف.

متهم بالنازية «حاول الانتحار» في استراليا؟

اديلايد - وكالات الانباء: ذكر ممثل الادعاء امس امام محكمة استرالية تتولى النظر في قضية شخص يقال انه مجرم نازي ان الطلق الناري الذي اصيب به هذا الشخص في الشهر الماضي اطلقه هو على نفسه. الشخص موضوع القضية مهاجر اوكراني اسمه ايفان بوليوكوفيتش (٧٤ سنة) وهو محور اول محاكمة تجري لمجرمي الحرب النازيين.

اتفاقية تمهيدية مع الموهوك

مونتريال - وكالات الانباء: وقعت السلطات الكندية وقبيلة الموهوك الهندية الحمراء اتفاقية تمهيدية على استئناف المباحثات لانهاء المواجهة المسلحة قرب مونتريال، وهي مواجهة حول ملكية الاراضي ادت خلال الساعات الـ ٥٦ الى عودة الاضطرابات والعنف.

مرطب ملوث بالكوكايين يقتل شابا في ميامي

ميامي - وكالات الانباء: وافقت ام شاب اعتبره الاطباء ميتا دماغيا على فصل اجهزة الانعاش في مدينة ميامي بولاية فلوريدا الامريكية ليل اول من امس. الشاب واسمه مكسيمو رينيه مينينديز (٢٥ عاما) كان قد تناول عن طريق الخطأ مرطبا ملوثا بمخدر الكوكايين يوم ٢٦ يوليو (تموز) الماضي، فدخل غيبوبة لم يفق منها. واقر الاطباء مساء اول من امس، اثر فحوص مستفيضة بان العطب الدماغي الذي نتج عن الحالة ليس قابلا للعلاج وان المريض بات يعد في حكم الميت دماغيا.

نحن والرئيس صدام حسين

بقلم: د. علي بن طلال الجهني

بعيدا عن الكلمات المطاطية الرنانة، والعبارات المستهلكة الجاهزة وبموضوعية تمليها المسؤولية مهما كانت الظروف التي خلقتها طموحات رجل واحد، سيئة، ينبغي التاكيد على ان كل ما يصيب شعب وارض العراق من خير او شر يصيبنا جميعا، فالعراق منا ونحن منه. والخلاف ليس بين من يحكمون عقولهم من العرب وبين العراق، وإنما الخلاف بين صدام حسين الرجل وبين الغالبية الساحقة من افراد الامة العربية أينما وجدوا. أما الأقلية المتعاطفة مع الرئيس صدام في داخل الحدود العراقية، وخارجها، فليست مريضة، ولا حاقدة، على أبناء الخليج والجزيرة العربية، كما تقول وسائل الاعلام الأجنبية، وانما مخدوعة.

ألم تنخدع جميعا بصدام؟

حتى في الساعات الاولى بعد احتلاله للكويت، سكتنا على مضض، وكبتنا شعور المرارة والخذلان، ولسان حالنا يقول كما قال الشاعر العربي قبل ما يزيد على ألف عام:

أقول للنفس تصبيرا وتعزي — احدى يدي أصابتني ولم ترد

وتوهمنا ان غزو الكويت هو نتيجة لتشنج نفسي مؤقت، لأنه شيء يرفضه العقل حتى وان استباحته طموحات رجل يظهر انه يعتقد ان لخوة الدم والدين، وحق الجوار، واخلاقيات الشرف، والمروءة، والالتزام بالعهد، عبارة عن وسائل تكتيكية تجند لتحقيق الغايات وليست معايير تحكم التصرفات.

وبصرف النظر عن الاعتبارات القومية والدينية والاخلاقية، فإن العقل يرفض ان يصدق ان يكون احتلال صدام (ولا نقول العراق لأن العراق براء من صدام) للكويت اكثر من افراز نفسي اخرجته الى الوجود الخلافات العربية المزمنة، والعقل يرفض التصديق لسبب بسيط، وهو ان من يقتل ويشرد الكويتيين كمن يقتل ويشرد العراقيين، وفي الوقت ذاته هو الذي ينسف كل أمل في تحقيق وحدة الموقف والهدف التي لا بد منها لمقاومة العدو المشترك.

يقول الرئيس صدام انه احتل الكويت تلبية لطلب قادة ثورة شعبية، وحينما عرف انه لم يصدقه احد، ضم الكويت الى العراق تحقيقا للوحدة العربية، وبهذا الادعاء، خدع اقلية صغيرة في بعض الاقطار العربية، تظاهرات مؤيدة له، وليس في ذهنها الا الوحدة العربية، والاحتجاج ضد دخول القوات الاجنبية للاراضي والمياه العربية.

ونحن نقول لكل من تعاطف مع صدام، نحن ايضا نتعطش الى تحقيق الوحدة العربية، ونحن ايضا نكره دخول القوات الاجنبية الى الاراضي والمياه العربية. ونقول لكم كما قال سيدنا علي بن أبي طالب رضي الله عنه للخوارج أنتم لخوة لنا لكنكم ضالون ولن نكفركم ولا نحاربكم الا اذا حاربتونا.

ولكننا ايضا نسعى الى كسب جميع شعوب وحكومات العالم ضد الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية، ولحتلال صدام للكويت بيسر على اسرائيل الاحتفاظ بالأراضي العربية ليس لأنه أضعف الامة العربية فحسب، وانما لأنه جعل الاحتلال يبدو عملا مشروعا. فالناس في كل مكان يتساءلون: لماذا نستنكر احتلال اسرائيل للاراضي العربية ما دام صدام يحتل الكويت.

أما وسائل الاعلام الصهيونية في كل انحاء العالم، وبعد ان تباكت على مصير الكويت، فتتساءل: كيف يريد العالم من اسرائيل التخلي عن الاراضي العربية، ما دام حكام العرب من نوعية رجل لحتل أراضي أشقائه ولغتال جنسده الشخصي اقرب المقربين اليه؟

ونقول لكل من يلومنا على السماح بدخول قوات اجنبية الى الاراضي والمياه العربية، لقد سمحنا لها كارهين مضطرين، ولم يسبق لنا قط في الماضي، مهما كانت الصعوبات التي واجهناها، ان سمحنا لقوات لجنبية، حتى من قوات أصدق أصدقائنا، بدخول أراضينا. ولكن حينما حشد صدام على حدودها، القوات التي اشترينا لها اسلحتها، وأحيانا أخذنا لها الاسلحة من أيدي قواتنا واعطيناها لها بدون مقابل، في هذه الحالة أجبرنا صدام على السماح بالدخول للقوات الاجنبية الى أراضينا ومياهنا. ولقد سمحنا لها بدخول بلادنا ونحن املين ان وجودها الى جانب قواتنا والقوات العربية الاخرى سيقنع صدام بأن يجنبنا ويجنب شعب العراق الشقيق ويلات الحرب التي لا تخدم الا مصالح اعداء الامة العربية.

ان الوحدة العربية وتحرير الاراضي العربية أهداف نبيلة تحتل مكانا خاصا في قلب كل عربي، ليس لأسباب عاطفية، وانما لأسباب موضوعية معروفة ليس أقلها اهمية تحقيق حياة أفضل لكل مواطن عربي.

ولكن هل تتحقق الوحدة العربية وتتحرر الاراضي العربية المحتلة، بتشريد شعب الكويت، وقتل الابرياء، والاعتداء على أعراض الاشقاء الشرفاء، وتهديد بقية ابناء الخليج والجزيرة العربية؟

لقد أوردت وسائل الاعلام العالمية مقارنات متباينة بين الرئيس صدام حسين وبين هتلر وموسوليني وستالين، ونحن نقول لا حاجة الى المقارنات، لأن التاريخ يثبت انه ستبقى نفوس شريرة تجد السعادة في إشقاء غيرها ما بقي على الكرة الارضية بشر. ألم يغتال أبو لؤلؤة أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه، لأن نفس أبو لؤلؤة الشريرة لا ترغب في العيش تحت ظل الحق والعدل بين جميع الناس. غير ان هذه النفوس الشريرة تكون اكثر خطرا حينما تتولى قيادة الشعوب عن طريق الدسائس والمؤامرات ولغة البندقية. وفي نهاية المطاف فإن التحليل العلمي يثبت ان هذه شخصيات انتحارية دافعها الحقيقي، دون علمها، هو تدمير نفسها، حتى وان دمرت غيرها، وهي منهمكة في جهدها لتحقيق انتحارها.

وختاما نود لن نؤكد لإخوتنا المخدوعين ان صدام هو المسؤول عن وجود القوات الاجنبية في المياه والاراضي العربية، وهو نفسه كان يرحب بوجود هذه القوات حينما حقق وجودها خدمة لمصالحه.

سفير السعودية في باريس للتلفزيون الفرنسي

السعودية قادرة على ضمان أمنها وبمساعدة الاصدقاء وليست في حاجة لأن تتلقى دروسا من الآخرين

باريس: «الشرق الاوسط»

لجرى التلفزيون الفرنسي مقابلة مطولة مع سفير حكومة خادم الحرمين الشريفين في باريس السيد جميل الحجيلان حول تطورات ازمة الخليج بعد العدوان العراقي على الكويت، اكد فيها ان لدى المملكة العربية السعودية مسؤوليات تجاه شعبها وليس هناك من حكومة تستطيع ان تعرض نفسها لمفاجآت تهدد ارضها وناسها الى خطر قاتل، لذلك طلبت الحكومة السعودية من البلدان الصديقة المساعدة في الدفاع الشرعي عن النفس، وشدد السفير الحجيلان على ان السعودية لم تسمح مطلقا بأن تستخدم اراضيها كنقطة انطلاق لاعتداء ضد العراق أو اي دولة عربية.

وفيما يلي نص المقابلة:

● **سعادة السفير هل في اعتقادكم ان الوجود العسكري الفرنسي كاف؟**

- السيد بروميرجيه: انها المرة الاولى التي اظهر فيها على التلفزيون الفرنسي منذ بداية الاحداث. وأود اولا وقبل كل شيء ان اعبر عن عميق حزني ليس فقط كوني سفير المملكة العربية السعودية ولكن كوني مواطنا عربيا لحضوري هنا لكي اتحدث عن كارثة حلت بالعالم العربي.

هناك دولة عربية صغيرة وآمنة تعرضت وبشكل بشع للغزو وللاحتلال من قبل دولة عربية اخرى جارة وشقيقة لها وهنا تكمن القضية. وأود قبل الاجابة على سؤالكم لن اقول الشيء التالي:

ان فرنسا كانت من اولى الدول التي عبرت عن سخطها وشجبت بشدة العدوان العراقي على الكويت ولقد اتخذت فرنسا موقفا يتمشى مع مبادئها ومع معتقداتها ومع مصالحها.

وأود ان انتهز هذه الفرصة لكي اوجه باسم حكومة بلادي وباسم الشعب السعودي الى الرئيس فرانسوا ميتران والى حكومته والى الشعب الفرنسي الصديق اصدق مشاعر الاعتراف بالجميل للموقف الودي الذي اتخذته فرنسا تجاه بلادي.

● **سعادة السفير لقد ذكر الرئيس فرانسوا ميتران بانه اذا طلبت المملكة العربية السعودية فإننا سوف نبعث بتقنيين ومعدات الى بلادكم. هل تقدمت بهذا الطلب؟**

- ان السؤال هو سؤال عسكري بحت ولست الاكثر تأهيلا للاجابة عليه.

● **هل لدى المملكة العربية السعودية امكانية رفع انتاجها من النفط لمواجهة الصعوبات التي نشأت عن وقف انتاج الآبار الكويتية والعراقية؟**

- ان سياسة المملكة العربية السعودية في مجال الطاقة كانت دائما ترتكز على الاعتدال ولا اعتقد ان حكومة بلادي سوف تنتهز الظروف الحالية لكي تزيد من تعقيد الامر للدول المستهلكة للنفط.

● **اعتقد ان بلادكم لم تجب حتى الآن على الخطة العراقية؟**

- ان العراق لم يكن في حاجة الى ان يحتل بلدا عربيا ويحول شعبه الى شعب لاجيء ويسحقه ويجعل منه رهينة لكي يطالب بانسحاب القوات الاسرائيلية من البلاد العربية. ان انسحاب القوات الاسرائيلية ليس شعاراً يطلق او نداء او تشدداً (لمجرد التشدد). ان المجتمع الدولي لم يتوقف لحظة عن مطالبة اسرائيل بضرورة الجلاء عن الاراضي العربية المحتلة ولا اعتقد ان العراق هو البلد العربي الوحيد الذي يتفرد بالمطالبة بهذا الانسحاب.. ولكن ان نجعل من بلد عربي رهينة لكي نطالب بانسحاب القوات الاسرائيلية من الضفة الغربية ومن قطاع غزة ومن مرتفعات الجولان انه امر يتعذر علي فهمه.

وقبل كل شيء فإن وجود القوات الاسرائيلية في البلدان العربية هو وجود استعماري انه لحتلال وليس ثمة أي عربي سواء كفرد او كدولة لا يجمع على ضرورة تحرير تلك البلدان وتلك الاراضي. الا انه بالهجوم على الكويت وسحق ارادة شعبها وقلب الحكومة الشرعية فيها وتحويل شعبها، كما سبق وان قلت، الى شعب لاجيء شعب ينام في الليل ويستيقظ صباحا ليجد نفسه بلا وطن وبدون دولة.. هل كل هذا من لجل تحرير الاراضي العربية المحتلة من اسرائيل؟!

انه من الصعب علي كعربي ان اقبل بهذا المنطق.

● **ان موقفكم صعب في العالم العربي لماذا طلبتم بتدخل القوات الامريكية؟**

- ان القادة العراقيين قد اعطوا الكثير من التأكيدات والتطمينات لعدد كبير من المتباحثين معهم حول النوايا الطيبة للعراق تجاه الكويت بمن فيهم الرئيس المصري محمد حسني مبارك.

الامر الذي دفع بالرئيس مبارك «وكان على حق» الى وصف النزاع العراقي - الكويتي بأنه سحابة عابرة او حادثة اعتراضية. ولكن ماذا حدث بعد عدة ايام... لقد اندفعت الدبابات العراقية والقاذفات العراقية في عملية عسكرية مخيفة لسحق دولة الكويت. هل لنا لن نتعامل مع نظام يقطع على نفسه عهدا امام الجميع بعدم مهاجمة الكويت ويقوم بعد ايام قلائل بسحقه بشكل لم يحدث في العالم منذ وقوع الحرب العالمية الثانية.

ان المملكة العربية السعودية ارادت ان تحتوي الازمة ولم تدخر اي وسيلة لاقناع العراق بالاستجابة الى نداء الحكمة والتعقل. وتوفرت لدينا القناعة التامة للأسف الشديد بأن لدينا منطقا ليس هو منطقهم.

لقد قال الرئيس العراقي بأن جيوشه سوف تنسحب خلال ايام من الكويت.. وبعد ايام قلائل لم يكن الانسحاب بل كان ضم الكويت الى العراق.

كيف يمكن لنا ان نتعامل مع نظام مشابه...؟

ان المملكة العربية السعودية لديها مسؤوليات تجاه شعبها وليس هناك من حكومة تستطيع ان تعرض نفسها لمثل هذه المفاجآت وتعرض اراضيها وشعبها الى خطر قاتل ولذلك طلبت بلادي من البلدان الصديقة مساعدة المملكة العربية السعودية. اننا في موقف شرعي للدفاع عن النفس. لقد كنا على علم تام بأن العراق قد حشد قواته على حدودنا.

ان عدم الحذر ينتج عنه في بعض الاحيان نتائج رهيبة العواقب. لقد دعونا اصدقائنا لكي يساعدونا في مواجهة ظروف صعبة. الا أنه لامر واضح مثلما قالت حكومة المملكة العربية السعودية بأنها لن تسمح اطلاقا بأن تستخدم اراضيها كنقطة انطلاق لاعتداء موجه ضد العراق او اي دولة عربية اخرى.

● **إذاً فإن القوات الامريكية موجودة هناك لغرض دفاعي فقط؟**

- نعم دفاعي فقط.. وكان المنطق الذي اتبعناه مع العراق مبنيا على النظرية التالية: اذا كان هناك خلاف بين العراق والكويت فإن باستطاعتنا التوصل الى حل له عبر الوسائل السلمية لأن القوة لم تعد وسيلة لحسم الخلافات بين الدول. ومثلما قلت لكم فإن منطقنا لم يكن منطقهم وتوصلنا الى قناعة بأن الوضع بات متدهورا. ان المملكة العربية السعودية لم يكن لديها الخيار سوى القيام بما فعلته. وللأسف فإن العراق اراد ان يخلق من هذه القضية قضية اسلامية بحتة.

ان العراق قد نادى بالجهاد. وانني قد افهم اذا كانت هذه النداءات صادرة من مؤمن حقيقي، لا من نظام علماني. ان نظاما يسخر بكل ما له علاقة بالدين ليس مؤهلا لأن ينادي بالجهاد المقدس.

وفضلا عن ذلك فإن المملكة العربية السعودية تعودت على مثل هذه النداءات وكانت ردود فعلها مبنية دائما على التعقل وعدم التهور والتطرف. ان الشعب السعودي هو شعب ناضج يعي مصالحه الوطنية ولديه الثقة التامة في حكومته وهو قادر على التفريق بين ما هو حقيقي وما هو قائم على التضليل.

● **لقد اكد سفير العراق (في فرنسا) ان بلاده لا تنوي اجتياح المملكة العربية السعودية، والحال انه قد تم حشد ٢٠٠ ألف جندي عراقي على الحدود الفاصلة بين العراق والمملكة العربية السعودية. هل تعتقدون ان هذه التصريحات هي تصريحات صادقة؟**

- انه من الصعب علي ان ادخل في جدال مع سفير عربي وكم كنت اتمنى لو كان ما قاله زميلي العراقي الدكتور الهاشمي صحيحا لكنني على أي حال اريد ان اقول له لن تصريحات اكثر اهمية من التصريحات التي ادلى بها قد صدرت من قمة الدولة في بغداد بخصوص نوايا العراق الطيبة تجاه الكويت واعطيت ضمانات لعدة شخصيات عربية بما فيها الرئيس المصري حسني مبارك. لكن لم تمنع هذه الضمانات المدرعات والطائرات الحربية العراقية من الانطلاق في حملة عسكرية مرعبة سحقت دولة الكويت وحولت شعبها الى شعب من اللاجئين.



السفير جميل الحجيلان

● **ما هو رأيكم هذا المساء بخصوص موقف العالم العربي. هل تشعرون انه يدعمكم؟**

- طبعا اننا مدعومون. لقد منحت قمة الدول العربية التي انعقدت اخيرا في مصر دعمها للمملكة العربية السعودية. وأريد هنا ان اثير نداءين يبرزان مدى التفاوت الذي تتصف به الجهود السياسية العراقية. اولا النداء الى الجهاد المقدس وثانيا ربط انسحاب العراق بانسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية المحتلة. ان المملكة العربية السعودية لم تطلب بقلب سعيد انضمام بعض الدول الصديقة اليها للدفاع عن اراضيها، ونحن على اقتناع تام بأن العراق قد حشد جيوشه على الحدود السعودية ولا يمكن لنا بتاتا ان نعطي اية مصداقية للنوايا التي عبر عنها العراق بعد تصرفاتهم تجاه الكويت. فكيف يمكننا ان نصدق نظاما التزم رسميا بعدم الاعتداء على الكويت ثم امر قواته بالتحرك لضرب هذا البلد وسحقه. انه من غير الممكن التعامل براحة بال مع مثل هذا النظام.

من واجبنا، كحكومة مدركة لمسؤولياتها ان نضمن امن وطننا وشعبنا. وأريد ان اقول لأولئك الذين يأخذون على المملكة العربية السعودية طلب مساعدة بعض الدول الصديقة، ان المملكة ليست في حاجة لأن تتلقى دروسا من الآخرين. ان بلادي مدركة لمصالحها الوطنية والمملكة العربية السعودية هي بلد حر في حكمه على الامور كما هو حر في قراراته. لكن يجب ان تكون الامور واضحة للجميع: لن تسمح المملكة العربية السعودية ابداً، وأكرر ابداً، ان تكون اراضيها نقطة انطلاق للهجوم ضد العراق او ضد اي بلد عربي آخر في الوقت الذي يدعو فيه المسلمين الى الحرب المقدسة.

انني افهم ذلك التضليل الذي ينطوي عليه هذا النداء لكن المملكة العربية السعودية قد تعودت على مثل هذه النداءات.

ان شعبنا، هو شعب ناضج واع ومدرك لمصالحه القومية وهو يفرق تماما بين الحقيقة والباطل ونحن لسنا معنيين بمثل هذا النداء. اننا واثقون في افعالنا وعلى اقتناع بأنه سيأتي اليوم الذي سيتضح فيه الموقف ويفهم العالم في النهاية من هو على حق ومن هو على ضلال.

الامير فيصل بن فهد يتلقى برقيات التعازي في وفاة الفقيد الشيخ فهد الاحمد

الرياض - واس: تلقى الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس الاتحاد العربي للألعاب الرياضية عددا من برقيات العزاء في وفاة الفقيد الشيخ - فهد الاحمد الجابر الصباح رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية ورئيس المجلس الاولمبي الآسيوي وعضو اللجنة الاولمبية الدولية.

فقد عبر عدد من الشخصيات الرياضية الدولية عن عميق حزنهم وتأثرهم لفقدان هذه الشخصية الرياضية التي كان لها دور بارز في تنمية وتطوير الحركة الرياضية على الساحتين القارية والدولية.

وطلبت هذه الشخصيات من الامير فيصل بن فهد نقل تعازيهم الحارة لكافة اسرة وابناء الفقيد الشيخ فهد الاحمد الجابر الصباح وهذه الشخصيات هم:

كيفان جوسبر عضو المكتب التنفيذي بالاي اوسي.

جون بيتر بولتر من ادارة الترويح الدولي في فرنسا.

رونالد ووكر من اللجنة المنظمة لترشيح مدينة ملبورن.

حسين حمودة وان باربيه من مكتب العلاقات الدولية - اديداس في باريس.

الكويتيات يشهرن غضبهن

ما اوجع ان يستيقظ المرء ليكتشف ان وطنه بات محتلا وان عليه ان يعاني من مرارتين: مرارة سقوط الوطن تحت الاحتلال ومرارة ان يكون المحتل من يفترض انه الشقيق والصديق.

بعد غزو العراق للكويت سعيت الى بعض العائلات الكويتية التي جاءت الى المملكة العربية السعودية وحادثت الاخوات الكويتيات. واول ما قلته كان:

فاجأنا الوحش في الظلام واخذنا على حين غرة. اغتال فينا الحياة والوطن وشردنا كما ترين.

● اختي لماذا لم تصمدوا في بيوتكم؟ لماذا تفرغ الكويت من اهلها؟

روعها السؤال وألمها فقالت: هربنا بأعراضنا وشرفنا من الوحوش المجرمين. كل شيء يهون علينا الا اعراضنا فنحن عرب شرفاء مسلمون. فوجئنا بمن لا عروبة فيه ولاحياء. الا ترين في ذلك عذرا لنا. لا نحتمل اللوم يا اختي.

● والآن ألنت يائسة من عودتك الى وطنك الكويت وبيتك وذكريات طفولتك ومدرستك وجارتك وجارك؟ فتجيب:

- ابدا. اليائس من الوطن كاليائس من رحمة الله وانا مؤمنة كل الايمان بنداء تلك العربية التي صرخت: وامعتصماه. الظالم الذي اطلقت هذه المرأة المسلمة صرختها بسببه هو من ادعى القومية العربية. ان المعتصم موجود في جيش العراق الأبي فنحن بناته.

ثم سألتها عن مرارة الغد فقالت مرة اخرى ارجو الا تعرفون هذه المرارة.

وسألتني قائلة: والذين قاسمناهم لقمة العيش من أشباه صدام ومؤيديه، الا تحسون مرارة الغدر بعد ظهورهم على حقيقتهم؟

قلت لها: ابدا، فلتردد بلادي: في الشدائد عرفت عدوي من صديقي.

قصص المأساة

سألت رفيقاتها واحدة واحدة. فقصصن علي مأساة الشعب الكويتي وما حل به.

رجعت الى التاريخ اقرأه فقرات «جنكيزخان وهولاكو ونيرون. فاذا قصصن علي لخواتي الكويتيات مأساة شعب الكويت تذكرت مجرى التاريخ ومدمري الحضارات. رجعت الى نفسي وساءلت الآمال التي تحطمت والشرف الذي اغتيل والاصالة التي تراجعت وماتت على مداخل الكويت تحت جنازير الموت.

ما هي البراقع تتساقط عن الوجوه الكريهة واحدة واحدة. ذهلت اهذا من توهمنا فيه الامل والرجاء. اهذا الذي هتفت له قلوبنا اطفالا ورجالا ونساء. اهذا هو الامل؟!

تساؤلات تتابعت تئن انينا حزينا على الامل الذي ضاع والرجاء الذي خاب. صدام الامس يوجه جيشه وقواته الى اخيه الصغير المسالم من اعطاه كل ما يستطيع ومده في محنته. اهكذا يقبض القوي على رقبة عصفور صغير ليغتاله ويغتال حريته وكل حق له في الحياة؟ اللهم ان الشمم والكرم والوفاء العربي بريء من هذا الذي حصل. والعجيب العجيب والرهيب الرهيب ان نرى في العالم العربي من يؤيده دون حياء ودون حسابات لما بعد هذا. فلسطين الحبيبة أليس من الحكمة ومن الرؤية البعيدة ان تكون القيادة الفلسطينية في منجاة عن هذه الاحداث وهذه العثرات القاتلة؟ فاذا لم تقل خيرا فلا تفعل شرا.

لتحافظ على قلوب الشعوب العربية، فلا غوغائية الهتافين أتباع كل ناعق بقاذورة على غير النعيق. وأدهى وأمر واكثر بشاعة ان يخرج مأجور او جاهل مضلل يهرف بما لا يعرف ولا يدرك ابعاد الاخطار.

لخواتي الكويتيات. اخواتي المسلمات العربيات في كل مكان من العالم العربي. اخواتي السعوديات، لنرفع ونهتف ليسقط الاقزام ولتهتز تحتهم قواعد كراسيهم.

خرجت من عند اخواتي الكويتيات حزينة كأحزانهن وسجلت دموعهن ودموع اطفالهن لترى فيها كل عفيفة وكل رجل شريف في البلاد العربية مأساة الكويت وليحكموا بين حقه القانوني والشرعي وبين الجائرين عليه.

جدة - وداد ابو العلاء


بسم الله الرحمن الرحيم
واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا
صدق الله العظيم
إننا نعاهدكم
الولاء والفداء
في خضم الأحداث الأليمة والعدوان الآثم على دولة الكويت الشقيقة
الذي لم يراع العقود والمواثيق. وانطلاقاً مما يتوجب على ولي الأمر
أن يتخذه من إجراءات لتجنيب أمته وبلاده أخطار العدوان
فإننا نرفع الى مقام خادم الحرمين الشريفين
الملك فهد بن عبد العزيز حفظه الله
تأييدنا الكامل لكل ما أجريتموه أو أتخذتموه من ترتيبات للدفاع عن الوطن والمواطنين
سائلين الله أن يجنب البلاد والعباد العدوان والطغيان وأن يحفظ المسلمين
وأوطانهم من كل شر وأن يؤلف بين قلوبهم على الحق والخير.
شركة الصانبي لمصنع السجاد الوطني المحدود
نيابة عن عائلة الصانبي
فضل سالم أحمد الصانبي عوض سالم أحمد الصانبي

وجـه (الاربعاء)

الفنان السوداني عثمان حسين

استعجال الشهرة يؤدي الى فقدانها

الخرطوم: مكتب «الشرق الاوسط» - من جمال عدوي

تجربة عثمان حسين الفنية تحمل التفرد والابداع الاصيل، وهو يمثل رمزاً عبر مسيرة الاغنية السودانية بما قدم من اعمال فنية.

يقول عثمان ان الاغنية السودانية بشخصيتها المتفردة اجتازت العديد من المراحل حديثاً وحققت وجودها الفني المتميز. وكان طبيعياً ان تتأثر اغنيتنا بالجانب الاعلامي الذي ارى انه يلعب دوره الفاعل في نشر الاغنية والفن السوداني خارج الحدود. وفي هذا المجال فانني اعتقد ان تعثر خطوات السينما السودانية جعلنا نعيش هذا الواقع اعلامياً، هنالك بعض الاسكتشات الصغيرة لأغنياتنا قدمت خارج الحدود في فترات سابقة الا ان تأثيرها ضعيف.

ويضيف عثمان حسين: درجت هيئة الاذاعة البريطانية على تقديم بعض الاغنيات السودانية من خلال برامجها اليومية والى جانب ذلك تجد الاغنية السودانية مساحة اعلامية في اذاعتي وادي النيل وصوت العرب وبعض اذاعات الخليج، وبالنسبة لي فقد وجدت الفرصة لتقديم اعمالي في العديد من الاذاعات العربية.

ثم يقول: اعتقد ان الابداع لا يعرف قديماً او حديثاً... الابداع في نظري هو تقديم العمل المتكامل الذي يبقى في الوجدان.. اغنيات خليل فرح وكرومة وسرور والكاشف مازالت تتردد باعتبار انهم اثروا الحركة الفنية وارسوا اللبنات الاولى لأغنية سودانية ذات اصالة متفردة.. وتقديم مثل هذه الاعمال يعتمد على موهبة الفنان واجتهاده.

الفنان عثمان حسين ينصح مطربي اليوم بالا يستعجلوا الشهرة والاضواء والا ينسوا اننا لجتهدنا كثيراً قبل الوصول الى ما وصلنا اليه.



إزالة بقايا سور برلين

عمال ألمان شرقيون ينصرف الى ازالة ما تبقى من سور برلين ولاسيما في نقطة العبور المعروفة باسم هنريخ شتراس في برلين الشرقية. وسيتم الانتهاء من هذا العمل خلال الاسبوعين المقبلين. في الصورة يبدو عامل الماني اثناء قيامه بعمله. «رويتر»

أبيض و اسود

كان مطار بغداد يعج بالناس الراحلين ومعهم اقرباؤهم يودعونهم بنحيب مرتفع. منظر مألوف في المطارات. لكن نحيب الوداع لا يشبه بكاء فراق الاحبة الراحلين في إجازات قصيرة، بل هو وداع فراق يبدو طويلا.

فجميع رحلات الخطوط الجوية العراقية التي كانت تغادر بلادها محجوزة مقاعدها منذ اشهر ومع هذا فالناس تتدافع من اجل الوقوف طوابير في قوائم الانتظار ومنهم من يبحث عن صديق او قريب له في مكاتب شركة الطيران عله يسعفه بمقعد. تبدو الصورة وكأنها حالة هروب جماعية. فالناس تهرب بالآلاف منذ ان فتح صدام حسين، رئيس البلاد مدى الحياة، كوة صغيرة قبل اشهر قليلة.

في البداية لم افهم سر هذا التدافع خاصة وان الناس المساكين يدفعون مبالغ خيالية في السوق السوداء من اجل شراء الدولار. لماذا لا ينتظر الناس اشهرا قليلة حتى تتعدل الاوضاع السياسية مثل التوقيع على اتفاقية سلام نهائية مع ايران، خاصة وانهم انتظروا عشر سنوات كاملة محبوسين داخل بلادهم باسم الحرب؟

لم اجد اجابة على سؤالي سوى تفسيره المنطقي من ان العراقيين ملوا من الحبس الطويل ويريدون ان يستنشقوا الهواء بعيداً عن آذان الحرس الخاص. كنت مخطئاً فالانسان مثل الحيوان يشعر بالخطر قبل وقوعه. لقد خدع صدام حسين الكثيرين في الخارج من انه سيتفرغ لبناء بلده وسيترك الحروب والمشاكسات. وحتى يؤكد ذلك اعلن عن برنامج اصلاح اقتصادي مثل بيع بعض مؤسسات الحكومة الى القطاع الخاص واعرب عن تسامحه والسماح للمعارضة العراقية بأن تعود وان تعمل تحت مظلة سياسية كبيرة.

لم تستمر كل هذه الوعود سوى اشهر لنكتشف ان الرجل ضم دكاكين الى اراضي حكومته وداس المعارضة واعلن نفسه رئيسا مدى الحياة في مسرحية كبيرة. وتوج كل هذا باحتلاله لبلد مجاور وقف الى جانبه ودافع عنه وتحمل اساءاته سنين طويلة. بلد يختلف عنه تماما. لم يسجن سياسيا ولم يطارد من اختلف معه ولم يغتصب اموال ناسه وضيوفه. فالكويت كانت نموذجا لا يرضيه بل كانت الكويت بلداً يهدده لانه يعري تصرفاته ويفضح اساليبه. فالكويت بلد لا ماء ولا شجر فيه وكل ما لديه الى جانب بتروله رغبة قيادته في الاستقرار والعمل المثمر.

اما العراق فهو بلد يملك ثالث اكبر إحتياطي بترول في العالم وهو البلد العربي الوحيد الذي يملك نهرين جاريين وارضا عريضة خصبة وشعبا مؤهلا بالكفاءات. رغم كل هذه الخيرات الطبيعية فصدام آثر ان يفسد ارض الكويت على ان يزرع تراب الرافدين.

الآن ادركت لماذا كان العراقيون يتدافعون الى بوابات العراق الجوية والارضية. فهم يعرفون عقلية رئيسهم اكثر منا. يعرفونه رجلا جر اقدامهم الى حرب حمقاء اكلت اخضرهم ويابسهم واعادتهم الى الوراء. فهم يعرفون طبعه وحبه للدم واعتماده على الجيش والامن من اجل البقاء.

اعترف اليوم بخجلي من توقعات لي سابقة كانت تمثل تمنياتي. كل من سألني من الغربيين: هل تعتقد ان صدام سيبدأ حربا جديدة؟ هل ستكون سورية هذه المرة؟ ام الاردن او ربما الكويت او السعودية؟ كنت اجيب بأن الرجل تعلم درسا قاسيا في حربه مع ايران ويستحيل ان يفكر حتى في الدخول في حرب مع شارع من شوارعه. لكن الحقيقة انه قسم العالم العربي كما فرق من قبل ذلك العالم الاسلامي. فهو رجل مستبد قتل اهله واصدقاءه وبني شعبه لذا علينا ان نعرف انه لا مجال لصلاحه بعد اليوم.

اثق ان الكويت ستعود الى اهلها ارضا للتسامح ومصدرا للخير وسندا للقضايا العربية. واثق ان العرب الذين خدعهم صدام سيكتشفون مرارة الحقيقة، وعلى الذين لم يعرفوها ان يزوروا بغداد ليطالعوا بانفسهم كيف يعيش ١٤ مليون انسان عراقي محبوسين في اقفاصهم. ليعرفوا ان الرجل الذي عامل اهله معاملة الحيوانات لا يمكن الا ان يكون مدعيا يريد ان يمتطي ظهور ١٢٠ مليون عربي بعد ان ساط جلود العراقيين.

ايضا عواطفنا مع الـ١٤ مليون سجين

وقفة اخيرة:

اتمنى من العرب الذين يشعرون بالمرارة لمواقف انظمة وحكومات عربية من احتلال الكويت الا يفسروها على انها مواقف اهلهم هناك. فصدام اراد ان يقسمنا عربا هنا وعربا هناك، كما فعل عندما شن حربه على ايران فقسمنا كمسلمين الى «عرب ومجوس». علينا الا نسير وراء مخططه. علينا الا نراجع اوراق قضايانا فنحن مع القضية الفلسطينية حتى لو تخلى عنا بعض مدعيها. والفلسطينيون هم ضحايا لصدام ايضا ومن المهم ان ندرك هذه الحقيقة.

عبد الرحمن الراشد

عرب وعجم



عبد الله سليمان العوض

جيسيكا لانج

رونالد ريجان

● عبد الله سليمان العوض مدير الوكالة الاسلامية للاغاثة يشارك في مطلع شهر سبتمبر (ايلول) المقبل في مؤتمر باريس حول اعمال الاغاثة في الدول الافريقية المنكوبة.

● الشعراء علي ابراهيم التركي و ابراهيم محمد شجي ومحمد عبد الرحمن الحفظي وحسين احمد الخميسي شاركوا في الامسية الشعرية التي نظمها نادي ابها الادبي امس في قاعة المحاضرات في النادي.

● الامير فهد بن عبد الله مساعد وزير الدفاع والطيران السعودي لشؤون الطيران المدني استقبل وفداً من مجلس النواب الياباني يزور المملكة العربية السعودية.

● باتريك دافي النجم السينمائي الامريكي وأحد ابطال المسلسل الامريكي «دالاس» سيظهر في فيلم سنمائي من اخراج جايمس ادامز.

● جيسيكا لانج النجمة الامريكية العالمية تصل الى لندن في شهر اكتوبر (تشرين الاول) المقبل في زيارة خاصة.

● نهاد طربيه المطرب اللبناني سيقوم في الخريف المقبل بجولة فنية في الولايات المتحدة الامريكية.

● رونالد ريجان الرئيس الامريكي السابق سيكون ضيف الشرف في حفلة فنية كبيرة ستقام في لوس انجيليس في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل يعود ريعها لاغاثة الاطفال المحرومين في افريقيا.

● الامير محمد بن منصور بن جلوي مساعد وكيل المنطقة الغربية للشؤون الفنية بوكالة الحرس الوطني في المنطقة الغربية في السعودية عاد من إجازته السنوية التي قضاها في الخارج.

● راكيل سوارتزمان الممثلة والمغنية الاسترالية وأحد ابطال المسلسل التليفزيوني «هوم انداواي» وصلت الى العاصمة البريطانية لترويج اسطوانتها الجديدة.

● داريو ارجنتيو المخرج السينمائي يصل الى لندن للقيام بحملة دعاية لفيلم «العينان الشريرتان» حيث من المقرر عرضه في بريطانيا بداية الشهر المقبل.

● كلينت ايستوود الممثل والمخرج الامريكي يشارك في فعاليات مهرجان ادنبره السينمائي، بفيلم «الصياد الابيض ذو القلب الاسود».

أفراح

● شاكر عثمان القبيع الموظف في هيئة الاغاثة الاسلامية في جدة احتفل مساء الاحد الماضي بزفافه الى كريمة محمود محمد مشرعي وسط فرحة الاهل والاصدقاء.

● جابر شفيق رمضان من منسوبي الشركة العالمية (صنخر) احتفل بعقد قرانه وكريمة احدى الاسر في جدة وسط فرحة الاهل والاصدقاء.

● الزميل سامي الحاج عاد من فرنسا بعدما حضر حفلة زفاف نجله الدكتور ادوارد الحاج والآنسة فيرونيك بلانشار الذي شارك فيه عدد من الاهل والاصدقاء.

مواليد

● حرم الشهيد فهد عبد الله الباهلي الدبلوماسي السعودي الذي اغتيل في بانكوك رزقت بمولود سمته «عبد الله».

● الزميل عثمان ميرغني في اسرة تحرير «الشرق الاوسط» رزق وحرمه طفلة تنضم الى شقيقتها «ياسمين». مبروك.

● أشرف عمر صائم الدهر من منسوبي «سمارك» في جدة رزق وحرمه بمولودهما البكر سمياه «عمر».

● رزق السيد جميل مامون حافظ وحرمه السيدة داليا حافظ بمولودة سمياها «نسيبة». مبروك.

مواصلات
أحدث الطرق الألمانية تخنقها حركة المرور

فرانكفورت: «الشرق الاوسط» من جنشر فوس

مثل كافة الدول الاوروبية، تواجه ألمانيا الغربية مأزق التسعينات، فكافة طرقها مزدحمة بالسيارات الحديثة، ومطاراتها تعجز في فترات العطلات عن مواكبة حركة نزول وصعود الطائرات، ويمكن رؤية حجم المشكلة، خلال فترة اقامة معرض «فرانكفورت الدولي للسيارات»، حيث بلغ زواره حوالي مليون زائر، معظمهم جاء من الدول الاوروبية المجاورة، مستخدما في ذلك شبكة الطرق السريعة «الاتوبان» ذات الحارات المتعددة، لرؤية التكنولوجيا الجديدة المستخدمة في عالم السيارات، وكما يقول خبراء المواصلات ان السلطات الالمانية لا بد ان تتخذ اجراءات فعالة عاجلة ليس لتطوير حركة المواصلات في خارج المدن، ولكن في داخل المدن ايضا، حيث تعجز الشوارع الرئيسية عن استيعاب اعداد السيارات خلال ايام الاسبوع بغض النظر عن شبكات قطارات الانفاق، وما تقدمه من خدمات سريعة للانتقال الى وسط المدينة ولكن الحقيقة ان الالمان يهتمون اكثر بسياراتهم، وبتبديلها عاما بعد عام، حتى ان هناك مقولة شائعة ارتبطت في الأذهان، ان سيارة الألماني هي طفله المدلل، ويمكن رؤية اكثر من سيارة داخل محراب السيارات لكل أسرة ويقول الخبراء الألمان ان مصانع السيارات الالمانية، واشهرها مرسيدس بنز، وفولكس فاجن وأودي، تنتج سنويا حوالي ٤.٥ مليون سيارة سنويا، اي انها تتزايد بحوالي ٣ بالمائة سنويا.

ويضيف الخبراء الى ان ثلث شركات الطيران العالمية العاملة في ألمانيا الغربية تتعرض رحلاتها للتأخير في المعتاد لمدد تقترب من ١٥ دقيقة، وهناك حوالي عشرة بالمائة من تلك الرحلات الجوية تتعرض الى تأخير يزيد عن الساعة، وربما يتم الغاؤها في بعض الحالات.وتتوقع السلطات الالمانية ان يتضاعف عدد المسافرين باقتراب عام ٢٠٠٠، اما خطوط السكك الحديدية الالمانية فتعاني نقصا مستمرا في العاملين، كذا سلسلة اضرابات تجتاح المرفق الحيوي المهم من حين لآخر، مما يؤدي في العادة الى الغاء العديد من الرحلات في آخر لحظة، وتكدس القطارات بالمسافرين.

وتشير السلطات الالمانية الى ان هناك تحسناً ملحوظاً، سيكون خلال العام المقبل بعد الانتهاء من خطط سكك حديدية يربط الشمال بالجنوب.

وتتوقع الاحصاءات الرسمية ان تصل عدد السيارات المملوكة للألمان الى ٣٤ مليون سيارة خلال العقد المقبل، مما يتطلب حلاً عاجلا للخروج من مأزق التسعينات ومواكبة حركة السفر المتنامية على الطرق السريعة خارج المدن، وكذا في داخلها.

محاضرات
الحياة الثقافية في الامارات ما قبل النفط

دبي: «الشرق الاوسط»

شهدت ندوة الثقافة والعلوم في دبي بدولة الامارات العربية المتحدة مؤخراً لقاء ثقافياً من خلال محاضرة للدكتور احمد امين المدني عن الحركة الثقافية في الامارات قبل النفط أي في النصف الأول من هذا القرن حضرها جمهور واسع من الأدباء والمثقفين في دبي.

المحاضرة التي جاءت في اطار الموسم الثقافي الصيفي للندوة تحدث فيها الدكتور المدني عن واقع الشعر الاماراتي المعاصر في تلك الفترة، وأكد ان هذا الشعر الذي تميز بكل ميزات النهضة والتطور من مختلف النواحي اللغوية والفنية والابداعية بشكل عام، لم يكن وليد المرحلة المظلمة في تاريخ الادب في المنطقة، وانما هو استمرار طبيعي للشعر العربي من العصر الجاهلي الى بعده، ان حمل في داخله طبيعة وشكل واسلوب وقوة هذا الشعر، اضافة الى تلك التأثيرات التي اصابته مع ظهور العديد من الحركات الفكرية والثقافية في المنطقة وبصورة متتابعة.

وأوضح المحاضر ان هذا لا يعني انه لم يكن هناك تأثير للفترة المظلمة، ذلك ان كثيرا من الادباء في الخليج وفي النصف الاول من هذا القرن كانوا يتبعون سنن من قبلهم من شعراء الفترة المظلمة، انما لم يكن ذلك بصورة عامة او شاملة، اذ ظهر نوع من التوازن بوجود خط من الانتاج الثقافي الجيد ونهضة ثقافية مما اعطى الفرصة لنوع من الشعر التقليدي الذي اخذ في الخروج من أطره الثابتة مع بداية الاربعينات والتوجه نحو التطور تحت تأثير اشتعال جذوة الحقوق السياسية التي توقدت في البلدان العربية ووصل وهجها الى الامارات فأحدث آثارا كبيرة في الحياة الثقافية.

سينما
سويسرا تمنح جوائزها لسينمائيين سوفيات مبتدئين

لوكارنو (سويسرا) - اف ب: منح مهرجان لوكارنو الدولي الـ ٤٣ (جنوب سويسرا) جائزته الاولى «الفهد الذهبي» لفيلم «الفالس الخاطئة» لمخرجة سوفياتية وجائزته الثانية لمخرجين اثنين مبتدئين وذلك بعد ايام من العروض طغت عليها في شكل خاص هذه السنة سينما اوروبا الشرقية.

وانتهى المهرجان السبت الماضي بعد تسعة ايام على افتتاحه في الثاني من شهر اغسطس (آب الجاري). وهو من احد اقدم التظاهرات السينمائية في العالم ومعروف بحرصه على تشجيع المواهب المغمورة والسماح للمخرجين المبتدئين بشق طريقهم الى الشهرة العالمية. واعطت لجنة التحكيم جائزة «الفهد الفضي» بالتساوي الى كل من فيلم «الجلد العاكس» للبريطاني فيليب ريدلي و«ميتروبوليتان» للامريكي وايت ستيلمان.

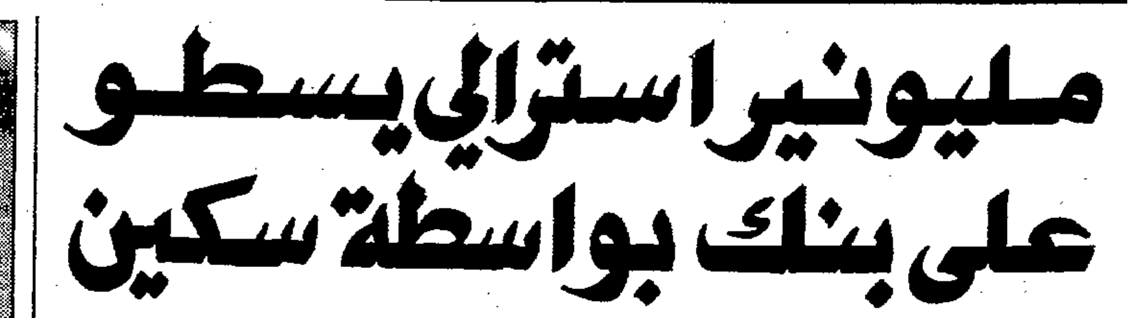
اما جائزة «الفهد البرونزي» الثالثة والاخيرة فمنحت لفيلم «رحلة نحو الامل» للسويسري كرافييه كولير.

وكافأ المهرجان فيلم «الفالس الخاطئة» للسوفياتية سفيتلانا بروسكورينا (٤٢ عاما) علما بأن ردود فعل النقاد على هذا الفيلم الذي صور في العام ١٩٨٩ جاءت متفاوتة.

وروت بروسكورينا في فيلمها كيف تتمكن امرأة في الاربعين من العمر تخلى عنها زوجها وتخشى الوحدة من تحسين ظروف حياتها بفضل اشخاص آخرين مثل جيران او زوار يعيشون الحب والكره والوحدة والملل معا.

ونقلت المخرجة هذه القصة في اسلوب طبيعي.

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من، الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - فرانكفورت - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك - (الصفحة الأولى رقم ٢)
London -Wednesday, 15 August 1990 - Front Page No. 2 - Vol. 13 No. 4278
الاربعاء ٢٤ محرم ١٤١١هـ - ١٩٩٠/٨/١٥م - السنة الثالثة عشرة - العدد ٤٢٧٨



مليونير استرالي يسطو على بنك بواسطة سكين

سيدني - وكالات الانباء: معظم ابناء العاصمة الاسترالية سيدني يعرفون المليونير مايكل ميمو ويحبونه بسبب عطفه على الفقراء واقدامه في عدة مناسبات على التبرع للجمعيات الخيرية داخل استراليا وخارجها.

وكثيراً ما اقام المليونير الاسترالي البالغ من العمر خمسين سنة حفلات في دارته الانيقة في سيدني يدعو اليها ابناء الطبقات الفقيرة والمتوسطة حيث يتناولون في حديقة الفيلا اشهى المأكولات.

لكن الايام السعيدة لا تدوم. فقد اصيب مايكل ميمو في العامين الماضيين بنكسة مالية ادت الى افلاسه فباع دارته الانيقة واشترى منزلا عاديا في ضواحي سيدني، كما باع سيارته الفخمة واشترى عوضا عنها سيارة صغيرة وذلك من اجل ضغط النفقات ومواجهة المرحلة العسيرة بتدابير وقائية.

ويقول المقربون من مايكل ميمو انه كان دائما يوجه الاتهام الى احد المصارف في مدينة اولايد الاسترالية بأنه هو الذي كان وراء افلاسه، وانه - أي مايكل - يجب ان يفعل شيئا للانتقام من المصرف.

ونفذ مايكل تهديده اذ هاجم في العام ١٩٨٩ مقر المصرف في ايلاند وهو يحمل سكيناً وتمكن من الاستيلاء على الف دولار استرالي فقط لا غير ثم لاذ بالفرار.

وتم اعتقال مايكل واحيل الى القضاء حيث مثل امام المحكمة مرات عدة قبل ان يصدر القاضي حكمه.

وكان مايكل قد اعلن في المحكمة انه اصيب بانهيار مالي من جراء ملاحقة المصرف له مطالبا بديونه وانه اقدم على سرقة البنك لأنه اعتبره مسؤولا عما حل به من محن ومشاكل.

ونتيجة للداولات اصدر القاضي ليسلي اولسون حكمه بسجن مايكل ميمو خمس سنوات مع وقف التنفيذ.

وقال القاضي في حيثيات الحكم ان مايكل يستحق العطف والشفقة مثلما يستحق الادانة في هذا الحادث.

واضاف القاضي ان مايكل يعاني من اضطرابات نفسية وعصبية بعد ان انهارت شركة الاستثمار التي كان يملكها منذ اربع سنوات، وهو يعتقد ان البنك كان مسؤولا عن ذلك.

والطريف ان مايكل ميمو انهار في المحكمة بعد سماعه الحكم بحبسه برغم انه كان مع وقف التنفيذ.

التلوث يقتل العصافير البريئة

يقوم عدد من انصار البيئة في العالم بحملة واسعة في جميع انحاء العالم لانقاذ الطيور والعصافير والاسماك من الموت بسبب التلوث. ويقول هؤلاء ان اكثر من ٨٠٠ الف طير تموت كل سنة في عدد من انحاء العالم. في الصورة يبدو احد انصار البيئة يحاول انقاذ عصفور اصيب بالتلوث في شمال المحيط الهادي.

(رويتر)



دبابات للهدايا

بشرى لكل الحائرين في الهدايا والعطايا، اي هدية يقدمون لخطيبتهم بمناسبة اجتيازها الدراسة الابتدائية او ابنهم لتمكنه من فهم السياسة العربية او اعراب ما قيل فيها من خطب او مديح الهدايا دائما تثير مشاكل عويصة، ولا سيما «لارباب» التطور والحداثة. لم تترك المعامل شيئا لم تعبئه للاهداء، من السيارات الى الاقلام والساعات، ولم يعد بامكان المرء ان يجد شيئا يتحف به فعلا المهدى اليه او اليها.

وهذا هو مصدر البشرى. يستطيع الآن اي انسان ان يهدي دبابة كاملة بزناجيرها ومدافعها ومن اي ماركة تعجبه، ودون اي خوف من احد او اعتراض من اي جهة، ولا حتى من المفاوضين على نزع السلاح.

والحقيقة انهم هم الذين جادوا على البشرية وشاركوا في ابداع هذه الهدية الجديدة كليا. كان من مقرراتهم الاخيرة تدمير ٥٠,٠٠٠ دبابة روسية و٣٥,٠٠٠ دبابة غربية لحلف الناتو ويتصور بسطاء الناس من امثالي ان هذه ستكون عملية سهلة. على اعتبار ان التدمير، تدمير اي شيء، امر يسير يقدر عليه حتى الاطفال، كما نجد مثلا في بيروت. بيد ان الواقع ينفي ذلك. الدبابة ليست كالانسان او البنيان ليسهل تمزيقها. انها مصممة - كما نعلم - لمقاومة اقوى الصواريخ. واذا دمرت فماذا تفعل بجثتها. لا يسهل دفنها كطاقمها، ولا يتيسر نقلها الى معامل الصلب ولا يسهل صهرها عند وصولها. وحار الخبراء في تدميرها اكثر مما حاروا في صنعها.

وعرضوها في الاتحاد السوفيتي على الفلاحين لاستعمالها بدلا من التراكتورات. لكن الفلاحين رفضوا ذلك او فلنقل على وجه الدقة، رفضها البقر. قال الفلاحون ان هيئتها لا تسر الماشية والاغنام وربما تسبب انقطاع حليبها.

هذه الدبابات معروضة الآن لكل من يرغب فيها للاغراض المدنية. وهذه فرصة لا تفوت لاصحاب الهدايا عندنا. بدلا من دبابة لعبة تمشي بالبطارية، يستطيع الآباء ان يعطوا ابنهم الآن دبابة حقيقية. وماذا عن الشعراء؟ بدلا من اعطائهم سيارة يمكن الآن اعطاؤهم دبابة سنتوريون. وبدلا من ان يأتوا للندوة الشعرية على ظهر حمار كما فعل جميل صدقي الزهاوي، يمكنهم ان يأتوا اليوم على ظهر مدرعة.

ولا داعي هناك لأي خوف من الانظمة التي تخاف شعراءها ومفكريها. الدبابات المعروضة للبيع كلها دبابات مخصية. لقد توصل احد الخبراء الانكليز الى طريقة يتم بها نسف القدرة الاعتدائية للدبابة بدون الاخلال بقدرتها على السير والاستعراض والنزهة. ويتم ذلك بتفجير عبوة من ٣٠ رطلا من المتفجرات لا تكلف اكثر من ٥٠ جنيها. وهذه بدون شك عملية ارخص من اخصاء الانسان.

كثيرا ما يناقضني الناس فيما اقول ولا تعجبهم آرائي. ولكنهم لا بد ان يوافقوني على الاقل في هذه المسألة. انها فرصة نادرة، وقلما تسنح لأحد. (٨٥,٠٠٠) دبابة مخصية جاهزة للبيع والتسليم فورا.

خالد القشطيني

مع قهوة الصباح

قلبي على العراق!

اقول لأهلي في العراق قلبي معكم.. من حرب الى حرب.. ومن دمار الى دمار.

قلبي معكم وزهرة شبابكم تقتل اما بالحرب، واما بالاعدام.. الموت في الداخل.. والموت على الحدود، والموت في كل مكان.. شدوا الاحزمة على البطون، كطلب الرئيس صدام حسين، وقد كان المنطقي بعد ان حمل اليكم خزائن الكويت ان تفكوا الاحزمة، وان تستمتعوا بالحياة.

ولكن الرئيس صدام حسين اخطأ الحساب، فبدلا من ان تعمر خزائن العراق بالمال خربت خزائن العراق، كما خربت خزائن الكويت، واصبح الدينار العراقي لا يساوي ثمن الحبر الذي طبع عليه، واصبح الدينار الكويتي ورقا تذروه الرياح.

ونزلت الغمة.. وعمت الازمة.. نزلت الغمة بالامة العربية كلها، وعمت الازمة الناس من المحيط الى الخليج.

والاساطيل تتسابق الى مياهنا.. والجيوش تحشد او تحتشد على اراضينا.. والعالم كله يتفرج علينا بين مندهش لحالنا، وشامت فينا.

والشيء الغريب والمدهش ان يقول الرئيس صدام حسين اننا نحن الذين اتينا بالقوات الاجنبية الى اراضينا.

يا سيدي الرئيس.. من كان السبب؟ ومن الذي اضطرنا اضطرارا الى هذا الموقف الا انت.. ومن الذي عقد الامور الى هذا الحد الا انت..؟!

ماذا كنت تتوقع منا.. هل ننتظر ونتفرج عليك وانت تتمشى في الخليج مطلقا القنابل والرصاص والصواريخ علينا.. من الذي يصدقك وانت وعدت القادة العرب والرئيس المصري بالذات انك لن تهاجم الكويت.. وخلفت عهدك ووعدك قبل مرور ٢٤ ساعة عليه؟

هل كنت تتوقع منا ان نركع لك؟ ونحن لا نركع الا لله. هل كنت تتوقع منا ان نطلب الرحمة منك.. ونحن لا نرجو الا رحمة الله.. ثم تقف لتوزع صفات العمالة والخيانة على الناس.. اسأل نفسك اولا.. من الذي سيكسب من كل الذي فعلت؟! ومن الذي يجب ان يوصف بالخيانة والعمالة؟

سيخسر العرب.. وسيكسب الغرب.. وسيخسر العراق.. وستكسب اسرائيل.. واذا كانت الامور تقاس بنتائجها فما ابأس النتائج التي ادت اليها فعلتك المخزية واسوأ هذه النتائج سيكون على حساب العراق.. وشعب العراق، ولهذا اقولها مخلصا.. قلبي مع العراق!!

عبد الله باجبير



طوكيو | كاتماندو | موسكو

رقم قياسي في النوم

طوكيو - وكالات الانباء: استطاع شاب ياباني في السادسة والعشرين من عمره ان يضرب الرقم القياسي في النوم.

فقد استغرق كيم لينج شان في نوم عميق استمر عشرة ليال من دون ان يستيقظ ولو مرة واحدة ومن غير ان يأكل او يشرب.

والغريب ان الشاب استيقظ في اليوم العاشر وهو مملوء حيوية ونشاطاً وطلب من ذويه ان يعدوا له طبقا شهيا من الطعام.

امرأة نيبالية تضع ستة توائم

كاتماندو - وكالات الانباء: وضعت امرأة نيبالية في العاصمة كاتماندو ستة توائم ثلاثة منهم من الذكور وثلاث من الاناث.

وافاد الطبيب الذي اشرف على الوضع ان التوائم الستة في صحة جيدة وكذلك امهم البالغة من العمر ٣٦ سنة.

وقال والد التوائم الستة (٤٥ سنة) انه سعيد جدا بالمواليد الجدد الذين انضموا الى اخوتهم الاربعة.

واضاف: «صحيح انني رجل فقير لكنني اؤكد لكم انني في غاية الفرح والسعادة».

وفاة سوفياتي عاش ١٠٥ سنوات

موسكو - وكالات الانباء: توفي في مدينة كييف السوفياتية امس معمر اسمه بوريس كوستينوف عن ١٠٥ سنوات.

وقال ذوو الرجل انه مات في سريره وهو نائم ولم يكن مصابا بأي مرض او يشكو من أي شيء.

ولم يكن الرجل يدخن السجائر او يتناول أي نوع من انواع الكحول كما انه كان نباتياً عاش على البطاطا والخضر والفواكه.

وقد خلف الرجل وراءه عائلة مؤلفة من ١٥ ولداً و٤٥ حفيداً وعدداً لا بأس به من ابناء الاحفاد.

لا تقرأ هذا الخبر

ليما - وكالات الانباء: عثر احد الاطفال في عاصمة بيرو ليما على رأس مقطوع لرجل في العقد الرابع من عمره.

وكان الطفل وعمره ست سنوات يلعب في حقل قريب من منزل ذويه عندما ارتطمت قدمه بشيء صلب قرب احدى الاشجار وتبين انه رأس لانسان.

وقد ابلغ الطفل ذويه الذين اتصلوا برجال الشرطة فحضروا على الفور وبدأوا تحقيقاً واسعاً تبين لهم فيه ان الرأس يعود لرجل اسمه كارلوس فيريرا وهو من الاشقياء المطلوبين للعدالة بعدة تهم منها السطو المسلح والاغتصاب.

نكتة اليوم

بيضة واحدة فقط

اكتشفت احدى الخادمات ان زوجة صاحب البيت البخيل جداً ميتة في سريرها فخرجت من الغرفة مهرولة وصرخت: ماتت زوجتك يا سيدي.

فأجابها الرجل بكل هدوء: اذن اقلي بيضة واحدة بدلاً من اثنتين.

القارىء فرنسوا الزهار

«جيمس بوند» معروض للبيع

لندن - ا ف ب: قرر المنتج الامريكي البرت بروكولي بيع شركة «دانجاغ» السويسرية التي تملك حقوق تصوير افلام العميل البريطاني الشهير «جيمس بوند».

وعلم، ان ثمن جيمس بوند الذي ابتكر شخصيته الكاتب إيان فلامينج، ربما تجاوز ٢٠٠ مليون دولار. ويعتبر بروكولي بمثابة الاب السينمائي لهذه الشخصية الشهيرة، إذ انه يملك حقوق اقتباس مغامراته على الشاشة الكبيرة منذ الفيلم الاول «دكتور نو» في العام ١٩٦٢.

وقال مصدر مطلع، ان المنتج البالغ من العمر ٨١ عاماً اتخذ هذا القرار لتجنب حصول مشكلات متعلقة بالضرائب لدى انتقال أمواله الى ورثته.

ولا يستطيع اي شخص تصوير اي مغامرة جديدة بطلها جيمس بوند ما لم يشتر حقوقاً من الشركة السويسرية.

لكن شركة «ايون» التي انتقلت من بروكولي الى افراد عائلته ستظل رغم ذلك تنتج افلام جيمس بوند. ويتعين على المالك الجديد لشركة «دانجاغ» ان يحترم اتفاقاً مع استديوهات «إم.جي.إم. يونايتد آرتستس» التي تملك حقوق توزيع افلام جيمس بوند حتى العام ٢٠٠٢.

منافق افندي

